الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات

الاربعاء ٣ حزيران ١٩٩٢م - ١ ذو الحجة ١٤١٢هـ - العدد ٨٢١٠ : السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق

١٥٠ فلسا

مواطن اوزبكستاني يحيي قيادة السيد الرئيس

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من مواطن اوزبكستاني عبر فيها عن فخره واعتزازه بالمواقف الشجاعة لسيادته في الذود عن القيم والمبادىء النبيلة وكرامة الشعب العراقي وعزته .. وجاء في برقية المواطن خودا بيرسونوي : تحية لكم من مدينة خوارزم . ابعث لكم يا سيادة صدام حسين المحترم تحية خالصة من مدينة الشمس / مدينة خوارزم - في هذا العام ابتسم في الحظ وذلك عندما رزقت بولد اسميته صدام تيمنا باسمكم . انا معجب بسمعتكم التي صنعتها بفضل عملك . انا اكن كل الاحترام والتقدير لشجاعتكم ودفاعكم عن الكرامة وانا اسميت ابني (صدام) لكي يكون شبيها بكم من كل الجوانب وكتبت لكم هذه الرسالة لكي تعرفوا بانه يوجد في المناطق اشخاص يساندون ويدعمون عملكم ويتمنون لكم العمر المديد . في ختام هذه الرسالة اتمنى لكم النجاح في العمل ودوام الصحة □

تونس تضيّف مجموعة من اطفال العراق

■ تونس / واع : قررت الهيئة الوطنية التونسية العليا لفك الحصار عن العراق تضييف مجموعة من اطفال العراق المعاقين جراء القصف الامريكي الاطلسي الصهيوني . للعلاج في المستشفيات التونسيه . وذكر السيد سمير المزغني رئيس الهيئة ان قرار تضييف الاطفال العراقيين هو مساهمة رمزية للتعبير عن تضامن الشعب التونسي مع الشعب العراقي الشقيق الذي صمد بوجه العدوان الثلاثيني الغاشم . ويقاوم حاليا الحصار الظالم المفروض عليه . والذي شمل حتى الادوية واغذية الاطفال . واشار الى ان لجان مساندة الشعب العراقي في الولايات التونسية تعمل حاليا على جمع شحنة من الحليب والدواء لارسالها الى العراق لمناسبة عيد الاضحى المبارك . وكان الاتحاد العام التونسي للشغل قد قرر في وقت سابق تضييف مجموعة من اطفال العراق للعلاج في المستشفيات التونسية □

مشروع جديد لتطوير العملية التربوية
الرئيس القائد أمر بتخصيص ٨ ملايين دينار لوزارة التربية

■ بغداد / امال سلمان : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ ٨ ملايين دينار لوزارة التربية من اجل تطوير العملية التربوية في العراق . واعلن السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية لـ (الجمهورية) ان المبلغ سيوزع على مديريات ودوائر الوزارة لغرض تنفيذ البرامج والنشاطات اللازمة لتطوير العملية التربوية ضمن مشروع خاص اطلق عليه اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين . مشيرا الى ان الوزارة عقدت مؤتمرا خاصا اثر توجيه السيد الرئيس بالاهتمام بالجوانب العلمية والدينية والخلقية والوطنية والقومية للطلبة في مختلف المراحل الدراسية ورفعت توصيات المؤتمر الى السيد الرئيس وعرضت على سيادته الحاجة الى مبالغ مالية لتنفيذ المشروع الذي حدد له سقف زمني لايتجاوز عاما ونصف العام . واضاف السيد حكمت البزاز ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتعيين حراس ليليين يوزعون على مدارس العراق . مشيرا الى ان الوزارة شكلت لجانا عدة في المديريات العامة للتربية في محافظات العراق كافة لتنفيذ هذا الامر وفقا للشروط التي حددتها الوزارة وفي مقدمتها ان لا يقل عمر المتقدم عن (٤٠) عاما □

ديوان الرئاسة طلب تقارير عن مهام المتميزين في ام المعارك

■ بغداد / مجيد اللامي : علمت الجمهورية ان ديوان الرئاسة طلب في اعمام له ان يقدم كل شخص مدرج اسمه ضمن قوائم التكريم تقريرا تفصيليا عن الاعمال والمهام القتالية والجهادية التي قام بها في ام المعارك واحداث صفحة الغدر والخيانة . كما طلب الاعمام ان يستشهد الشخص بمن يستشهد به من الآمرين والمسؤولين الذين يعمل بمعيتهم □

الرئيس القائد يثمن جهد الباحث غازي السعدي

■ بغداد / واع : الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الباحث الفلسطيني غازي السعدي كتابه الموسوم « اسرائيل في حرب الخليج » وقد تصدرت كلمات الاهداء الاتية الصفحة الاولى من الكتاب :

الاخ الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله

اقدم لفخامتكم اصداء صواريخكم بالصورة والكلمة التي هزت الكيان الصهيوني ليس بسبب ما احدثته من خسائر بشرية ومادية بل لان تكنزها العميق الذي اسقط نظرية الامن (الاسرائيلي) والذي تغنى بها سنوات طويلة وفقكم الله ورعاكم مع اطيب التحيات ...

غازي السعدي

١٩٩٢/٥/١٨

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية

السيد غازي السعدي المحترم

تحية وبعد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر كتابكم الموسوم « اسرائيل في حرب الخليج » والذي فضحتم فيه دور الصهيونية العالمية وكيانها في العدوان على بلدكم العراق قلعة العروبة الصامدة ودورها في بناء الحياة الجديدة القائمة على التحرر والتقدم وامن الوطن العربي ومواطنيه . لقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ابارك لكم هذا الجهد العلمي المتميز الذي ينصب في اطار الجهود الفكري والاعلامي لتجاوز محنة الامة العربية والوقوف بوجه اعدائها . وفقنا الله جميعا لما فيه رضاه ودمتم محترمين □

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

مدير الاذاعة البريطانية يعترف بانحيازها ضد العراق

■ لندن / انصات الجمهورية : اعترف المدير العام لهيئة الاذاعة البريطانية جون شوسر بان اذاعته كانت متحيزة ضد العراق خلال العدوان عليه مما عرضها لانتقادات شديدة جراء ذلك من مستمعيها . وقال شوسر ان اهالي نايجيريا مثلا كانوا ينتقدون موقف البي بي سي هذا . ويذكر ان الاستفتاء الذي اجرته الاذاعة البريطانية عام ١٩٩٠ حول شخصية العام في العالم كان قد اسفر عن اختيار الرئيس القائد صدام حسين باعتباره شخصية العام . وقد فسرت البي بي سي ذلك بان الاختيار جاء بشكل خاص من جانب مواطني نايجيريا وعدد من الدول الاسلامية الذين يعتبرون الرئيس صدام حسين بطلا قوميا وشخصية عالمية . وكان ذلك الاختيار لمراجعا للبي بي سي بحيث انها لم تروج له كثيرا . واعترف شوسر بان مؤسسته الاعلامية كانت متحيزة ضد العراق خلال احداث (حرب الخليج) وكان شوسر يتحدث بهذا للبي بي سي بمناسبة تقاعده بعد ان امضى السنوات الست الاخيرة مديرا عاما لها مشيرا الى انها سنوات مثيرة وحافلة بالاحداث □

صنعاء انذرت بمقاضاة شركات التنقيب المتوقفة عن العمل
السعودية تستعين بالخبرات الغربية للتجسس على الدول العربية

■ لندن - صنعاء / الجمهورية : قررت السلطات السعودية مضاعفة عدد افراد مخابراتها في الخارج . ولاسيما في الدول العربية . بعد ان لمست (النقص الفاضح والتقصير اللذين عانت منهما قبيل حرب الخليج وبعدها) . وقال دبلوماسي غربي كان يعمل في سفارة بلاده في الرياض حتى نهاية شهر نيسان الماضي . ان السلطات السعودية استأجرت من وكالة المخابرات الامريكية (سي اي ايه) . ووكالة المخابرات البريطانية (ام اي - ٦) عددا من خيرة موظفيها لاعادة تنظيم شامل لمخابراتها وتحسينها . بحيث يصبح في امكانها تغطية دول المشرق العربي والمغرب العربي . وخصوصا الدول صعبة الاختراق من قبل الاجهزة الغربية . واضاف الدبلوماسي ان جهاز المخابرات الذي يرأسه نظريا تركي الفيصل . وعمليا سعود بن فهد . بدأ بالفعل تعزيز عناصره ووكالاته . وتركيز نشاطه على اليمن والسودان والجزائر . وتطعيم العناصر السعودية التي تحمل عادة جوازات سفر دبلوماسية بعناصر (محلية) عن طريق جذبها باغراءات مالية كبيرة .

وذكرت صحيفة (المحرر) الاردنية ان الملك (فهد) كان قد طلب من مستشارين تحويل المخابرات السعودية الى (اقوى مخابرات عربية في الشرق الاوسط) . من جانب اخر .. دخلت الازمة حول ابار النفط على الحدود اليمنية - السعودية منعطفا خطيرا . عندما توقفت اربع شركات متعاقدة مع الحكومة اليمنية للتنقيب عن النفط عن العمل . وقالت مصادر الشركة الاكبر (بريتش بتروليوم) ان السعوديين مارسوا خلال الشهرين الماضيين ضغوطا هائلة على الحكومة البريطانية لحملها على منع الشركات من ممارسة اعمالها في اليمن . على الرغم من العقود المبرمة بين الطرفين . واضافت المصادر ان هذه الضغوط نجحت على ما يبدو . وتوقف العمل عشية وصول دوغلاس هيرد الى الرياض . خشية ان يؤثر استمرار التنقيب على المصالح البريطانية في السعودية والامارات . وفي هذا الصدد اعلن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني ان صنعاء وجهت انذارا شديد اللهجة الى الشركات البريطانية . يدعوها الى استئناف العمل تحت طائلة مقاضاتها لتوقفها عن تنفيذ العقود وقالت مصادر يمنية (ان الوجود العسكري الغربي على الاراضي العربية في السعودية لا يخيفنا . واننا نرفض رفضا قاطعا ان يتحول السعوديون الى - شرطي الخليج - الجديد . لان الخليج ليس بحاجة الى شرطي بل الى تفاهم اطرافه بطرق حضارية □

وزير الصناعة لـ (الجمهورية) : توسيع زراعة المحاصيل الزيتية يحقق الاكتفاء الذاتي

■ بغداد / مريم عطية : قال الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن بان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزيتية ستوجه انظار الفلاحين والمزارعين لزراعة هذه المحاصيل الستراتيجية تحقيقا للاكتفاء الذاتي وكسرا للحصار الظالم . واضاف في تصريح ادلى به لمندوبة . الجمهورية . ان زيادة اسعار المحاصيل الزيتية في هذا الوقت سيعيد الموازنة بين محاصيل الحبوب والبذور الزيتيه . وتوقع ان تصل انتاجية الموسم القادم من البذور الزيتية الى (٦٠) الف طن من عباد الشمس فقط مؤكدا ان منشآت الوزارة تستطيع التعامل مع (١٠٠) الف طن من البذور الزيتية . واذا ماحصلت زيادة على هذا الحاصل وفق الاسعار الجديدة فان منشآتنا ستقوم باجراء توسيع طاقاتها لاستخلاص الزيوت .

واكد ان الاكتفاء الذاتي من زيوت الطعام سيتحقق عند حصول الوزارة على (٧٥٠) الف دونم مزروعة بشتى محاصيل البذور الزيتية موضحا ان زراعة الدونم الواحد تسد حاجة ثلث البطاقة التموينية . وافاد ان المعادلة اخذت باتجاه زراعة الحنطة والشعير بعيدا عن المحاصيل الاخرى والتي تتمثل في البذور الزيتية الداخلة في الصناعات الغذائية والصوابين □

وزير العلاقات الخارجية البرازيلي يعبر عن تقديره لنظيره العراقي

■ بغداد / واع : عبر السيد سيلسو لافر وزير العلاقات الخارجية البرازيلي عن شكره وامتنانه للسيد احمد حسين وزير الخارجية على رسالة التهنئة التي بعثها اليه لمناسبة تعيينه بمنصبه الجديد وزيرا للعلاقات الخارجية في بلاده . جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد احمد حسين وزير الخارجية من نظيره البرازيلي □

مركز صدام التخصصي لجراحة القلب بدلا من مستشفى ابن البيطار

■ بغداد / الجمهورية : علمت . الجمهورية . ان قرارا اتخذ بتغيير اسم مستشفى ابن البيطار الى مركز صدام التخصصي لجراحة القلب والاوعية الدموية . وقال مصدر هندسي ان تغييرات كبيرة ستجرى على البناء الحالي للمستشفى من خلال اضافة عدد من الابنية والملحقات وتحوير البعض الاخر . مشيرا الى ان جهات هندسية متخصصة ستشرع قريبا باعادة اعمار المستشفى □

المدفعية الصهيونية واصلت قصفها جنوب لبنان

■ عمان / انصات الجمهورية : واصلت المدفعية امس قصفها لعدة قرى في جنوب لبنان . في وقت كانت فيه الطائرات الصهيونية تحلق فوق اقليم التفاح . وافادت مصادر امنية لبنانية ان القصف المدفعي الصهيوني تركز على محيط قرية ... في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني . المتاخمة لمنطقة الشريط الحدودي المحتل . وذكرت ان القصف تزامن مع طلعات استكشافية للطيران الصهيوني فوق منطقة اقليم التفاح حيث القت خلالها الطائرات القنابل المضيئة فوق المنطقة . ويذكر ان ...



الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله السيد ياسر عرفات في احدى زياراته للعراق

الرئيس القائد صدام حسين يطمئن على صحة الرئيس عرفات

■ عمان / واع : بتكليف من السيد الرئيس القائد صدام حسين قام السيد نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق لدى المملكة الاردنية الهاشمية يرافقه العميد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية بزيارة صباح امس للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مدينة الحسين الطبية . ونقل السيد السفير تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس عرفات وتمنيات سيادته له بالشفاء العاجل وبموفور الصحة والعافية .

وفي ما يتعلق بصحة السيد عرفات فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مازال راقدا في مستشفى الحسين في العاصمة الاردنية عمان بعد العملية الجراحية التي جرت له يوم الاثنين لازالة تخثر دم في مخه نتج عن حادث سقوط طائرته في الصحراء الليبية قبل اسابيع . وقد اجرى العملية الناجحة فريق طبي اردني بعد ان شعر عرفات بالام في الراس . وكان قد اجرى فحوصا في مستشفى الحسين يوم الاحد تم فيها اكتشاف الجلطة . واستغرقت العملية ساعة ونصف الساعة . وسيمضي عرفات ثلاثة ايام في المستشفى يخرج بعدها للراحة والاستجمام . وكان عرفات قد اصيب بجرح فوق احدى عينيه اثر ارتطام جسمه بالطائرة خلال هبوطها الاضطراري في الصحراء الليبية □

في الجمهورية اليوم

عبدالحميد العلوجي ، الدكتور باسل البستاني ، مدني صالح ، محمد شاكر السبع ، عدنان الصائغ ، نازك الاعرجي ، سامي عبدالحميد □

تل ابيب وانقرة وقعتا على اول اتفاقية للتعاون منذ ٢٨ عاما
تأسيس جمعية يهودية جديدة في تركيا (للتبشير) بالماسونية

■ اسطنبول - تل ابيب / انصات ومتابعة الجمهورية : وقعت حكومتا تل ابيب وانقرة على اتفاقية ثنائية للتعاون بينهما وذكرت اذاعة اسطنبول ان الاتفاقية تنص على (تكثيف النشاطات الرسمية الثنائية لتوطيد اواصر العلاقات بين بلديهما . وتقديم الدعم السياسي المتبادل في المواضيع التي تخص البلدين في الساحات الدولية . بالاضافة الى تطوير التعاون السياحي بينهما) . واضافت ان الاتفاقية وقعت في تل ابيب من قبل وزيري الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي والسياحة التركي عبدالقادر اتش . مشيرة الى ان رئيس الوزراء الصهيوني اسحاق شامير اجتمع . بعد توقيع الاتفاقية . مع الوزير التركي وتباحثا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط . ويذكر ان هذه هي اول زيارة لوزير تركي الى (اسرائيل) منذ ٢٨ عاما والتي تصادف الذكرى الخمسمائة لاستقبال الدولة العثمانية ليهود اوربا القادمين من اسبانيا عام ١٤٩٢ . وفي اسطنبول احتفلت الجالية اليهودية بهذه المناسبة على اعلى المستويات الرسمية وقدمت الجالية اليهودية في تركيا شعارا رمزيا بهذه المناسبة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال معبرة فيه عن امتنانها لمواقفه تجاه (اليهود في تركيا) وذكرت مجلة (رابسودي) التركية ان الجالية اليهودية اسست بهذه المناسبة في اسطنبول جمعية يهودية جديدة اسمتها (جمعية الـ (٥٠٠) عام) تضم في عضويتها الاغنياء والمتنفذين اليهود في تركيا وتهدف الى توجيه الجالية اليهودية للتوغل بين الاتراك وتقديم المساعدات اللازمة لهم داخل تركيا .

وافاد المراقبون ان في تركيا توجد ايضا اضافة الى الجمعية الجديدة جمعيتان اسليتان تعملان على (التبشير) بالماسونية في هذا البلد الاسلامي وهما جمعيتا الـ (ليونز) والـ (لوكالي) . وقد عملت هاتان الجمعيتان على الحيلولة دون نشر كتاب (اليهودية والماسونية في تركيا) . لمؤلفه عدنان اوكتار . والذي يفضح الشخصيات اليهودية والماسونية في تركيا واصابعها في ادارة الحكم . مما ادى الى اعتقاله ومحاكمته وسجنه عدة سنوات بتهمة الجنون □

اكثر من ربع مليون طالب أدوا الامتحانات العامة للمرحلة المتوسطة

■ بغداد / شكرية السراج : اتسم اليوم الاول للامتحانات العامة للمرحلة المتوسطة بعدة حوادث غريبة وطريفة . اذ سجلت مندوبة . الجمهورية . ثلاث حوادث من هذا النوع ...

اعادة تشكيل الاجهزة الادارية للسليمانية في منطقة الربيع

■ منطقة الربيع / واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة باعادة تشكيل الاجهزة الادارية لمحافظة السليمانية في منطقة الربيع . اعلن ذلك السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية وقال لموفد وكالة الانباء العراقية الى المنطقة لقد باشرنا اولا باعادة تشكيلات دوائر وزارة الداخلية لسعة اعمالها وحجم خدماتها التي ستقدمها لابناء المحافظة ومنها خدمات الماء والمجاري وتبليط الطرق ومنح شهادتي الاحوال المدنية والجنسية العراقية لمواطني السليمانية . واضاف السيد وكيل المحافظ ان جهودا كبيرة تبذل حاليا لتنفيذ اوسع حملة لاعادة اعمار وبناء المؤسسات والدوائر الحكومية ودور الموظفين التي تعرضت لاضرار بالغة نتيجة اعمال صفحة الغدر والخيانة مشيرا

البقية ص٢

وفد الجمعية العراقية الامريكية : انكشف الغطاء عن سلطوية امريكا

■ بغداد / هدى جاسم وحسن عبدالحميد : زار . الجمهورية . يوم امس وفد الجمعية العراقية / الامريكية الانسانية للوجود في العراق حاليا للاطلاع على اثار العدوان الثلاثيني الغاشم ويذكر ان هذه الزيارة هي الثانية لوفد الجمعية الذي ترأسه الانسة . كرستين اورم . ويضم كلا من . فاتية كل . و . فداء هيو . وتحدثت الانسة . كرستين . عن هدف الزيارة فقالت . نقوم بزيارة العراق - الوطن الام - من اجل الاطلاع على احوال ابنائه شعبيا حيث قمنا بزيارة عدد من المحافظات وزيارة عدد من المستشفيات ليتسنى لنا نقل حقائق ما يعانيه شعب العراق من جراء الحصار الظالم المفروض عليه بعد زوال كل اسباب هذا الاجراء اللاانساني .. في زيارتنا الاولى قمنا بتصوير اثار الحرب وما تعرضت له المنشآت المدنية التي لها مساس بحياة المواطنين وحملنا تلك الصور والوثائق لكي يطلع عليها الراي العام الامريكي ...

وفد الجمعية العراقية - الامريكية

البقية ص٢

الاسير عزيز عبيد علي

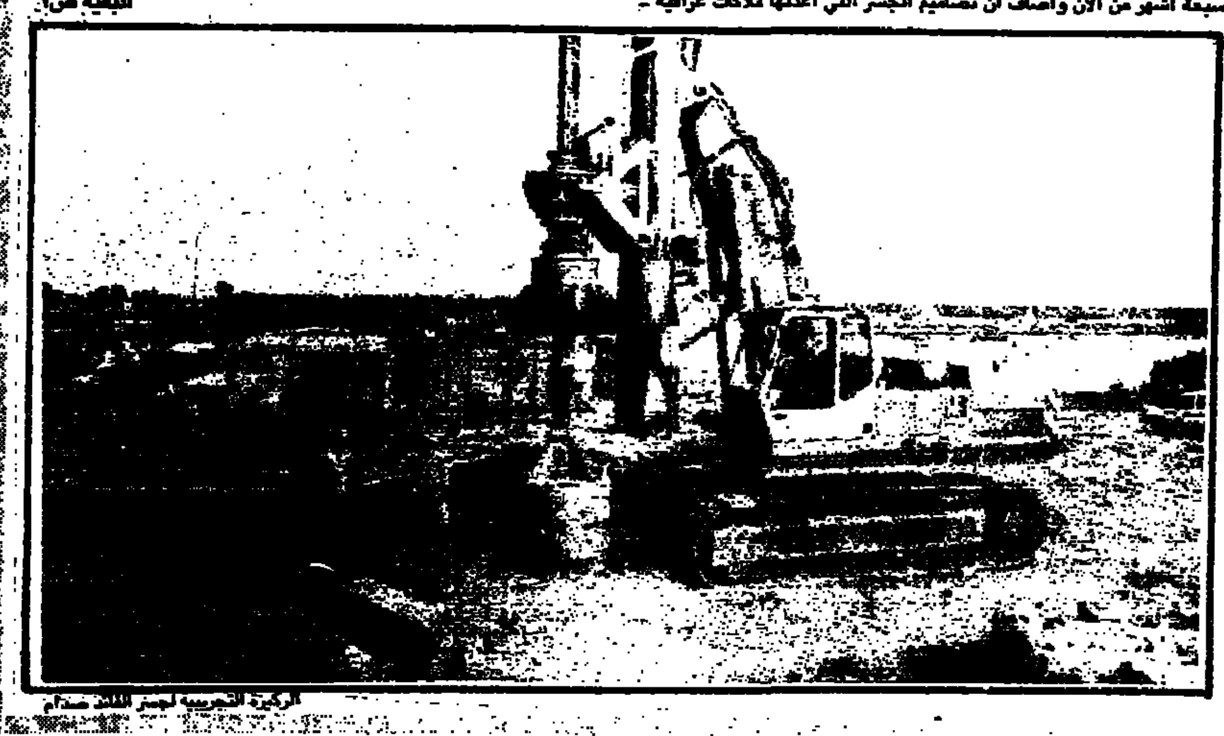
عائد من الأسر : الصليب الاحمر يجهل موقع معسكر أراك

■ بغداد / الجمهورية : قال عائد من الاسر في ايران ان معسكر (اراك مخصوص) خصصته السلطات الايرانية للاسرى العراقيين الذين تعتقد تلك السلطات انهم من البعثيين . حيث اصدرت بحقهم احكاما لمدد طويلة واضاف الاسير العائد عزيز عبيد علي ان منظمة الصليب الاحمر الدولية لاتعرف موقع هذا المعسكر . وقد فشلت محاولاتها المتكررة في العثور عليه . حيث يقع في منطقة محاطة بتلال ترابية وكثبان رملية . تبعد ٧٠ كيلومترا عن محافظة اراك . واشار الى ان الضابط الايراني المسؤول عن المعسكر (المقدم فرج الله) اعتمد سياسة التجويع ...

الشروع بصب الركيزة التجريبية لجسر القائد صدام

■ بغداد / مريم عطية وناجحة كاظم : تفقد الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري ظهر امس سير العمل في جسر القائد صدام ذي الطابقين من جهة الجادرية وحث الفريق الركن العاملين في المشروع على بذل المزيد من الجهود لانجاز الاعمال الموكلة اليهم في مواعيدها المحددة مؤكدا ضرورة استنفار جميع الطاقات من اجل انجاز هذا الصرح الحضاري الشامخ واعلن في منشأة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن الشروع بصب الركيزة التجريبية لجسر القائد صدام ذي الطابقين . وهو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام المنشأة ان فحوصات ستجري على الركيزة تستغرق عشرين يوما . تبدأ بعدها الملاكات الفنية والهندسية بعمليات صب الركائز الفعلية داخل نهر دجلة معلنة بدء العد التنازلي لانجاز الجسر خلال سبعة اشهر من الان واضاف ان تصاميم الجسر التي اعدتها ملاكات عراقية صرفة طوعت طبقا للمواد المتوفرة محليا وبما يؤمن عدم الحاجة للاستيراد وافاد ان طول الجسر يبلغ (٥٦٠) مترا بينما يبلغ طول مقترباته من الجانبين ثلاثة كيلو مترات . مشيرا الى ان كل طابق من الجسر سيخصص لاتجاه واحد فقط وبعرض (٢٠) مترا منها (١٤،٥) متر تسعة اربع مركبات اي بمعدل (٣٠٠٠) مركبة في الساعة وبين ان الجسر يتكون من تسع فضاءات بطول (٦٢) مترا لكل منها وعشر دعامات تضم كل منها (٢٢) ركيزة وان ارتفاع السطح العلوي للجسر عن مستوى النهر يبلغ قرابة (٢٤) مترا بينما يبلغ ارتفاع المسافة بين الطابقين (٥) امتار و (٧٠) سنتيمترا وتوقع ان تبلغ كميات الكونكريت المستخدم لجسم الجسر فقط (٥٥) الف متر مكعب و (١٠) الاف و (٨٠٠) طن من حديد التسليح وثلاثة الاف و (١٢٠) من الانابيب الفولاذية المستخدمة في الركائز الداخلية و (٣٩٠) طنا للركائز الوقتية مقدرا كمية الاثقال التي ستتحملها كل دعامة بحوالي

البقية ص٢



الركيزة التجريبية لجسر القائد صدام

د . محسن خليل لـ (الجمهورية): علاقات العراق واليمن وطيدة
السعودية تعاني من عقدة نقص ازاء اليمن وجندت عملاءها للتخريب

■ بغداد / نجيب عبدالخالق : قال الدكتور محسن خليل سفير جمهورية العراق في اليمن ان العلاقات بين البلدين تقوم على اسس وطيدة ومبدئية وتتعمق في اطار المواقف القومية المشتركة بين الشعبين الشقيقين ...

البقية ص٢

قبل ان تلمس الثلج اقرأ هذا الاستطلاع

ارحموا رجلا رأس ماله يذوب

■ رحلة الثلج من المعابد المقدسة .. الى القوالب الصدئة
■ كيف وصل الماء البارد الى معابد الامير كوديا قبل ٤١٥٠ عاما

■ كتب الاستطلاع : عدنان الصائغ وهادي محمود



لا استغناء عن الثلج

شبه الغزالي سنوات العمر برجل يبيع الثلج على جسر بغداد تحت الشمس القائضة وهو يصيح بالمارة « ايها الناس ارحموا رجلا رأس ماله يذوب .. » . اعادني هذا الوصف الغرائبي – على حد وصف ماركيز – الى برودة المادة وسخونة الوصف في ظهيرات هذه الايام التي بدأنا نذوب فيها كقطرات الثلج .

امد اصابعي بإحتراس لئيذ ممسدا جسر القالب الثلجي الناصع الذي يذوب امامي متاملا مسار قطراته وهي تنحدر ببطء وهدوء جامد على ارضية الذاكرة فانتشي بالبرودة التي هبت علي من صقيع الذكريات واخذتني معها في رحلة التاريخ . تاريخ الثلج . يا للعجب ! عبر اقدم النصوص التي وردتنا ، ويتجمد استغرابي فجأة : هل عرف اجدادنا عالم الثلج ؟ وكيف ؟ هل ذاقوا نعمته فاورثونا صناعته قبل عصر الفريز . والا فكيف رافق الثلج الخليفة هارون الرشيد من البصرة الى مكة المكرمة .

سفر البياض

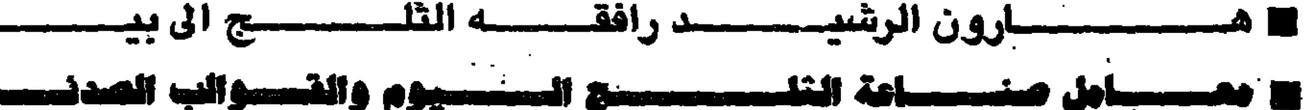
لكن التنقيبات التي عثر عليها المنقبون تشير الى ابعد من هذا التاريخ بكثير وكثير .. ففي « تل الرماح » الواقع على مسافة ١٨ كم الى جنوب تلعفر اكتشف علماء الآثار نصا مسماريا موغلا في القدم يعود الى العصر البابلي القديم وهو نص رسالة مرسلة من القائد علية بن خمو الى زوجته ايلطاني . وكان هو حاكما على مدينة هي موقع « تل الرماح » اليوم تقول الرسالة في مستهلها : (دعوهم (ايها الرجال) يفتحون مخازن الثلج في مدينة قطرة . وان تشرب الآلهة وانت وكذلك بيلاسونو وكوني متأكدة من حسن ملامسة الثلج .. .

يا المعنوية . وهو يدعوها ان تتأكد من حسن ملامستها للثلج . وكانها تقترب من شيء مقدس وغال .

ومن هي هذه المحظوظة بيلاسونو التي اوصى لها بالثلج بعد الآلهة وزوجته . باي اغراء يدفعني ولعي للتعرف عليها . ولكن النصوص البابلية لاتسمح فهي لم تذكر شيئا عنها سوى اسمها المغري وهو يقترن بنصاعة الثلج في تلك الرسالة المقتضبة .

ويذكر الباحث ماجد عبدالله الشمس ان احد المصادر السومرية في زمن الامير « كوديا » تكشف لنا جانبا خفيا قبل اكثر من ٤١٥٠ سنة وهو تاريخ ليس بالهين في صناعة الثلج واستخداماته . فقد اشارت المصادر الى ان الامير كوديا امد معابده بالماء البارد وهي اشارة واضحة الى ان ذلك حدث في موسم حار وان « الثلج » كان يكبس في مخازن خاصة لذلك كما هو الحال في العهود العربية الاسلامية . ورغم ان النصوص التي وردتنا غير كثيرة الا انه يمكن ان يتضح لنا ان الثلج كان يقدم للآلهة ولكبار الموظفين . وتمدنا الكتابات المسمارية ايضا ان الملك زمريلم وهو احد المعاصرين للملك حمورابي حكم مدينة ماري « قرب البوكمال » قد ذكر الثلج اثناء وضع حجر الاساس لبناية جديدة بناها في مدينة « ترقا » .

ولنا ان نعرف ، ان اسم الثلج الوارد في النصوص المسمارية البابلية المذكورة هو شلجو وورد في السومرية باسم « شاك » اي لفظ قريب من البابلية .



■ هارون الرشيد رافقه الثلج الى بيت الله
■ معامل صناعة الثلج اليوم والقوالب الصدئة

تبريد الهواء بالثلج

هذا وقطع العرب شوطا طويلا في تكييف الهواء بالثلج منذ مطلع العصر الاسلامي بعد ان استقرت امورهم في المدن والثغور وعرفوا ترف العيش فقد ابلغتنا المصادر عن اقدم استخدام للثلج في العصر الاموي ، كان ذلك في زمن الحجاج الثقفي يرويها صاحب « مطالع البدور » من خلال قصة طريفة يذكر فيها استعماله في تبريد الهواء قائلا : « لما زوج الحجاج محمد بن الحجاج قال : لاصنعن مالم يسبقني اليه الاولون ولايدركه الآخرون .. وكان قد امر بالنداء بالحضور فحضر الناس وذلك في اشد الحر وكثرة الذباب . فاستفتى اهل الدعوى عن المراوح ولم يجدوا ذبابة واحدة . وكان قد عد الى المرافق التي في المجالس فنصب فيها احجار الثلج وكانت الريح تلقي اليها فيخرج نسيمها الى المجالس والصحون .. » .

اما في العصر العباسي فيشير الطبري في كتابه الكبير « تاريخ الامم والملوك » الى استعمالات موسعة للثلج « فيذكر ان الخليفة المهدي قد حمل له محمد بن سليمان والي البصرة كمية من الثلج الى مكة وكان ذلك على اثر فتح مدينة كبيرة في الهند عام ١٦٠ للهجرة وقد اتبع ذلك الخليفة هارون الرشيد « ١٧٠-١٩٣هـ » اثناء زيارته لبيت الله الحرام فكان يحمل له الثلج من بغداد الى مكة . اما في الحالات الاعتيادية فقد كان الثلج ملازما لقصره يودع في خزائن خاصة لذلك كما نفهم من رواية ابن ابي اصيبعة ومااقيل في الرشيد يصح على ابنه المامون « ١٩٣-٢١٨هـ » الذي كان للثلج اهمية خاصة في زمانه .

وبمرور الوقت اصبحت للثلج اهمية كبيرة حين اهتمت الدولة العباسية في عصورها المتأخرة بامور الثلج بصورة اوسع . فعند انتقال مقر الخلافة الى سامراء كان الثلج ملازما للعديد من الخلفاء يستخدمونه في قصورهم ويذكرونه في منادماتهم . ويتفننون في صناعته واستخدامه . فاتسعت بذلك مملكة الثلج الى اكثر مما سبق . ففي زمن الخليفة المتوكل بلغت نفقات الثلج مليوني درهم على حد قول ابن الزبير في كتابه « الذخائر والتحف » وهو رقم كبير يدل على التوسع الكبير في استعمالاته داخل قصور الخلافة وما يزيدنا تأكيداً على ذلك ما ذكره ابن الزبير نفسه عن المأدبة الكبيرة التي اقيمت للخليفة المقتدر « ٢٩٥-٣٢٠هـ » حيث اقام له مقلع الاسود وليمة خاصة في احد البساتين ، اغلق فيها انهار البستان وطرح فيها خمسين الف رطل من الثلج واجرى فيها الماء والشراب مصورا بذلك ذروة الترف التي شهدها العصر العباسي من خلال البذخ في استخدام الثلج والتفنن في استعماله .

ولم يقتصر ذلك على الخلفاء وحدهم فقد تحدثت المصادر التاريخية عن الوزراء والامراء والقواد والموسرين من الناس . الا انه يمكن القول ان الوزير ابا الحسن ابن الفرات وزير الخليفة المقتدر بالله كان الاوفر حظا في كتب التراث بما حفظت عنه المصادر واشار اليه المؤرخون حتى قيل ان توليته الوزارة يعني ارتفاع عدة مواد من بيتها « الخيش والثلج » لكثرة ماكان يحصل عليه منهم لا لاستخداماته الشخصية فقط بل لمن له صلة به . وقيل انه استخدم المياه المبردة لتمر عبر مزملات في قصره ليشرب منها ك من يريد الشرب من رجاله ، وكدليل على هذا الضرب من البذخ والترف ، تروي كتب التاريخ انه صرف اربعين الف رطل من الثلج في اول يوم من استيزاره في وزارته الثانية .

ومن الاخبار الطريفة الاخرى عن استعمال الثلج قيل انه لما حجت جميلة الموصلية بنت ناصر لدولة عام ٣٦٦هـ سقت اهل الموسم كلهم السويق بالسكر الابيض الصلب والثلج ..

الثلج والطب

وقد استخدم العرب الثلج في الطب ومداواة المرضى وذكروه في كتب الطب العربي القديم . فقد اخبرنا القفطي ان ابراهيم بن المهدي اعتل بالرقة فامر الرشيد بإحضاره الى والدته في مدينة السلام بغداد وعولج على يد احد الاطباء المعروفين الذي استعمل ثلاث بطيخات مثلجة لشفائه من دائه .

وتشير المصادر ايضا الى ان الخليفة المتوكل استعمل في سفراء عضو الجضرم المبرد بالثلج حينما اعتلت صحته . فشفي ومن امور الثلج في الطب ما اشار اليه الطبيب ابن جلجل عن الطبيب اسحق بن عمران في قوله : « كان بابن الاغلب علة النسمة وهو ضيق النفس .. فامر باحضار الثلج . وطلب منه ان ياكل حتى امتلأت بطنه . ثم قياه . فخرج جميع اللبن الذي تجبن ببرد الثلج .. » .

وقد صرف عبدالله بن عبدالله بن طاهر « ٣٠٠هـ » عدة آلاف من الدراهم لشراء كمية من الثلج عندما شح ببغداد وذلك لشفاء جاريته « شاجي » التي كان يودها كثيرا .

في الثلاجين وكبس الثلج

من الواضح ان اقبال الناس بمختلف شرائحهم وطبقاتهم على شراء الثلج في تلك العهود والى عصرنا هذا يعني نشوء طبقة من الناس تختص بصناعته وتعنى بجمعه او كبسه ثم حفظه وقد اطلقت المصادر عليهم اسم « الثلاجين » واصبحت تلك مهنتهم التي منها يرتزقون ، وقد اغتنى البعض من هؤلاء نتيجة ارتفاع اسعار الثلج . فقد ذكروا ان ثلاجا يدعى ابا سليمان ابن الثلاج ، قال عن ابيه : ان اصل نعمته من خمسة ارطال من الثلج باعها بخمسة واربعين الف درهم في سنة عز فيها الثلج ببغداد . .

كنت ارجو ان لاتصل هذه المعلومة التاريخية لاصحاب معامل الثلج . خشية ان يتخذوا منها سلما تبريريا الى الاستغلال خاصة ونحن على ابواب صيف لاهب يزيده انقطاع الكهرباء سعيرا وشواء لاجسادنا الخارجة لتوها من زمهرير الشتاء الذي قطع الطرق بثلوجه هذا العام وعطل الاعمال واضر بالمزروعات . ترى اكان بالامكان الاحتفاظ بهذا الثلج وخزنه لايام الصيف لو حدث ماحدث قبل اربعمائة سنة من الآن كيف سيتصرف اجدادنا . وهل يتركون هذه الكمية الهائلة من الثلج تنفرط من بين ايديهم وتذوب . هل سيتركون الثلج يعبث في الشتاء ويترحمون على هذا العبث في الصيف كما نفعل الآن نحن معتمدين على ثلاجاتنا الكهربائية .

لقد كان اجدادنا يقومون بالفعل بخزن الثلج الذي كانوا يأتون به من المناطق الشمالية بطرق فنية متطورة مازالت سرا لم يكشف عنه النقاب حتى الآن ..

ثلج في قوالب صدئة

ترى بعد هذه الجولة التاريخية المثيرة في مملكة الثلج كيف نرى الآن الى واقع معامل صناعة الثلج في بغداد لقد زرت اكثر من معمل خلال الايام المنصرمة وكدت اصاب بالغثيان . وانا اشاهد « القوالب » التي كانوا يصنعون فيها الثلج وقد علاها الصدأ .

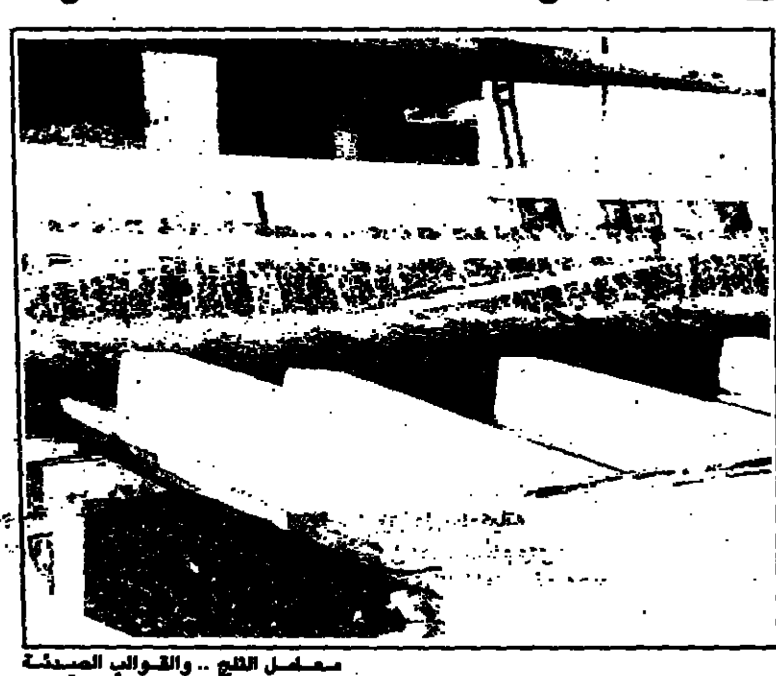
معقول : ان يزحف التلوث الى هذا الجسد النقي الذي طالعنا سفره عبر مراحل التاريخ فكان بحق سفرا حضاريا حافلا بالتقدم والرقي فعندما يوصي الملك البابلي زوجته : « كوني متأكدة من حسن ملامسة الثلج » نرى الاصابع الملوثة لعمال لم يعتنوا بنظافة ايديهم وملابسهم وهم يقومون بصناعته في تلك المعامل الزنخة .

كل شيء يوحي بانعدام الشروط الصحية ، الجدران الوسخة والمتهالكة ، المياه المستخدمة .. حالة من البؤس يرثى لها .. يقول بعض اصحاب المعامل مبررا ذلك ان هذا الثلج المصنع يستعمل للاستخدام غير المباشر اي ان استخدامه ينحصر في تبريد قناني المشروبات الغازية وحافظ اللحوم والاسماك .. الخ .

غير ان واقع الحال يقول غير ذلك .. ومن يشاهد عربات الباعة المتجولين في باب المعظم وفي الباب الشرقي بل في اكثر من مكان في بغداد والمحافظات يرى الثلج المصنع وهو يتربع في قدور بيع اللبن والعصير !!

واكثر من هذا ان اغلب المطاعم تستخدم هذا الثلج الملوث لتبريد الماء واللبن وتقدمه لزبائنها دون ان يرف لها جفن .

وهنا لانريد قطع ارزاق الناس ولكننا نطالب بالرحمة والرفق بصحة المواطنين الذين يجهلون الى اي مستوى وصل اليه الثلج . هذا العنصر المترف الناصع الذي يزورنا كل صيف بثيابه البيض □



معامل الثلج .. والقوالب الصدئة

ثلج .. ثلج في كل مكان

لقطات

اعادة تشكيل الاجهزة الادارية السليمانية في منطقة الربيع

تتمة المنشور ص١

الى ان السيد وزير الداخلية يتابع يوميا تنفيذ امر السيد الرئيس القائد باعادة عمل جميع دوائر الدولة في محافظة السليمانية والمباشرة بتقديم افضل واوسع الخدمات لابنائها . واكد السيد عبدالمجيد الجاف ان جميع هذه الدوائر على استعداد تام لسماع ومعالجة مشاكل المواطنين ووضع الحلول السريعة لها تلبية لاحتياجاتهم . ودعا السيد وكيل المحافظ الموظفين للالتحاق بوظائفهم فورا لاستكمال عمل دوائر الدولة وتقديم خدماتهم الى ابناء المحافظة . وثمن السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية التفاتة السيد الرئيس القائد التي عبرت عن طموح ابناء شعبنا الكردي بعودة مؤسسات الدولة ودوائرها . معاهدا سيادته بان يبقى ابناء المحافظة متمسكين بالوحدة الوطنية الشامخة مهما كانت مؤامرات الاعداء والخونة وان يكونوا الجنود الاوفياء للعراق العظيم □

د . محسن خليل للجمهورية : علاقات العراق واليمن وطيدة

تتمة المنشور ص١

مصالح اليمن ووحدته . واضاف الدكتور محسن خليل ان تحذير النظام السعودي لشركات النفط العاملة داخل اليمن كان يهدف الى الابقاء على الوضع الاقتصادي لليمن ضعيفا والحيلولة دون تطور الامكانيات الاقتصادية والسياسية لليمن وهذا الموقف ليس جديدا على السعودية فقد سبق لها منذ اواخر السبعينات وبداية الثمانينات ان مارست هذا الدور تجاه الشركات التي حاولت التنقيب عن النفط في اليمن وعام ١٩٨٢ دفعت السعودية ٦٠٠ مليون دولار لاحدى الشركات لكي تنسحب من مناطق التنقيب والامتياز الممنوح لها . وقال ان النظام السعودي نظام مصطنع اوجبته المصالح الاستعمارية ويقوم على اساس حكم العائلة وليس لديه عمق حضاري ويتملكه شعور بالنقص والضعف تجاه اليمن التي تتسم على النقيض من حاله بانها دولة حضارية عريقة يمتد عمقها الحضاري الى ٤٠٠٠ سنة ولديها مقومات سكانية معروفة باندفاعها للعمل والبناء وقدرتها على الابداع كما انها بعد الوحدة اصبحت دولة لها كل خصائص الدولة القوية المتطورة والامكانيات النفطية الواعدة هذه كلها عوامل تجعل من اليمن مؤهلة لتجديد نهوضها الحضاري في مدى زمني متطور وامام هذه الحقائق يشعر النظام السعودي بان عليه ان يبذل كل الجهود لمنع تطور اليمن ونهضتها وفي مقدمة ذلك تعطيل استثمار النفط ويأتي تحذير شركات النفط في هذا الاطار يضاف اليه تعمد اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار . وتوقع الدكتور محسن خليل ان يواجه النظام السعودي متاعب على الصعيد السياسي وعلى صعيد العائلة السعودية التي تشهد خلافات حادة وانقسامات عائلية اخذت في الشهور الاخيرة طابعا يختلف في تركيبته ودوافعه عن الخلافات الماضية . وهي قد تنفجر في اية لحظة بصيغة تغيير النظام الحالي لصالح الجيل الجديد من ابناء هذه العائلة خاصة الجيل الذي تربى في عواصم الولايات المتحدة وبريطانيا بل نستطيع ان نقول ان غياب الامراء الذين اعتادوا ان يكونوا ضمن وفد السعودية الى اجتماعات منتظمة . الاوبك في الاجتماع الاخير الذي عقد في فيينا بخلاف السياق المعروف ينبيء بان صحة الملك فهد قد تدهورت بشكل خطير □

عائد من الاسر :

تتمة المنشور ص١

زج عناصر عميلة الى المعسكر باءت بالفشل نتيجة اصرار الاسرى العراقيين وقيامهم بانتفاضة كبيرة وعنيفة هتفوا خلالها بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهزجوا (بالروح بالدم نفديك ياصدام) . مما تسبب في حدوث مصادمات كبيرة بين الاسرى والخونة الذين لم يتمكنوا من دخول المعسكر مما حدا بسلطات النظام الايراني الى اطلاق النار واستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق الاسرى .

واشار الى ان الاسرى المشاركين في الانتفاضة تمت محاكمتهم من قبل عناصر الاستخبارات الايرانية التي اصدرت بحقهم احكاما بالسجن الانفرادي تحت الارض مؤكدا ان الزنزانات تضم عددا كبيرا من الاسرى المعوقين وفاقدي البصر وقد استشهد الكثير منهم نتيجة الاهمال الصحي .

الشروع بصب الركيزة التجريبية

(١١) طنا بينما قدرت كمية الاثقال التي تتحملها كل ركيزة بـ (٥٠٠) طن وكشف مدير عام المنشأة ان بدن الجسر يتكون من رافدة صندوقية مجوفة يتم صبها موقعيا داخلها انبوب بقطر (٥ر١) متر وتضم عمودا بارتفاع المساحة بين الطابقين فضلا عن روافد عرضية اخرى و (٣٦) مسندا بطاقة تحملية تقرب (٢٠٠٠) طن للمسند الواحد واوضح ان المساند سيتم صبها بطريقة القوالب المنزلقة بينما سيتم تغطية فتحات الجسر بالواح خرسانية مسبقة الصب تبدا بعدها عمليات صب الارضية بالخرسانة المسلحة وبسمك (٢٠) سنتيمترا واشار الى ان نصبين للسيد الرئيس القائد صدام حسين سيزينان جانبي الجسر وبارتفاع (١٨) مترا يرمز اولهما الى القوة والتحدي بينما يرمز الثاني الى القانون والعدالة □

المفكر الفرنسي رينيه ديمون

تتمة المنشور ص٨

لكن بوش كان يريد « حربه » .. وقد تصرف في الحرب كهجوم حقيقي . ويكشف رينيه ديمون سرا بقوله (عشية الحرب تعاونت جمعيات نسائية يمنية مع جمعيات اخرى عربية على انشاء صندوق من اجل السلام . وقد جمعت هؤلاء النسوة حليبا واطعمة وادوية لاطفال العراق الذين كانوا في امس الحاجة الى هذه المساعدة بعد الحصار . وانطلقت سفينة من الجزائر تحمل هذه المساعدات . مرورا بتونس وطرابلس وبورسعيد وبورسودان والحديدة عبر قناة السويس (التقت مصر وسوريا مرتفعة على مروحيا) وصلت هذه السفينة الى منطقة الخليج في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ لكن فرقة من المقاتلين الامريكيين والبريطانيين والاستراليين هاجمتها بواسطة طائرات هليكوبتر . صباح يوم ٢٦ كانون الاول قرب شواطيء عمان وقذف المقاتلون قنابل مسيلة للدموع وحدث مايشبه العمى على ظهر السفينة وجرحوا ٦٥ شخصا من ركابها وكان من بين الركاب سيدتان حاملان اجهضتا في الحادث . وقد احتجزت النساء والاطفال لعشر ساعات في كابينات مقفلة دون مكيفات هوائية وانزل المقاتلون حمولة السفينة على طريقة القراصنة

حسين كامل رئيسا فخريا لنقابة الكيميائيين العراقيين

تتمة المنشور ص٨

مستوى التقدم الصناعي والتكنولوجي في ذلك البلد والذي يرتبط بصورة دقيقة بتطور الصناعات الكيمياوية والتي تعتبر القاعدة الحيوية لتنشيط وتنمية جميع الصناعات الاخرى وترفدها بالمواد الاولية الرئيسية المساعدة لديمومة الصناعات وخلق اقتصاد وطني متطور ومستقل . واكد الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري في تصريح لمندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان للكيميائيين العراقيين دورا فاعلا في استغلال الموارد الطبيعية وايجاد البدائل للعديد من المواد الاولية التي تدخل في القطاعات الزراعية والصناعية والغذائية . واشار الى ان الكيميائيين العراقيين لهم دور فاعل في استغلال الموارد وايجاد البدائل موضحا ان الكيميائيين العراقيين سيرفدون العراق العظيم بمنتجات كبيرة وضرورية في كل المجالات . وتناقش الندوة التي تستمر يومين (٦١) بحثا ودراسة تتوزع على محاور الصناعات الغذائية والنفطية والكيميائية والزراعية □

وفد الجمعية العراقية الامريكية : الكشف الغطاء

تتمة المنشور ص١

ومدفها الاساس رفع الحصار الاقتصادي والسماح للعراق ببيع نفطه ليتمكن من اعادة بناء النظام الاساس للخدمات المدنية . وتحدثت الانسة « فداء عبو » عضو الوفد واحدى مؤسسات هذه الجمعية قائلة : لقد تركت المقابلة او المحاكمة التي تقدمت بها الجمعية امام مجلس الشيوخ الامريكي الشاء لقاء الانسة « كرستين » وثلاث من عضوات الجمعية الاثر البالغ في الاوساط الاعلامية حيث طالبنا بالغاء الحصار عن العراق . وقد اعتمدنا فقط على انفسنا كمتطوعين للعمل وادامة اعمال هذه الجمعية التي زارت العراق في ايار عام ١٩٩١ ونقلنا ماشاهدنا من آثار الخراب والدمار الى الراي العام الامريكي □

محافظتا بابل وميسان اوعزا بتوفير مقرات

تتمة المنشور ص٨

السيد عباس خليل العاني رئيس فرع النقابة في الفرات الاوسط ان يتضاعف عدد الاعضاء العاملين في الفرع خلال شهر من الان بعد اكمال معاملات تثبيت العضوية والانتساب الجديد لخريجي قسم الاعلام من ابناء هذه المحافظات .

واشار الى ان بعض الاعضاء العاملين في فرع النقابة لم يتمكنوا من الاشتراك في الانتخابات بسبب وجود متعلقات باوراقهم ومعاملاتهم التي من المتوقع اكمالها بعد انتهاء اعمال لجنة جرد العضوية . يذكر ان المؤتمر الانتخابي لفرع الفرات الاوسط كان قد عقد في مدينة الحلة يوم الجمعة الماضي وباشراف الزميلين زيد الحلي عضو مجلس نقابة الصحفيين واحمد عبدالمجيد العضو الاحتياط تم خلاله انتخاب رئيس للفرع و(٤) اعضاء اصليين في الهيئة الادارية وعضوين احتياط .

كما خصص السيد كامل ساجت محافظ ميسان مقرا لصحفيي المحافظة ليكون ملتقى لهم في تنسيق انشطتهم التي اقرتها نقابة الصحفيين فرع الجنوب في خطة عملها الجديدة جاء ذلك خلال لقائه مع وفد يمثل فرع النقابة في الجنوب وتم خلال اللقاء مناقشة النشاط الصحفي والاعلامي والمهني في المحافظة □

هكذا من الأصل

سلام الله عليكم
سرقة الاسئلة

بعد منتصف الليل بساعتين كان الرجل على وشك الإستسلام النهائي لسلطان النوم .. وكذا بيان الدار يقرع ، نهض الرجل عن فراشه وألف علامة استفهام تطوقه .. عمن يمكن ان يطرق بابه في مثل تلك الساعة المتأخرة من الليل واي سبب قاهر لعين اضطره لذلك فلم يطق الانتظار حتى الصباح .

قال الرجل : من بالباب ..؟

فرد عليه صوت لم يكن غريبا على اذنيه .. قال : انا ياعم ..

كان احد صحاب ولده .. سهر معه الليالي الماضيات يقرءان دروسهما ويتقاسمان قلقا كان الرجل يلمحه في عيونهما من الامتحان وساعاته المقبلة بسرعة بدت لهما مخيفة .

فتح الرجل الباب .. ليستوضح عما جاء بالفتى في مثل تلك الساعة .. كانت على وجه الفتى ترتسم ابتسامة قلقة خجلة .. اعتذر منه بادب وساله عن ولده ان كان لم يزل صاحيا .. فلما اجابه بالنفي .. قال الفتى : ارجوك ياعم ان توقظه لامر هام !

لم يشأ الرجل ان يحرج الفتى ويساله عن ذلك : الأمر الهام ، فايقظ ولده ...وحبس انفاسه بانتظار ان يخبره ولده فيما بعد بتفاصيل الامر .

مرت دقائق ثقيلة .. ليعود ولده وهو يحمل ورقة يحاول اخفاءها عن ابيه .. لكنه لم يستطع فقد كان والده بالانتظار .

قال : ماالامر ياولدي ؟.

تلعثم الفتى .. واضاعت الكلمات طريقها على لسانه .. لكنه ظل متمسكا بورقته دون ان يدري كيف يداري الموقف .

اما الرجل فلم يترك لولده فرصة التقاط انفاسه وقد بلغ به القلق مبلغا فاختطف الورقة من يد ولده .. واقترب من مصدر ضوء قريب .. ليعرف مافيها بينما توارى الفتى بسرعة الى سطح المنزل واندس في فراشه ليمكث هناك دون حراك .

في الصباح كان الرجل مع الدقائق الاولى لبدء الدوام يقف عند باب مدير المدرسة التي يدرس فيها الفتى .. ليضع على منضدته تلك الورقة التي كانت تحمل اسئلة الامتحان الذي يؤديه ولده في ذلك الصباح .. وهو يقول : لقد بدأ الشر يطرق ابوابنا الداخلية .. وعلينا ان نتدبر الامر سوية .. قبل ان يخطف ابصار ابنائنا .. فنخسر المستقبل كله ☐

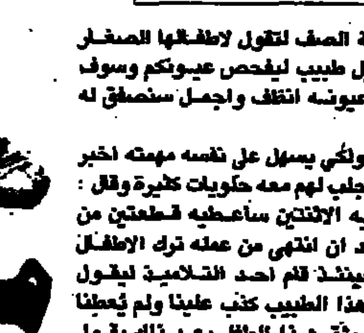
■ د . حارث عبود

في الطريق

تذكر ان الالتزام بالسرع المثالية يطيل من عمر السيارة ويحد من اعمال الصيانة واللجوء الى استهلاك مواد احتياطية والتي اغلبها مستوردة وبلدك مفروض عليه حصار اقتصادي ظالم☐

من يقف وراء الكذب عند الاطفال؟

مهما حاولنا كعائلة غرس العادات الطيبة في نفس الطفل .. نجد المدرسة احيانا تهدم كل ما بنيناه حين يخالط الطفل اطفالا اخرين لم يكلف اباؤهم انفسهم جهد تربيتهم التربية القويمة .. والصدق اهم صفة علينا غرسها في نفس الطفل الصغير .. ان اعتادها فولا استقامت اخلاقه يافعا وشابا ورجلا .. ولكن البعض لايجد في الكذب ما يسيء الى الطفل . حين اعتاد التخلص من الحاح طفله او ارضائه بالكذب عليه .. وفي المدرسة نجد حتى المعلمة تتخذ من الكذب احيانا وسيلة للتخفيف من اعباء مسؤولياتها تجاه الاطفال .. وهذه امثلة من واقع حياتنا .



دخلت المعلمة الصف لتقول لاطفالها الصغار يزورنا بعد قليل طبيب ليفحص عيونكم وسوف يرى من منكم عيونه انظف واجمل سنصفق له جميعا .

اتى الطبيب ولكي يسهل على نفسه مهمته اخبر الاطفال بانه قد جلب لهم معه حلويات كثيرة وقال : من يريني عينيه الاثنتين سأعطيه قطعتين من الحلوى .. وبعد ان انتهى من عمله ترك الاطفال دون حلوى ، حينئذ قام احد التلاميذ ليقول لمعلمته .. ست هذا الطبيب كذب علينا ولم يعطنا حلوى .. فكيف يثق هذا الطفل بعد ذلك بقول طبيب ؟

معلمة قديمة قالت : كنا سابقا حين يشتكي اهالي بعض الاطفال من تصرفات ابنائهم في البيت ويطلبون منا ان ننبههم عنها .. كنا يومئذ نقول لهم .. ان العصفور اخبرني بانكم عملتم كذا وكذا ثم نطلب منهم عدم تكرارها اما اطفال اليوم فلم تعد تقنعهم مسالة (العصفور) حيث يجيبوني على الفور ، ولكن العصفور لا يتكلم ، لذا كان عليّ ان اجد طريقة حديثة اقنع بها الاطفال .. وبت اقول لهم اني علمت ما فعلتم عن طريق (الكومبيوتر) ولذا بقولي هذا احاول اقناع الطفل وفي نفس الوقت تنمية خياله .

ومعلمة ثالثة قالت لاطفالها الصغار وقد اشتد غضبها : من لا يسمع الكلام ويهدأ سانقله الى صف الحيوانات ضحكت الطفلة الصغيرة وهمست في اذن زميلتها وهل للحيوانات صف ؟

■ لماذا يكذب الطفل وما تأثير الكذب على حياته ؟

- تقول الدكتورة ناهدة البدري استاذ مساعد في علم النفس في كلية التربية الثانية ..

احيانا يكون الكذب ضروريا في حياة الطفل لتنمية موهبة الخيال لديه ولولا وجود الخيال لا ينمو الطفل فالبيئة التي يعيش فيها ضيقة وهو يحتاج الى الخيال لكي يغني معلوماته التي ياخذها من بيئته البسيطة ونحن نلاحظ الطفل يجد شيئا بسيطا فيحاول ان يكبره ويوسعه ويجعل من نفسه بطولة لكي تكون له مكانة بين اقرانه وقد تمنحه هذه المكانة القوة والشجاعة التي تنقصه .

انا لا اكذب ولكني اتخيل



الخيال احد اسباب كذب الاطفال

تقليد الاب والام

■ تقول الدكتورة ناهدة :

السبب الثاني للكذب هو التقليد اي تقليد الاب او الام او المعلم وهو في تقليده هنا يحتاج الى القدوة لذلك على المعلم في المدرسة ان يصبح مثالا للاطفال وكذلك الاب والام في البيت .

فالبنت مثلا تتمثل بامها والولد يتخيل نفسه اباه يمثله . فالشجاعة والقوة والجرأة والسيطرة والاهتمام بالنظافة نجدها من صفات البنت .

■ هل يستطيع الطفل الصغير التمييز بين الصدق والكذب ؟

- الموازنة بين الصدق والكذب ليست سهلة بالنسبة للطفل لذا على الاهل ان يحاولوا تقليل الكذب امامه قدر الامكان لكي يظهروا امام الطفل المثل الاعلى الذي يستحق ان يحتذى به .

تقليد الاصدقاء قد يكون سببا للكذب احيانا

احيانا يتخذ الكبار الكذب وسيلة لاقناع الصغار

المربي الذي يميز بين الكذب المقصود منه اظهار سمة اساسية عند الطفل مثل الشجاعة والصدق عليه تشجيع الطفل على هذه الشجاعة وان كانت خيالية في معظم الاحيان

■ متى يترك الطفل الكذب ؟

- حين يجد الطفل عدم استحسان من اهله واصدقائه يترك الكذب ، وعلى الاهل او المعلم الانتباه الى الطفل بعين يقظة ووعي وتبصرة او مساعدته على التبصر لترك الكذب ، ولا بأس ان نبصر الطفل كيف يفرق بين الواقع والخيال خاصة بعد عمر الخمس سنوات فالطفل في هذه المرحلة يستطيع ان يميز ، وعلينا ان نكون واضحين امامه لكي يبني الحدود بين الاثنين .

■ كذب المعلم ما تأثيره على الطفل ؟

- احيانا يسبب ارباكا شديدا للطفل ويشغل فكره لانه يبدأ يوازن بين شخصية المعلم او شخصية الاب كمثال اعلى فهو في البيت قد تعلم رداءة الكذب ، والكذب صفة ذميمة . فكيف يكذب المعلم اذن ؟ قد يؤدي ذلك الى زعزعة شخصية المعلم في نظر الطفل . وقد يكره المعلم ، مما يسبب له ارباكا نفسيا وخصوصا بالنسبة للطفل الرقيق جدا فيتسبب في انطوائه او انعزاله ، وقد يكذب الطفل مثل معلمه ، وكلما كان الطفل اكثر وعيا قد يفهم المعلم ويعلل له سبب كذبه خصوصا بالنسبة للاطفال الذين لم يتعودوا الكذب

في البيت وتأثير المعلم السلبي قد يستمر مع الطفل في المستقبل مما يؤثر على سلوكياته .

- فحبذا لو يعاد النظر في اعداد المعلم وفق اسس تربوية اصيلة نابعة من خلق ذلك المعلم وخصوصا بالنسبة لمربي الروضة ومعلمي المدارس الابتدائية بحيث يكون التركيز على اعدادهم اكثر من اعداد مدرسي الثانوية لنضمن البداية الاولى للتربية الصحيحة ☐

■ بشرى يوسف

عاجل الى وزارة التربية

عدم وضوح الاسئلة

ملاحظة سمعنا بعض الطلبة الذين ادوا امتحان (البكلوريا) للصف الثالث متوسط يوم امس يشكون منها وهي عدم وضوح طباعة ورقة اسئلة الامتحان لرداءة الاستنساخ ، فالرجاء من الجهة المعنية بوزارة التربية ملاحظة ذلك وتجنب تكراره في الايام المقبلة ☐

آذان تسمع

■ سمعنا ان المهندس المشرف على حملة تعمير العتبات المقدسة في محافظة كربلاء التي شرعت بها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بواسطة مقاولين قد انكر جهود صانع الابواب النقاش العراقي المعروف فائق حسن سلمان المتخصص بالزيارة ! .. فتارة ينسب جهوده لخبراء هنود ، وتارة برفع الشاخص البرونزي المثبت عليه اسم النقاش المذكور في محاولة للتعتيم على هذه الجهود ! .. فالى متى نستكثر على بعضنا مواهبهم لنتباهى بالمواهب الاجنبية ؟ ! ☐

عيون ترى

■ رأينا حافلة المنشأة العامة لنقل الركاب رقم (٣٤٢٤) التي كانت تخترق شارع فلسطين في الساعة الثامنة والنصف من يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨ وهي تتوقف في كل مواقف الانتظار بدون استثناء وعلى طول الخط حتى ساحة الميدان شأنها في ذلك شأن بقية الحافلات .. ولكن سائقها كان يستوفي اجرة ركوب قدرها (١٥٠) فلسا من كل راكب وبيطاقات اصولية باعتبار الحافلة من حافلات الخطوط السريعة ! .. فاية سرعة هذه ؟ ! ☐

الجمهورية والناس

من بغداد يقول المواطن قاسم عبدالحسن عبدالله انه وزملاء له من موظفي الدولة نقلت خدماتهم الى وزارة المالية / مصرف الرافدين / فرع شارع فلسطين ، وقد لحقهم جراء ذلك غبن وظيفي حيث لم تغير عناوين وتلقاهم طيلة مدة خدمتهم التي اربت على خمسة عشر عاما رغم صدور كتاب من الوزارة ذاتها (الدائرة الادارية) قسم الافراد برقم ٣١٠٨/٥٠١ في ١٩٨٨/٢/٢٧ يعتبر الخدمة العسكرية امتدادا للخدمة الوظيفية للموظف ، وان له ولزملائه خدمة عسكرية طويلة لم تؤخذ بنظر الاعتبار في هذا المجال ، فضلا عن ان المصرف قد عالج حالات مماثلة لموظفين منقولين معهم بدرجة (مرشد) وعليه فهو وزملاؤه يطلبون برفع هذا الغبن .

الى انظار التربويين .. رجاء

ان من ابسط واجبات التربوي ان يتعامل بعقل مفتوح ونفس مفتوحة مع ابنائه الطلبة واليوم اذ بدأت امتحانات البكلوريا لماذا يمتنع التربويون المكلفون بادارة قاعات الامتحان عن الاجابة على استفسارات الطلبة ويرفضون حتى قراءة الاسئلة على مسامع الممتحنين رغم ان طباعتها لم تكن واضحة ولماذا لا يأتي المدرس المختص في المادة ليجيب على اسئلة الممتحنين واستفساراتهم وهي امور ادت غيابها الى وضع الطلبة في جو مشحون من القلق والحيرة كما حصل في المركز الامتحاني في اعدادية المأمون للبنين ببغداد والمركز الامتحاني في بلاط الشهداء في منطقة الرسالة وغيرها كثير .

ايها التربويون هذا واجبكم .. رجاء ☐

الكاميرا الخفية

لمن هذه السيارة (التاكسي) التي تم (تفصيخها) في احدى ساحات مدينة صدام ، وترك هيكلها (السكراب) في مكانه على هذه الحال ؟ ، واين هي الجهات المسؤولية عن مراقبة عمليات (تفصيخ) السيارات .. لاسيما بعد انتشار جرائم سرقة السيارات ؟ اما كان المفروض ان تقع انظارها على هذه السيارة الشاه (التفصيخ) لتعرف من هم الاشخاص (المفصخون) ؟ وما اذا كانوا قد استحصلوا الاذن الرسمي بذلك ؟ .. وبعكسه لتتخذ بحقهم الاجراءات القانونية اللازمة ؟☐

■ يحيى

تصوير : كريم كلش

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

☐ تعقيبا على ما نشرته ـ الجمهورية ـ في (حقل من القلب) للزميل غازي العياش . اكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان ثورة السابع عشر من تموز ومنذ انبثاقها اعطت اهتماما كبيرا للجماهير العمالية من خلال جملة من التشريعات التي ضمنت الحياة الحرة الكريمة والمستقبل الافضل للعمال وعوائلهم ومن ابرز تلك التشريعات قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١

واوضحت الوزارة ان اشتراكات الضمان الصحي تمثل (١٪) من مجموع الاشتراكات البالغة (١٧٪) من الاجور وان تلك النسبة يدفعها صاحب العمل ضمن النسبة المترتبة عليه البالغة ١٢٪ من الاجر اما العامل المضمون فيدفع (٥٪) من الاشتراكات البالغة (١٧٪) ويدفعها عن فرع ضمان التقاعد واوضحت الوزارة ان دوائر العمل والضمان الاجتماعي صرفت مبالغ كبيرة في مجال الضمان الصحي للعمال المضمونين سواء تعلق ذلك بالرعاية الصحية والعلاج وتعويض الاجازات المرضية وقد وصل الامر الى تاسيس مستشفيات ومراكز صحية تابعة لمؤسسات تعنى بشؤون العمل والضمان وكذلك التنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال في بغداد والاتحادات الفرعية في المحافظات من اجل تقديم الخدمات واوضحت الوزارة من خلال دائرة العمل والضمان الاجتماعي ان الجهات المعنية بالضمان الاجتماعي ابلغت دوائرها والاتحاد العام ان للعمال المضمونين حق المراجعة وتسلم المبالغ التي يتم صرفها من قبلهم لدى الجهات الصحية الحكومية طبقا للحقوق المقررة في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال . غير ان مراجعات العمال المضمونين كانت محدودة لاسترجاع المبالغ المصروفة في المؤسسات الصحية الحكومية وقد تم القيام بمراسلات بين وزارتي العمل والصحة والاتحاد العام لنقابات العمال حول موضوع تحمل العامل المضمون النفقات المترتبة على الفحص والعلاج من خلال المراجعة للجهات الصحية الحكومية في حين انها مدفوعة ضمن الاشتراكات المتعلقة بالضمان الصحي والتي تجري تسويتها سنويا غير ان الموضوع لم يحسم في حينه وعرض على امانة مجلس الوزراء حيث تنسب تشكيل لجنة من وزارات العدل والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العام لنقابات العمال وقدمت اللجنة توصيات بصدد الموضوع تمثلت بالاتي . ١ ـ ايقاف تحويل حصة الضمان الصحي الى وزارة الصحة مع استمرارها في استيفاء الاجور المقررة . ٢ ـ تزويد العمال المضمونين بدفتر يسمى (الدفتر الصحي للعمال المضمونين) تثبت فيه الجهات الصحية الحكومية المبالغ التي تستوفى من العمال المضمونين .. وبامكان العمال المضمونين مراجعة السلم العمل والضمان الاجتماعي في بغداد والمحافظات لاستلام المبالغ المصروفة من قبلهم في اي وقت . وقد وافقت امانة مجلس الوزراء على التوصيات وتم اعداد التعليمات والدفتر الصحي للعمال المضمونين وعرضت على مجلس شورى الدولة لتدقيقها بغية اتخاذ ما يلزم لتعميمها ☐

رسالة من وزارة التربية

تعقيبا على الموضوع المنشور في (شؤون الناس) بتاريخ ١٩٩٢/٥/٩ تحت عنوان (رياض الاطفال . لماذا يفضل الاهالي بعضها ويديرون ظهورهم للبعض الاخر ؟) وردت الرسالة التالية من وزارة التربية .

■ ان بناية روضة الصمود كانت مصممة لمدرسة ابتدائية . وكانت مشغولة من قبل مدرسة ابتدائية فعلا .

مساهمة اولياء الامور تكاد لا تذكر على الرغم من ان غالبية ساكني المنطقة من الضباط .

عدم استجابة امانة بغداد سابقا ومحافظة بغداد حاليا وهي المسؤولة عن شؤون الصيانة والترميم لتلبية حاجة الروضة واسعافها في اكمال نواقصها حيث فاتحت المديرية العامة للتربية بغداد/ الكرخ امانة . بغداد بموجب كتابها المرقم ٣٠٤٩٥ في ١٩٩١/١٠/٦ ، فضلا عن التاكيدات ومراجعات ادارة المدرسة المستمرة لمتابعة الموضوع ولكن دون جدوى .

فوتحت المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ لمتابعة الموضوع بالتنسيق مع محافظة بغداد ☐

رسالة من السيد عصمت خليل

رسالة السيد عصمت الى هذه الزاوية تضمنت الاشارة الى مشروع لبناء اسواق تجارية قرب كنيستي اللاتين والسريان في منطقة الشورجة والتأثير السلبي لهذا الاجراء على التراث المعماري لتلك الكنيستين . وادناه بعض مما جاء فيها :

■ في قلب بغداد التواريخ والامجاد وفي منطقة الشورجة بالذات . تجتمع سيدتان روحية ومادية .. الاولى متمثلة بقواسمها وعقدها وقبابها الشامخة النورانية ترتفع منها ضرعات من بيض الايمان والورع الذي يعايش قلوبنا المتعبة .. مخترقة ومتحدية جبروت السيدة الثانية التي باتت تضيع بعض معالم هذه الشواخص الروحية سواء من تلك الهياكل ـ الكونكريتية . والنماذج المعمارية الهجينة المغروسة ـ غفلة ـ في رحم هذه المنطقة العتيدة ، او من ضجيج الاسواق وارباحها الذين مانفكوا يتاجرون ـ بالسحت الحرام ـ بقوت شعبنا المتوهج بالنقاء والشجاعة والكبرياء .. بعض من هؤلاء الساعين وراء مكاسب مادية عاجلة على حساب مظاهرنا الروحية وجوانب هامة من موروث بغداد الحضاري والمعماري يحاولون طمس وهدم اجزاء من كنيستي اللاتين والسريان التاريخيتين ليقيموا عليها محلات ومكاتب تجارية بطابقين مستهدفين منها تحقيق ارباح خيالية عن طريق مايسمى ب(السرقفلية) .. والانكى من ذلك كله محاولة البعض ممن يدعي الحفاظ على التراث تمرير مثل هذا المشروع .. ان تشييد مثل هذه المحلات والمكاتب التجارية ومهما اعتمدت لها من تصاميم فانها تستهدف اولا واخيرا طمس واستقطاع اجزاء مهمة من هذه المنطقة التاريخية ، وتغيير نسيجها التراثي المعماري والحضري التاريخي ..

ومن اجل الحفاظ على موروث عاصمتنا العتيدة العزيزة ، نطلقها صرخة استغاثة ونلتمس الجهات المسؤولة في وزارة الثقافة والاعلام وامانة بغداد وكل الجهات المعنية بشؤون الحفاظ على تراث امتنا ، لمنع هذه المحاولة وان تبذل جهودها لتطوير واجهات هاتين البنايتين الدينيتين ومن دون مساس او اقتطاع اي جزء منهما ، ذلك باقامة سياج نابع من خصوصية التصاميم المعمارية لكل منهما وكما جرى من قبل في واجهة جامع الخلفاء ☐

امتحان في الوقت الضائع

يرجى الاجابة على الاسئلة الامتحانية كافة وعدم ترك اي واحد منها س/١ علل ما ياتي :ـ

لم لايزعل المقاول الذي تتفق معه امانة بغداد قبل مباشرته بالعمل بحفر المنطقة او الشارع المتفق معه على اجراء تعليمات او مجاري فيه .. الا قبل انتهاء العمل دائما تاركا خلفه حفرا ومستنقعات من المياه الاسنة شاهدة على عمله الناقص ولعنات الاهالي تطارده في كل مكان .. من يردمها بعده ؟ .. هل يتحمل سكان المنطقة مسؤولية اكمال العمل على ان تدفع امانة بغداد دون نقاش او تاخير كلفة العمل المنجز مباشرة لم تعمد الامانة الى فرض غرامة وعقوبة جزائية في العقد قبل المباشرة بالعمل مع اي مقاول واخرى مماثلة لمن يتسبب في زعله بشرط ان يعيد المكان الى حالته الطبيعية الاولى رحمة باهالي المنطقة ؟؟..

■ س/٢ اشرح ما ياتي باختصار :ـ

ـ لاتتوقع المنشأة العامة للالبان ان تسد الثغرة الكبيرة في احتياجات المواطنين من الالبان الا بعد رفع الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا لشحة المواد الاولية المتوفرة لديها وانسحاب وزارة التجارة من توفير هذه المنتوجات عن طريق الاستيراد نتيجة ذلك .. وقد قدرت امكانية المنشأة الحالية باقل من ٢٥٪ في توفير منتوجات الالبان لانحاء القطر كافة ان لم تكن النسبة اقل فعليه كانت هذه اجابة المنشأة العامة للالبان على سؤال وجه لها عبر البرنامج التلفزيوني الناجح (ساعة في الاسبوع) .. حول البديل عن الاجبان الاهلية التي حاربتها المنشأة لاضرارها بالصحة العامة ..ماهو البديل عن الاجبان الاهلية في حالة منعها خاصة ان المنشأة تقف عاجزة عن سد احتياجات المواطنين كافة .. وهنالك ثمة اقتراح يقول لم لاتتعاقد معامل الالبان التي بيعت للقطاع الخاص ولم تستثمر الى المنشأة مرة اخرى للاستفادة منها في سد النقص بمنتوجات الالبان .. ولم لاتوضع رقابة صحية على صناعة الاجبان الاهلية التي تباع عبر المحلات التجارية بدلا من لجوء البعض الى بيعها بالسوق السوداء ومنع بيعه على الرصيف او داخل الاسواق في اواني مكشوفة .. ففي هذا مساهمة بسد احتياجات المواطنين من الاجبان ريثما تستطيع المنشأة العامة للالبان من استعادة طاقاتها الطبيعية الاولى في توفير منتوجات الالبان لمواطني القطر كافة ؟ .

■ س/٣ : فسر ما ياتي :

ان عملية جمع المعلومات عن اية منطقة سكنية تعد من الاجراءات الامنية البحتة لانه يكمن فيها خطورة كبيرة ان تتسرب اية معلومة الى جهات اخرى .. السؤال المطروح هنا من سمح لمدرسة ابتدائية مختلطة تسمى (مدرسة نسيبة بنت كعب الاسدي) ان تقوم بتوزيع استمارات غير موقعة او مختومة بشكل اصولي على اهالي المناطق السكنية في الكرادة الشرقية طالبة منهم ملأها مباشرة .. وقد جندت هذه المدرسة تلاميذها الصغار للقيام بهذه المهمة بعد انتهاء الدوام المدرسي خلال الشهر السابق للامتحان النهائي وقد اضطر هؤلاء الصغار الاستعانة باخوتهم الكبار الذين اصطحبوا اصدقاءهم باعتبارها نزهة ترفيهية .. حيث قاموا بتوزيع الاستمارات على الاهالي عصرا واستعادتها منهم في اليوم التالي .. وقد تضمنت الاستمارة معلومات كاملة عن كل عائلة من حيث عدد افرادها وعملهم ومواليدهم وما شابه .. وعندما استفسرنا من احدى المدرسات التي كانت تستخدم سيارتها البرازيلي البيضاء في جمع الاستمارات المتبقية لدى بعض الاهالي اجابتنا انهم يحاولون تعليم التلاميذ درس (الاحصاء) بصورة عملية !!

■ س/٤ ماهي الاسباب وراء هذا الكم الهائل من الحزن واليأس والضياع والحرمان الذي ساد اغانينا في الاونة الاخيرة ؟؟ ☐

■ نادية شكارة

(زعل) المقاول فكانت هذه النتيجة

مسرات دائمة

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد مهدي طه اللامي على الانسة هيفاء صالح علي ، عقبى الزفاف ..

■ تم عقد قران السيد يحيى جاسم عكاب على الانسة ايمان لازم عكاب ، عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ رزق السيد خالد لفته عطشان وعقيلته السيدة وجدان جندي بمولود اسمياه علي ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ الاهل يهنئون السيد حيدر حسن والانسة سهى منصور لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ على بركة الله تم زفاف السيد رائد نعيم على السيدة فاطمة كاظم ، مبروك .

■ اهدت السيدة الاء عبداللطيف توفيق زوجها السيد فاهم ناظم مشتاق مولودة اسمياها مها ، جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل بهيج تم زفاف الدكتور علي صادق الهيتي على السيدة منى حسن عبدالجبار ، الف مبارك .

■ من الله على السيد خضر صالح حسن وعقيلته السيدة زهرة موسى بمولودة اسمياها سوزان ، مبارك .

■ خطا السيد صباح يوسف والانسة ايمان جبار الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما مبارك ☐

شموع انيرت

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير احمد عبداللطيف الجميل يوم الاحد الماضي الشمعة التاسعة من سني حياته ، مبارك .

■ احتفلت عائلة السيد صلاح نوري نزال بعيد ميلاد العزيز عمر السادس الف مبارك .

■ اطفات الحلوة همسة سميع ابراهيم يوم الاحد الماضي الشمعة السابعة من سني عمرها المديد .

■ احتفل الشقيقان مهند وعمر زهير شكر بعيد ميلادهما العاشر والتاسع عمرا مديدا لمهند وعمر ☐

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥/٥٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/١١ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٤
الظهر : ١/٨
العصر : ٤/٥١
المغرب : ٨/١١
العشاء : ٩/٤٨
فجر الخميس : ٤/٤

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في اول ذكرى لاعظم لقاء ...

في ذكرى تشرفنا كقطاع تعاوني بلقاء سيادتكم للملاكات وكوادر التعاون الذي خلدناه بوصفه يوماً للتعاون .

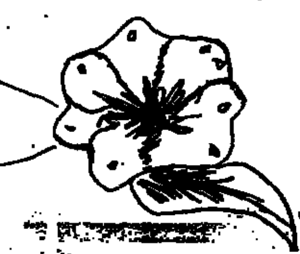
نعاهدكم سيدي القائد بتنفيذ توجيهاتكم بدقة والسعي الدائم والدؤوب لتوفير احتياجات العائلة العراقية كخطوة على طريق افشال حصار الثلاثين دولة الغاشم .

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية المارد العربي التعاونية الاستهلاكية
وهيئتها العامة/بغداد

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

ستظل ذكرى لقائكم بملاكات القطاع التعاوني وكلماتكم في تلك المناسبة منارا يهتدي به قطاعنا من أجل تطوير ادائه في خدمة ابناء شعبنا العظيم حفظكم الله سيدي ذخرا لشعبنا العظيم وعاش العراق في ظل قيادتكم حراً مبستقلاً .

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية الصمود التعاونية الاستهلاكية
وهيئتها العامة/بغداد



الى القائد المنصور صدام حسين حفظه الله

باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة الجمعية وهيئتها العامة اتقدم لسيادتكم بالتهنئة القلبية والمحبة الخالصة لمناسبة احتفالاتنا بعيد التعاون العراقي الذي اقترن بلقاء سيادتكم التاريخي بالتعاونيين قبل عام .

عهدا منا نقطعه على انفسنا ان لا ندخر جهدا الا ونبذله لتطوير المسيرة التعاونية .

وكل عام وقائدنا بألف خير .

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية ١٧ تموز التعاونية الاستهلاكية
وهيئتها العامة/بغداد

الى قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

ونحن نحتفل بالذكرى الاولى لعيد التعاون العراقي حيث تشرفت قبل عام الملاكات التعاونية بلقاء سيادتكم في الحادي عشر من حزيران . لا يسعنا الا ان نحيي قائدنا الحبيب مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظكم وان يجعل أيامنا كلها انتصارات .

مبارك لنا احتفالنا ... وكل عام والقائد والعراق بألف خير .

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية الصالحية التعاونية الاستهلاكية
وهيئتها العامة/بغداد
٨١٦

حفظ الله القائد
حفظ الله العراق

رياضة

عودة اللاعب الذي قايضوه ذات يوم بسبعة لاعبين

لم يبق من الزمن سوى دقيقتين فقط وحالة اليأس تثقل الملاك التدريبي لفريق الكرخ الذي شعر ان فريق صلاح الدين سيخطف نقطتي المباراة لامحالة ولكن اللاعب الذي زج في الشوط الثاني استطاع ان يبدد حالة اليأس بضربة رأس رائعة هزت الشباك وشغاف قلوب لاعبي الكرخ ومدربيهم ايضا .. جرى ذلك في الدقيقة الثامنة والثمانين من المباراة .. وقد شاهد متابعو الدوري الهدف الذي اختير لاجمل اهداف الاسبوع الرابع والثلاثين .. وتذكر البعض صاحب الهدف وتساءل البعض الاخر عن هذا اللاعب العائد من احدى زوايا ذاكرة الكرة .. بعد المباراة كان لاعب الكرخ نجاح ميخائيل في اروقة (الجمهورية) التي استضافته في حوار كان مفتاحه .: اين كنت وكيف عدت .

□ قال نجاح :

ـ كنت بعيدا عن الملاعب ثلاثة مواسم بسبب اصابة حدثت لي اثناء مباريات دوري الجيش وقد واصلت المباراة في ذلك الحين الا انني لم اكن اعلم بان كل دقيقة كنت العبها وانا مصاب ستعني لاحقا شهورا من الالم وبعد انتهاء المباراة لم استطع الحركة وقد نصحني الاطباء (بالاقلاع) عن تعاطي كرة القدم وصبرت ثلاث سنوات ولكن للصبر حدود !!

□ وكيف عدت ؟

ـ بعد ان تحسنت حالتي الصحية تماما شرعت بالتدريب منفردا حتى تكاملت لياقتي البدنية فعرضت فكرة العودة على زميلي سابقا ومدرب الكرخ اليوم عدنان درجال الذي رحب بالفكرة واتفق معي على ان تكون فرصتي مرهونة بعطائي في التدريب عندها التحقت بالكرخ فوجدت التشجيع والمؤازرة من المدرب ومساعده زميلي ايضا سمير شاكر ..

□ الم تتردد لحظة اتخاذ قرار العودة ؟

ـ كيف لم اتردد لقد غرقت في بحر من القلق حتى انقذني اتخاذ القرار نهائيا .. اذ علمت جيدا انني قادر على تقييم المستوى الذي يليق باسمي .. اما اذا كان السؤال يغمز الى العمر والضلع الذي اجتاحني بوقت مبكر جدا .. فاقول انني ومنذ كنت في الثالثة والعشرين من عمري كان بعض الصحفيين يطلقون على صفة اللاعب المخضرم ليس لعمري ولكنهم كانوا ينظرون الى هيئتي فقط وقد كانت تلك الصفة مدخل مزاح دائم مع زملائي .. اذن لا اعاني من عقدة في هذا الموضوع !!

□ اذكرا اوراقك المطوية في ذاكرة الكرة ؟

ـ بدأت في فريق القوة الجوية عام ١٩٧٧ اذ طلب المدرب عبد الاله محمد حسن ضمي للفريق بعد اول اختبار الا انني لم اعمر طويلا في الفريق الازرق لانه كان يضم مجموعة من النجوم في خط الهجوم .. انتقلت بعد ذلك الى نادي التجارة ولعبت له ثلاثة مواسم ثم مثلت نادي الرشيد (الكرخ اليوم) في اول موسم له في دوري الدرجة الاولى وكان ذلك افضل مواسمي مع الكرة وبعد موسمين لعبت للصناعة ومنه عدت الى التجارة حتى يوم الاصابة التي ابعدتني مدة طويلة عن الملاعب ..

□ هل اعطتك الكرة ما تمنيت ؟

ـ كلا طبعا .. كنت متفوقا في دراستي ولكني بعد المرحلة الاعدادية اخترت طريق الكرة الذي لم يوصلني الى الاحلام التي رسمتها وبذلت الكثير من اجل تحقيقها !!

□ ولماذا لم تتحقق ؟

ـ الحظ اولا والمدربون الذين لايدركون امكانياتي الحقيقية ثانيا .. هذان السببان وراء ضياعي في عالم الكرة ..

□ وما قصة المقايضة بسبعة لاعبين ؟

ـ تلك حكاية يعرفها جيدا لاعبو فريق التجارة والجوية في منتصف الثمانينيات اذ شاهدني ذات يوم مدرب القوة الجوية اليوغسلافي فويا فطلب من نادي التجارة مقايضتي بسبعة لاعبين وقد بعث باللاعبين فعلا الا انني واصلت اللعب مع التجارة !!

□ الا تعتقد انك اهدرت فرصة ثمينة يومها ؟

ـ هذا ما ادركته متاخرا جدا اذ لو كنت لعبت للقوة الجوية في تلك الوقت ربما كان طريق المنتخب سيفتح امامي الا ان الندم لاينفع بعد فوات الاوان ..

□ كيف ترى قدراتك الان ؟

ـ لقد التحقت بالكرخ في وقت متاخر ولم يبق امامنا سوى اربعة ادوار الا انني واثق من ان الموسم المقبل سيكون فرصة سانحة لي لانني عازم على مواصلة اللعب مادمت قادرا على العطاء .

□ هل توقعت تسجيل هدف في مرمى صلاح الدين ؟

ـ لا ابالغ اذ قلت نعم كنت اتوقع تسجيل هدف في مرمى صلاح الدين وبرغم انني كنت مع اللاعبين الاحتياط فقد اخبرت زملائي بانني ساسجل هدفا اذا دخلت الملعب وقد تحقق ما تنبات به اما كيف فذلك لانني وفي كل المباريات التي لعبتها على ملعب صلاح الدين سجلت فيها اهدافا !!

□ هل تعتقد ان الكرخ سيدخل دائرة التنافس على المركزين الاول والثاني ؟

ـ اعتقد ان اربع مباريات قد تسفر عن تغيير الموقف الا ان الامر لن يتغير بسهولة اذ اضاع الكرخ نقاطا في مباريات سهلة سابقة ولو لم تضع لكان لنا الان حديث اخر .. وفي كل الاحوال فان الكرخ هذا الموسم قدم مستوى جيدا جدا وسبب ذلك ـ كما اعتقد ـ هو سيادة روح الجماعة في تصرفات الجميع □

■ هادي عبد الله

نجاح ميخائيل



نجاح يلعب في الكرخ (الرشيد) في موسمه الاول في دوري الاضواء

انتظار مشوب بالقلق

باتت العداءة الالمانية (كرابة) تعد الدقائق وهي تنتظر نتيجة مشاورات اللجنة المختصة في الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان التي ستجتمع بين لحظة واخرى لبحث احقية هذه البطلة التي تحمل الرقمين العالميين في ركض (١٠٠) و(٢٠٠) متر في المشاركة مع الثنتين من زميلاتها في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة .

وكانت (كرابة) البالغة من العمر (٣٢) عاما قد اتهمت بتناولها عقاقير منشطة خلال بطولة دولية جرت في جنوب افريقيا وحرمت العداءات من المشاركة بأية بطولة على مدى اربع سنوات تم فتح التحقيق ثانية بعد تدخل اكثر من شاهد اثبات على براءتها □

لقطة لاحدى البطولات الاوربية

اجتماع

يناقش الاتحاد العراقي لكرة اليد بعض القضايا المتعلقة بشؤون التدريب والتحكيم على مستوى اللعبة خلال اجتماعه الذي يعقد في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم (الاربعاء) بمقره في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد عباس علي مدلول نائب رئيس الاتحاد وقال انه جرى توجيه الدعوة الى السيدين سعد محسن وباسم جميل الحكمان الدوليان اللذين قادا المباراة الختامية لدوري الدرجة الاولى بين الكرخ والطلبة الشهر الماضي والسيد رسول الصائغ مدرب نادي النجف والسيد اياد حميد مدرب منتخب النساء ولاعب نادي الطلبة والمنتخب الوطني علي ناصر لحضور هذا الاجتماع . ومن جهة اخرى دعا الاتحاد السادة الحكام الدوليين والمرشحين لنيل الشارة الدولية باللعبة للحضور الى مقر الاتحاد لاملاء الاستمارات الخاصة بهم والتي وصلت مؤخرا من الاتحاد الدولي للعبة □

هيئة ادارية جديدة لنادي القوة الجوية

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية التي جرت مساء امس في النادي الترفيهي للقوة الجوية عن فوز كل من السادة : مزاحم صعب حسن وحصل على (٢٢٥) صوتا من اصل (٢٥٠) صوتا وزهير لبيب وحصل على (١٧٨) صوتا وضياء محمود (١٧٦) وعبدالصمد اسماعيل (١٧٤) ومحمد جاسم حمادي (١٦٩) واسماعيل عبدالعزيز (١٢٤) ووليد حسن خلف (١٢٤) وناجي صادق (١١٩) وعادل يوسف (١١٨) ونصير عباس (١١٨) وللاحتياط باسم جمال (١١٣) وراضي شنيشل (٨٨) وصالح فليح (٨٦) بينما فاز السيد غازي طالب مرشحا عن النادي لعضوية المجلس الرياضي وحصل على (٧٤) صوتا .

وبعد اجراء الانتخابات لتوزيع المناصب بين الهيئة الادارية الجديدة انتخب السادة مزاحم صعب حسن رئيسا للهيئة الادارية واسماعيل عبدالعزيز نائبا للرئيس وعبدالصمد اسماعيل امينا للسر وزهير لبيب عبداللطيف امينا ماليا .

وتجري اليوم انتخابات الهيئات الادارية الجديدة لاندية الزوراء والنفط والشباب والصليخ □

دوري الكرة الطائرة

الكرخ المنتصر حقق فوزا جديدا



جانب من مباراة سابقة

حقق فريق نادي الكرخ فوزا متوقعا في دوري اندية العراق للدرجة الاولى بالكرة الطائرة عندما تغلب على فريق نادي الصليخ بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ ـ ٣) (١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ١٠) في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة نادي الصليخ الرياضي وحكمها السيدان نبيل عبدالجبار واكرم رجب □

مبارك البعث الرياضي شمعتها الجديدة

مع الزملاء الاعزاء في ، البعث الرياضي ، نطفيء شمعة لعام مضى ونوقد الجديدة لعام اخر ونحن نتابع مسيرة الكرة في العطاء الرياضي الثر . لقد ابرزت الزميلة العزيزة وخلال سنوات صدورها الكثير من الصفات لتتزايد كل يوم اهميتها مع تصاعد وتائر العمل الرياضي والشبابي وحين اقتضى الواجب في ملحمة ام المعارك هبت لتسكب النضال الوطني عبر تحويل الكلمة الرياضية الى رصاص وجهته الى صدور الاعداء . لمؤسس ، البعث الرياضي ، وقائد مسيرتها السيد عدي صدام حسين نزجي التهنئة والتبريكات وهو ما انفك يعطي بقلب نابض وللزملاء في البعث الرياضي نقول ، استمروا على بركة الله ، □

لاتزوروني مدربا لباري

اصبح (لاتزوروني) الذي يعتبر احد اشهر مدربي الكرة في العالم مدربا لنادي باري الايطالي الذي هبط الى الدرجة الثانية خلفا لليوغسلافي بونتيك .

وكان لاتزوروني قد قاد البرازيل في بطولة كاس العالم الاخيرة □

تصويب

نشرت ، الجمهورية ، امس شكرا على تعزية لوفاة الحاج فياض داود العامري . اشار الى حضور الاستاذ خالد عبدالمنعم رشيد الى مجلس الفاتحة وقد اقتضى ان نشير الى ان الاستاذ خالد حضر مجلس الفاتحة بصفة شخصية وليس بصفة رسمية لذا اقتضى التصويب □

عويطة واصل نجاحاته

واصل العداء المغربي سعيد عويطة نجاحاته في السباقات التي يعتبرها بمثابة تهيئة لمشاركة متميزة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عندما فاز بالمركز الاول في ركض ١٥٠٠ خلال بطولة دولية بالعاب المضمار والميدان جرت في الدار البيضاء امس الاول .

وسجل عويطة الذي يحمل الارقام العالمية في ركض (١٠٠٠) متر و (٣٠٠٠) متر و(٥٠٠٠) متر زمنا مقداره (٣٠ . ٣٨ . ٢١) دقيقة وهو الذي كان قد سجل قبل اربعة ايام من مشاركته في هذا السباق افضل زمن لهذا العام في ركض (١٠٠٠) متر واثبت ان لياقته البدنية تؤهله على المنافسة لاحتلال قصب السبق في دورة برشلونة الاولمبية □



سعيد عويطة

هكذا من الأصل

■ كلمة ■

مضى زمن طويل منذ كانت صحافتنا تخصص صفحات اسبوعية لشؤون المسرح . ولعله ليس زمنا طويلا ولكن شعورنا بالفراغ الذي خلفته تلك الصفحات يدفعنا الى اعتباره كذلك .

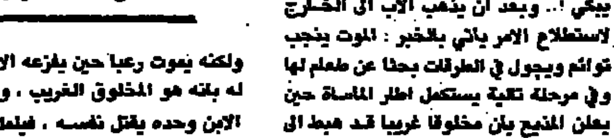
اما الان فيكاد يجد المسرح متنفسا للمتابعة والنقد الرصين . في ظل ظروف النشر التي يعرفها الجميع .

وقد لاتستطيع هذه الصفحة ـ التي قرر لها ان تصدر شهريا ـ سدّ جزء كبير من ذلك الفراغ ، الا اننا نعتبرها فرصة مهمة ، ونامل ان يعتبرها المسرحيون كذلك . ولن نسرف في الوعود . فيما عدا رغبتنا في جعل هذه الصفحة مساحة للمنجز المسرحي العراقي الذي هو في امس الحاجة الى منافذ ومعابر الى القارىء المتلقي .

■المحررة



مشهد من مسرحية الرخ



الرخ : مونولوج المؤلف

□ مسرحية ، الرخ ،
□ تاليف واخراج محمد صبري
□ انتاج : كلية الفنون/ قسم التربية الفنية
□ شاركت في اعمال مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي في شباط الماضي واعيد عرضها للجمهور بعد انتهاء المهرجان .

■ نازك الاعرجي

■ المكان : بيت اسرة عادية اثاث قديم ومكملات رثة يعلوها الغبار وقد نال منها البلى . حتى تكاد ان توحي بقدم الزمان اكثر من ايحائها بفقر الاسرة .

■ الزمان : غير محدد . ولولا وجود جهاز التلفزيون والصحيفة لامكن تخيل اي زمان للمسرحية سابقا للقرن العشرين او لاحقا له .

■ الشخوص : ظاهرون وغير ظاهرين فالظاهرون هم افراد الاسرة الاب ، الام ، الابن والمذيع والجار وغير الظاهرين هم الذين تسمع اصواتهم من الخارج وهم تحديدا الاكثر تماسا مع الحدث الجاري في المدينة بصفتهم شهود عيان او ضحايا .

■ الموضوع : احداث غامضة تجري في المدينة تتكشف شيئا فشيئا وعلى مراحل حيث يتم تاكيد اليقين بطرق عديدة . ما يقوله المذيع . ما يدلي به اشخاص من الخارج ما يتاكد منه كل فرد من افراد الاسرة بعد خروجه الى المدينة والعودة منها .

تبدأ المسرحية دون تمهيد تقريبا حيث يبدأ اضطراب الاسرة منذ السطور الاولى للنص كلاب تجري في الشوارع مجاميع بشرية تضطرب في كل مكان كالاعصار . اقدام عملاقة تترك اثارها على الرمال ثم تختفي ولا احد يعرف شيئا على وجه اليقين حتى يخبرهم عابر بان الامر يتعلق بالعثور على مخلوق غريب بعين واحدة ليس له انف ولا فم وجد في صندوق القمامة ومع ذلك فان احدا لم يره فهل هو حيوان خرافي وكيف وصل لعل ريلحا طاغية انجبته او لعله سقط من جوف غيمة مذعورة !

في مرحلة ثانية يتطور الحدث الى وضع اكثر غموضا واثارة للرعب فقد تم اكتشاف توائم متشابهة تماما . فالمذيع يلقي بيانا حول رجل شوهد يقتل زوجته ولكنه قد شوهد ايضا وهو يجلس في المقهى في الوقت نفسه والجار يحكي عن رجلين متشابهين معلقين احدهما ميت يضحك والاخر حي يبكي !.. وبعد ان يذهب الاب الى الخارج لاستطلاع الامر ياتي بالخبر : الموت ينجب توائم ويجول في الطرقات بحثا عن طعام لها وفي مرحلة ثالثة يستكمل اطار الماساة حين يعلن المذيع بان مخلوقا غريبا قد هبط الى المدينة يتشبه باي شيء باية هيئة يشاء وبعد قليل يسمي المذيع المخلوق باسمه ، الشيطان ، ياتي متخفيا بين طيات الهواء ويتشبه باي شيء يريد ويلمح البصر .

ابتداء من عند هذا الاعلان تبدأ بالفعل الماساة الحقيقية او ذروة الناتج الماساوي للحدث الخارجي متفاعلا مع الوسط الداخلي المهيا سلفا والمثار تدريجيا .

فما دام المخلوق الغريب يمكنه ان يتشبه باي شخص يريد ويصنع الناس توائم شق منها ليس سوى غلاف له . فلا يقين اذن ولا امان وكما يقول الاب : ، انه يختبيء خلف وجهنا ولن يجدوه حتى ينزعوا كل الوجوه عن اجسادها . وحينئذ لن يكون هناك ضرورة لقتله ! ،

وهكذا فان كل شخص يمكن ان يكون قناعا للمخلوق الغريب والموت هو دليل البراءة الوحيد وكما يقول الابن وهو يرد على ابيه : مادام يختبيء خلف الوجوه فخذ السكينة وابحث في كل الخدود تحفره فالوجوه كثيرة وعليك لكي تقتل الشك فيها ان تثبت في كل وجه مسمارا حتى تجد وجها كالهواء لايمسك مسمارا !

وهكذا يحط الرعب في المدينة والناس يطارد بعضهم بعضا . وكما يقول المذيع ، ما عاد اثنان يجتمعان على طاولة واحدة حتى الليل بات يخاف ان يكون المخلوق قد تخفى بهيئة القمر ! كذلك الامر في البيت فبعد رحلات خاطفة لكل افراد الاسرة الى شوارع المدينة استكشافا للاوضاع او بحثا عن الطعام يبدأ كل واحد منهم يشك في ان الامر قد ، استبدل ، في الخارج بنسخة يتخفى خلفها المخلوق الغريب ويجعل كل فرد من افراد الاسرة يكتشف ملامح كانت خافية عليه في وجه الاخر ملامحه وصوته ، وطباعه وخلقه فيفسر البشاعة التي يقضيها الخوف والرعب والايقين بانها ملامح قناع الشيطان وهكذا يشك كل من الاب والام احدهما بالاخر لكن الاب يسبق فينقض على الام ويقتلها ، ولكنه يموت رعبا حين يفزعه الابن ويوحي له بانه هو المخلوق الغريب . وحين يبقى الابن وحده يقتل نفسه . فيلملم ، المذيع اغراضه ، فقد قضي الامر ، ويتهيأ لمغادرة البيت .

كما ذكرنا فان المؤلف ، محمد صبري ، هو مخرج العرض ، اضافة الى انه كمخرج لم يغير شيئا في بنية النص او عدد الشخوص او طبيعتها .. الخ بل حرص على تتبع خيوطه ومساربه كما اصدره في الطبيعة التي زودنا بنسخة منها .

وبما ان النص هو سر من اسرار المؤلف وليس على الناقد الا ان يتفحص النسخة الصادرة ، رسميا ، دون ان يعني جديا بما كان عليه قبل اصداره فاننا سنكتفي بالاشارة الى قضيتين اساسيتين في النص نظن انهما كانتا مصدر خلل بنا بناني

■ المسالة الاولى تتعلق بالنهاية فالنهاية في النص ، والعرض ، لاتقف عند الذي ذكرناه في المقطع السابق بل هي كالاتي :

يلملم المذيع معداته ويقول ، لقد قضي الامر ، ثم يتوجه صوب الباب الخارجي مغادرا ، فقد انهى مهمته بجعل افراد الاسرة يقتل بعضهم بعضا شكا وخوفا وياسا وعلى ذلك يمكننا ان نجعل الوحدة الصغرى مقياسا للكل : المدينة .

ولكن ، ما ان يبلغ المذيع الباب حتى نسمع طرقا على الباب الخلفي للدار ، ثم نسمع الجار ينادي الاسرة من الخارج ونفاجأ بالام وهي ترد على النداء ، وبالاب وهو يخرج بملابس النوم ليفتح للجار الذي يكون قد جلب لهم خبزا ساخنا ، يتبادل الجميع عبارات الترحيب والمجاملة وقبل ان يغادر الجار يسال عن سر الفوضى التي تعم البيت فترد عليه الام بوداعة : ، انها القطط اللعينة ، !

وفي رأينا ان هذه النهاية ليست سوى تسوية متاخرة لجأ اليها المؤلف للتخفيف من قتامة اجواء المسرحية . ذلك لانها ، النهاية ، لاتنتمي ولا باي شكل من الاشكال الى موضوع المسرحية . حتى ولا باعتبارها مفارقة . فاذا كانت القطط هي التي احدثت الفوضى وان فوضاها قد خلقت في اجواء البيت كوابيس رأها الجمهور . فمن من افراد الاسرة قد حلم بهذه الكوابيس ؟ وكيف انن اسقط في يد ، الغريب ، الذي كان مايزال عند الباب مودعا الخراب الذي صنعه وهو يستمع الى الاسرة تفسر فوضاه بانها من عبث القطط .

واذا كان ماحدث هو من اخيلة الشيطان ، وان افراد الاسرة كانوا اطيافا من صنعه يصوغ منهم كابوسه المعروض على الجمهور . فقد كان لزاما على المؤلف ان يعنى بجعل بناء المسرحية يتمحور حول المذيع بصفته المحرك الاول والاخير للاحداث داخل وخارج البيت .

وفي رأينا ان النهاية التي صممها المؤلف المخرج لهذه المسرحية اجدر بعمل تلفزيوني من ناحية ومن ناحية ثانية فان الهم الاساسي لهذا العمل هو هم فكري فلسفي ذو ابعاد رمزية وليس هما وقتيا ذا ابعاد بوليسية . وعلى ذلك فان نهاية تعتمد ، المفارقة ، ماتلبث ان تنسى ولايستمر تاثيرها في ذهن المشاهد ووجدانه بل واكثر من ذلك فلا اشك في ان الكثيرين قد شعروا بشيء من الاستياء على اعتبار ان النهاية قد انطوت على ، خفة ، لاتتناسب وطبيعة وحجم الانفعال الذي اثارته طروحات المسرحية .

اما المسالة الثانية فتتعلق بشخصية المذيع وفي رأينا ان دوره لم يكن محسوسا وكان يمكن لتحديد اكبر للملامح دوره ومديات تاثيره ان تزيد من توتر ورهافة العمل باسره .

فالمذيع يدخل المسرح من الباب الخارجي ، شانه شان باقي افراد الاسرة ، اعني شانه شان الاشخاص الملموسين الاحياء ولكنه لايلفت انتباه الام . وما ان يدخل حتى يتخذ مكانه في عمق المسرح خلف هيكل لجهاز تلفزيون وهو يرتدي زيا قاتما ذا اشارات توحي بان المخرج اراد له ان يبدو بهيئة شيطان !

وخلال مكوثه في المنزل كان يبدو احيانا مرئيا من الاخرين يحادثونه ويخشون سماعه لاحاديثهم واحيانا يبدو غير مرئي بل مجرد مرسل وقد جعل المؤلف المخرج المذيع يمارس تفاصيل الحياة العادية داخل الاسرة ، ، يحلق ذقنه ، يعد لنفسه شايا يتناول شيئا من طعام الاسرة يرد على الهاتف ، ولكن دوره في كل ذلك لم يكن محددا وواضحا ان دوره كمخرج او موسوس او دافع باتجاه افعل محددة لم يكن واضحا بل لعله معدوم وفي الواقع لو ان المؤلف جعله واحدا من افراد الاسرة لما اختلف الامر .

فمن ناحية لم يكن للمذيع دور في كشف صورة مايجري في الخارج لافراد الاسرة ذلك ان مصادر الحدث كانت وافرة ومن اهمها شهادات افراد الاسرة انفسهم ، ومن ناحية اخرى لم يكن دوره في اثارة الرعب ودفع الصراع الى حدود الماساة ذا شان ذلك ان رعب الاسرة بل والمدينة كان رعبا ذا اساس مادي وليس مجرد وساوس واخيلة .

الا ان وجود المذيع ، او ، الشيطان ، قد اضفى على العمل طرافة تعود الى حسن الابتكار ومما زاد في تاخير حسن الابتكار هذا الاداء الحساس الذي قدمه خالد احمد مصطفى الذي قام بدور المذيع .

على الرغم من بساطة ، فقر ، امكانات الانتاج فقد استطاع المخرج خلق بيئة جيدة التعبير عن اجواء النص ـ اثاث عتيق رث انسجه متهرئة مثل نسيج العنكبوت اضاءة فعالة وتركيز اساسي على الممثلين .

وقد عمد المخرج الى اشغال القاعة باكملها واكتفى بتخصيص عدد محدود من المقاعد للجمهور . الامر الذي جعلنا ـ كجمهور ـ نحس وكاننا قد حللنا مصادفة واننا في الواقع ، نتلصص ، على مايجري واظن ان ترتيبا كهذا قد يوحي ايضا بان العمل مكتف بذاته كما لو كان واقعا حيا وليس تشخيصا على اية حال فقد جعل المخرج القاعة باكملها مضمارا للعمل وكان لتركيزه على الاداء دور في جعل الممثلين يملاون القاعة ولعلنا خشينا في مناسبة او اكثر ان يصطدموا بنا ـ رغم قلة مقاعدنا وتوزعها على اكثر من اتجاه ولابد من الاشارة الى ان حيوية الممثلين لم تكن نابعة عن حركية مفتعلة بل عن فهم للشخصيات ورغبة في الاجادة والممثلون هم : حسين علي هارف في دور الابن ، خالد احمد مصطفى في دور المذيع رفعت كاظم في دور الاب وعلى مسافة منهم روبار احمد في دور الام .

يمكن وصف ، الرخ ، بانه نص مونولوج المؤلف حيث يكرس المؤلف نصه لمقولاته ورؤاه بلغة شعرية مرهفة حادة غير معنية بالتوصيل اساسا بل باشهار الموقف الفكري والمقولات الحاسمة .

الا ان المؤلف اهتم بموازنة النص واجاد تنظيم الية الصراع بحيث استوعبت خطوط المنولوج الذاتي للمؤلف في اطار من حبكة نفسية ـ بوليسية متقنة الامر الذي نجح في خلق توتر متصاعد شد المشاهد حتى اخر لحظة من العرض .

وعلى الرغم من الجانب البوليسي للحبكة الا ان النص ، ثم الاخراج ، شدد على حقيقة ان معضلة الشخوص هي في الاسس وجودية وان مشكلات الوجود هذه تسير بموازاة الاشكال البوليسي المتمثل بوجود الكائن الخرافي في مدينة معاصرة وكان واضحا ان الاشكال البوليسي كان يغذي اشكالات الوجود الاخرى وليس العكس .

من فضائل المسرح الاكاديمي ، الفقير ، انه يقدم لنا حرارة الحماس وصراحة الالتزام . ويقدم لنا فرص الاستمتاع بالابداع الحقيقي ابتداء من النص وانتهاء باصغر تفاصيل العرض الا ان ماتخسره نصوص او عروض كنص ، الرخ ، هو امكانات الانتاج الواسعة التي تتيح لكثير من امكاناته الوثوب من الاطر اللفظية الى الفضاءات المشهدية . ولكن □

تفسال الاشقر في احد اعمال ، محترف بيروت ،

المسرح اللبناني :حصار الحرب، بذور السلام

، لولا بعض الفسحات الفنية المميزة لكان واقع المسرح اللبناني شبيها بليل اسود ، ..

هكذا يصف المخرج اللبناني ريمون جباره واقع المسرح اللبناني بعد اقل من ثلاث سنوات على الاعلان الرسمي لانتهاء الحرب الاهلية اللبنانية التي دامت خمسة عشر عاما .

مالذي يوهن جسد المسرح اللبناني .. عدا الاوضاع الامنية التي تجعل التاسيس والتنظيم ضربا من المستحيل .. وعدا الازمة الاقتصادية الخانقة التي تقبض يدها عن المسرح الجيد . وتبسطها للمسرح التجاري الاستهلاكي ، وعدا الوضع النفسي المتوتر الذي يدفع بالناس الى القبول بمستويات متدنية من العروض المسرحية لمجرد انها تقدم لهم النكته الفاضحة ، او التلميحة السياسية المريحة .

انحسار خشبات المسرح ، وشيوع ظاهرة النجم الواحد ، واستغلال المنتجين للقضايا السيلسة وخصوصيات المناطق المختلفة ومآسي الحرب اللبناني ، وبالطبع غياب مؤسسات الدولة الثقافية ودعمها للمسرح .

اما الفسحات الفنية التي يعنيها ريمون جبارة فهي اعمال مسرح الحكواتي ، والاعمال التجريبية للمسرحيين الشباب ، واعماله هو ايضا ، التي انمت خلال سنوات الحرب كانت تجارية استغلت الحرب وتاجرت بماسي الناس والوطن ، وفيما عدا مسرحياته هو ومسرحية ، الجرس ، التي اخرجها روجيه عساف عام ١٩٩١ ومثلها رفيق علي احمد ، فان اغلب ماقدم كان مجرد عنتريات تافهة .

وكانت مجلة الناقد الصادرة في لندن قد اصدرت عددا خاصا بالثقافة اللبنانية في شباط في هذا العام ، وفي المحور الخاص بالمسرح تحدث مسرحيون وممثلون عن واقع المسرح في ظل سنوات الحرب ومابعدها .

وفي حين يرى جبارة ان المسرح اللبناني له هويته المميزة فان روجيه عساف لايرى ذلك ، فهو يرى ان المسرح في لبنان ينقسم الى مسرح نخبوي يعبر عن ثقافة موت ، وثقافة فوق الناس ، ومسرح استهلاكي مقتبس عن المسرح الاستهلاكي الاوربي ويقود روجيه عساف الان تجربة مسرح الحكواتي التي تطورت عن تجربته في الستينيات والسبعينيات ، وهي ، محترف بدون مسرح ، ويتحدث عساف عن تجربة المحترف فيقول ان طموحهم مسرح شعبي ، ولكنهم انحصروا تدريجيا لجمهور برجوازي ويصف اسباب انتهاء تلك التجربة بانها فكرية وسياسية وشخصية والان فهو يخوض تجربة الحكواتي ويحاول من خلالها ان يلغي المنتج ، وان يجعل كل عمل من اعماله يؤكد على حب البقاء في مواجهة التدمير ، والخلود مثل جلجامش هو اكبر طموح للانسان وفي المسرح يرى روجيه عساف ان الاهم هو روحية العمل وليس تقنيته ، فالروحية نفسها تفرز التقنية .

اما رفيق علي احمد ، وهو ممثل واستاذ في الجامعة اللبنانية فانه يقول :، خلال خمسة عشر عاما من الحرب لم انم في مكان واحد اسبوعين متواليين ، فكيف انن انجز عملاً مسرحياً يتطلب جهد ستة اشهر ؟!.

ويبرر رفيق علي احمد توجهه نحو المونودراما بانه وفق اشتراكات المسرح التجاري ليس نجما ، والموضوعات التي يريد تمثيلها لاترضي المنتج ، لذا فان المونودراما هي الاكثر ملائمة له للتعبير عن حالته وحالة جماعته .

اسواق الخليج

اما فائق حميصي فيرى ان كثرة الانتاج الفني الموجه الى جمهور الخليج ادخل التمثيل في نمطية تتجاوب مع سوق البيع التي تحكمها رغبات المنتجين فالمنتج هنا لايريد التجديد لان التجديد مغامرة قد تعزيحركة السوق . وهكذا فان الممثل اللبناني محروم من فرص الابداع .

ويقول حميصي انه كان مغرما باجواء الحرب لانها من ناحية اعاقت الانتاج الضخم فسمحت لتجارب مسرحية مهمة ان تعمل في اطار الحرب وان تفتش عن وسائل فنية خاصة بها ، ومن ناحية اخرى فانها خلقت كمية من القلق دفع الفنانين الى الانتاج التجريبي .

مالذي فعلته الحرب بالمسرح اللبناني .

خربت الكثير ، وبلورت القليل ، الا ان القليل الذي بلورته الحرب يحاول بعناد ان يصل مفتتح التسعينات بالسنوات الذهبية للمسرح اللبناني في الستينات والسبعينات ، ووسط لجج متلاطمة من مشكلات مابعد الحرب يشتغل جيل جديد وبعض فرسان الجيل الاقدم على احياء ذاكرة المسرح اللبناني ، وايقاد فسحات النور في عتمة مايقارب العقدين من الحرب واثارها □

المسرح العالمي

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



ترويض النمرة

من حرب الجنسين الى حرب الطبقات





مشهد من ، ترويض النمرة ،

هل فقد الحياة ؟ هل يتنفس ؟ ، ، اتركه وشانه يـاسيمون انه قذر : ربما من الطبقة العاملة ! ، يدخل بعض الممثلين من الرق ، انها الليدي سارا لورمسبي والسيدة روت بانكس ـ ابليس اذهبوا واستعدوا ، ، يالهي انه وقت الختام ، .

انه شكسبير يتحدث ومعظم هذا الحوار ياتي من اخراج بيل الكسندر الجديد للمسرحية الشكسبيرية (ترويض النمرة) حيث تقبض مجموعة من الاطفال المزعجين على السكير كريستوفر سلاي ويلبسونه ثوب والدهم البيتي ويقضون ليلتهم يكيلون له السخرية قبل ان يطردوه خارج البيت ما يرمي اليه الاخراج الجديد لهذا واضح كل مخرج لهذه المسرحية (باستثناء تشارلز ماروتيز الذي حولها الى تراجيديا وفق طراز تراجيديات عصر الملك جيمس الاول) يشرع في اضفاء صفة الجيد على رسالة هذه المسرحية المتعلقة بالحرب بين الجنسين دونما القضاء على عنصرها الكوميدي اما الحل الذي ياتي به المخرج الكسندر فهو القاء اللائمة على اسياد الممثلين . ، الاسياد العائدين للطبقة الحاكمة ذوي اللورد السلب سايمون يصيح باعلى صوته عندما ترفض احدى خادماته الامتثال لاوامره : ، امتثلي للاوامر انك دائما تعاكسينني ، بغية الحفاظ على الاطار الاجتماعي يعمد مهندس الديكور يتم غود تشاليد الى الابقاء على مقدم المسرح حيث يجري التمثيل ـ عاريا . اما مؤخر المسرح ـ حيث يجلس المشاهدون ـ فهو مؤثث بالاثاث الفاخر الاضواء تسلط باستمرار على مقدم ومؤخر المسرح بحيث يبدو الممثلون وظهورهم لسادتهم المشاهدين تحاول فرقة التمثيل الحفاظ على هذه الصورة الخادعة من خلال الظهور بمظهر ممثلين مشاركين في حفلة بيتية لقد قبل الممثل انطون ليسر القيام بدور الممثل والمدير المسرحي (بيتروشيو) لاسباب تتكشف لاحقا عندما تنتقل الاحداث الى الريف في هذه المرحلة تبدو الليدي سارا وفرقتها هدفا مباشرا لصيحات وكلمات وركلات سيد البيت ان ليسر ممثل مقتدر يغني دور (بيترو شيو) عمقا وعندما ينتهي من مهمته ترويض الزوجة يؤكد بانه مرهق بقدر فريسته ان تحويل كوميديا عن الحرب بين الجنسين الى مسرحية عن الانتقام الطبقي يضاعف من وحشية هذا الدور ويكسبه عمقا واثاره □

اليأس والافتتان في الضباب الايرلندي

تؤشر علاقة الشاعر بمسقط راسه الاتجاه العام في السلوك الاخلاقي والاجتماعي ولكن بالنسبة الى برايان فريل ، اكثر كتاب المسرح الايرلنديين المعاصرين عمقا فان شاعرية العودة الى الوطن تعني مد الجسور وصولا الى الحقيقة والمتطلبات الملحة للمكان الذي ينتمي اليه الانسان وهذه هي الثيمة الرئيسية للمسرح الايرلندي على مدى السنوات الثلاثين الماضية مسرحية فريل المعنونة (ميرى الايمان) التي تبعث الان مجددا على مسارح ايرلندا تعتبر تحفة مسرحية بالغة الاهمية لكونها تؤكد ضرورة لم شتات السلتيين ـ الايرلنديين والاسكتلنديين والويلزيين ـ من خلال بناء مسرحي غير اعتيادي : اربعة مونولوجات طويلة في البدء نعلم ان البطل فرانك هاردنغ على وشك العودة الى الوطن (باليبيغ) . القرية الاسطورية التي يتردد ذكرها في اعمال فريل المسرحية التي تمثل مسقط راسه دونيغل في ايرلندا وما بين هذه الاحاديث الطويلة تبرز فكرة مرور الوقت مرة اخرى متجسدة في مراقبة (غريس) زوجة (فرانك) الحزينة الوقت الذي يبدو بطيئا ثقيلا اما الحدثان الرئيسيان اللذان يستدعيان التفسير والتامل فنوطان بالحياة والموت : شفاء عشرة كسيحين بمدينة غلاموغان ودفن ابن غريس الذي يموت في المخاض في براري اسكتلندا الشمالية هناك زمان ومكان وموسم لكل ما تصفه الشخصيات ترتبط بالتعويذات الروحية للاماكن التي تتواجد فيها من خلال كل هذا يؤكد الممثل الايرلندي دونال ماك ـ كان (البرت فيني السلتي) حضورا مسرحيا متميزا في دور فرانك وتبدو الممثلة الايلندية سينياد كوزاك في قمة الالق والقوة بتقمصها غريس التي تنوي حزنا والما ترسم قصة فرانك بذكاء وضع شاعر غامض متقلب او قديس مهزوز في اي مجتمع وبخاصة في ايرلندا ويتصدى الكاتب لهذه الشخصيات بمقدار متساو من الاحترام والازدراء عبر نص مسرحي يمتاز بالجمالية والطراوة والايقاعية مشحون بنبضات اكيدة بطيئة لليأس والافتتان يحفر الكاتب فريل ، شان ابن بلدته الشاعر الايلندي المعروف سليماس هايني ، عميقا في الاسطورة الايلندية العريقة وفي الخصوصيات اللفظية للهجة ايرلندا المحلية □



الممثلة الايرلندية كوزاك

نص مسرحي من البصرة

بعث الينا الكاتب البصري بنيان صالح نصه المسرحي الجديد وعنوانه ، النبوءة والبينونة ، او ، بشروجي ، وهو اسم بطل المسرحية المؤلفة من فصلين ، بخمسة مناظر وثلاث شخصيات رئيسية .

تدور احداث المسرحية في فسحة فلسفية ودرامية ذات ظلال كثيفة من اجواء الرسالة المسيحية . في الفصل الاول تركيز في الفلسفة والافكار وفي الفصل الثاني تتسارع في الاحداث والحبكات . والتساؤلات الاساسية هي هي تساؤلات الانسان الازلية . ما الحب ما الفضيلة ما الشرف ما القداسة والخلاصة هي هي ـ ان ثمار الحب والخير ليست من حصة الخيرين والمحبين فهناك دائما الشر المتربص ليس فقط لفعل الشرور بل وقبل ذلك لمصادرة ثمار الخير لحسابه وفي رصيده نامل ان يجد مخرجونا في هذه المسرحية بعض الاجابة عن تساؤلاتهم الملحة حول غياب النص المحلي . ونامل ان يجد هذا النص فسحة للنشر في مجلة الاقلام التي اخذت على عاتقها مهمة نشر النصوص المسرحية العراقية جنبا الى جنب مع القصة والقصيدة والمقالة □

من قاموس المسرح العراقي

د . سليمان غزالة

ولد سليمان جرجس غزالة (١٨٥٣ ـ ١٩٢٩) في بغداد وتلقى علومه بادىء الامر في الموصل على ايدي الاباء الدومنكيين . ثم في بيروت على ايدي الاباء اليسوعيين ومن هناك رحل الى فرنسا لدراسة الطب في جامعتها ، وذلك في عام ١٨٨٠ . ومكث في فرنسا ست سنوات حيث نال شهادته التخصصية . واثر ذلك كرس نفسه لخدمة العديد من البلدان الخاضعة للامبراطورية العثمانية وعاد الى بغداد عام ١٩١٩ ليشتغل في ميادين الطب والبحث الادبي ونظم الشعر . كما انخرط في الحياة النيابية وانتخب مرارا عضوا في المجلس النيابي .



سليمان غزالة

ونشر ابان حياته سبعة عشر مؤلفا في الاقتصاد السياسي والاجتماع والاخلاق والشعر . وقد كتب ثلاث مسرحيات شعرية ذات اهمية تاريخية لريادتها . وهي

١ ـ لهجة الابطال (ط ١ في القسطنطينية عام ١٩٠٩ . ط ٢ عام ١٩١١)

٢ ـ علي خوجة (نشرت في القسطنطينية عام ١٩١٣) .

٣ ـ الحق والعدالة (نشرت في بغداد عام ١٩٢٩) .

ووصف غزالة مسرحية ،لهجة الابطال، بكونها ،منظومة تشخيصية في انتصار الملة العثمانية، و ،تباع وتشخص لمنفعة الهلال الاحمر، والمسرحية ذات فصول ثلاثة . ولم يعرف عن مسرحياته انها قدمت على المسرح

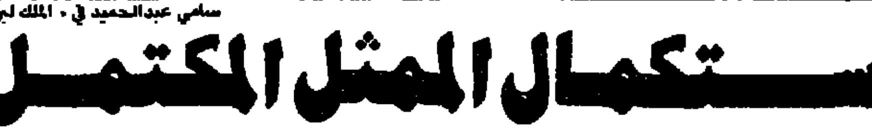
المصادر

١ ـ مجلة ،النجم، الموصلية ع ٤ في ١٩٢٩/٣/٢٥ . ع ١٢ في ١٩٢٩/١١/٢٥ .

٢ ـ احمد فياض المفرجي ، اقدم نص شعري مسرحي في الوطن العربي يظهر في العراق ، مجلة ،الف باء، ع ٤٥٥ في ١٩٧٧/١/٨ ص ٤٧ ـ ٤٨ .

٣ ـ د . عمر الطالب ، سليمان غزالة والمسرح الشعري في العراق ، مجلة ،بين النهرين، ع ٢٠ في ١٩٧٧ ص ٤٤٥ . □

■ علي مزاحم عباس



استكمال الممثل المكتمل

سامي عبد الحميد في ، الملك لير .

■ سامي عبدالحميد

حدد عصر الصناعة والانتاج الواسع مفهوم الحرفة على انها عمل ينجز بفنية ومهارة . وللتمثيل كحرفة من حرفيات الدراسة التلفزيونية والسينمية والمسرحية المالوفة علاقة بحرف اخرى تخضع احيانا الى عملية اكتساب متوسطة الجودة . فقد لايتوفر الوقت الكافي لدى الممثل لدراسة النص الذي يمثل فيه دراسة جيدة ولاوقت لديه لتطوير تشخيصه بثراء . ولاوقت لديه للتمرن من اجل تحريك مخيلته لتعمل عملها على الوجه الاكمل والامثل . وبالتالي لاوقت لديه لتصحيح الاخطاء واستكمال النتائج . ولهذا نجد اليوم نوعا من التوزيع النمطي للادوار على الممثلين والمهارة الوحيدة المطلوبة من الممثل هي قدرته على استذكار حواره باسرع وقت وقدرته على التكيف بسرعة للواسطة وتحقيق الخصائص المصطنعة التي تتطلبها ادواره التمثيلية . واذن فالاستسهال بدلا من الفنية هو ما نتوقعه هذه الايام من الممثل .

ومايهمنا هو ذلك الممثل الذي لايكتفي بتحديد مواهبه في نطاق تمثيل النصوص المكتوبة باسلوب مالوف لاتخلق الا الحد الادنى من التحدي له . وانما ذلك الذي يتهيا لمواجهة جميع الاحتمالات. ذلك الذي لايريد ان يهترى . ذلك الذي يريد ان يكون مكتملا في كل حين . ولايمكن الحصول على الكمال الا بانتهاز فرص التمثيل في انواع مختلفة من المسرحيات وخصوصا تلك التي تتحدى مخيلة الممثل وقدرته على التفسير والاداء .

والتمثيل كاية حرفة اخرى يتطلب التطبيق المستمر والتفكير المستمر مادامت ادواته التعبيرية ـ جسمه وصوته ـ تتطلبان استمرارية المران وعدم الهجران .. وعلى الممثل ان يظل متحركا على الدوام . عليه ان يوسع من قدراته ومديات ادواته يوميا . ولهذا نرى ان بعض الفرق المسرحية التي تتبع النظام الخزين ـ ريبتوار) تطالب الممثلين فيها ـ بما فيهم النجوم ـ حضور وتلقي محاضرات في تربية الصوت والجسم اسبوعيا . بيد ان الممثل الواعي لايحتاج الى الارغام لممارسة مثل ذلك النشاط . لانه يدرك تماما ان تربية الصوت والجسم تمنحه حيوية متجددة .

كلنا نعرف ان التمثيل الجيد يتطلب من الممثل قوة الحساسية وسعة المخيلة ، اضافة الى مرونة الصوت والجسم . ومالم يكن الممثل منتميا الى فرقة كفرقة (المسرح المفتوح) فانه سيبقى ممثلا ملسرا ولايتحول الى ممثل مبدع عندما يقوم بتمثيل احدى الشخصيات المسرحية . ونؤكد هنا ان تجسيد اية شخصية انما هو عمل خلاق بحق وحقيق ويتطلب كثيرا من الفهم والحساسية لالعالم تلك الشخصية بل لعوالم اخرى محيطة بها . ويحتاج هذا كله الى موهبة وتحتاج الموهبة الى صقل وتهذيب وادامة .

اذا ماراد الممثل ان يستكمل حرفته فعليه ان يستمر بملاحظة مايحيط به من اناس ومواد . وان يتفحص استجابة مخيلته لتلك الاشخاص وكانه يمارس العبادة . وعليه ان يستمر في النظر الى دخائل الاشخاص وتحليلها بنفس القدر الذي يحلل فيه سلوكه الخاص وتجاربه . ويجب عليه ان يواصل الاستفادة من اولئك الذين يمكن ان يعينوه على توسيع مدركاته عن طريق فنونهم سواء بارتياد المتاحف او المعارض ام بالقراءة النهمة .

لابد للممثل من الاهتمام باعمال الفن الحي تلك التي تتصل بالجمهور وتوجه اليه . ليس هناك مفهوم واحد للطبيعة الانسانية او للسلوك البشري . وكما هو معروف فان التمثيل لايقتصر على السلوك النفسي بل يتعداه الى السلوك الاجتماعي والسلوك السياسي وتفترض مسرحيات مثل (ميديا) و(ريتشارد الثاني) فيما ملائمة لتطلعات جمهور هذا العصر . فالمسرحية الاولى تهتم بالحقوق الانسانية للمراة والمسرحية الثانية تهتم بسوء استخدام السلطة وبمسالة تبرير الاغتيال السياسي وعلى الممثل ان يدرك تطلعات الجمهوري وان يبقى على تماس مع عالمه المتغير والا سوف يكون ضيق النظرة محدود التفكير . ومادامت مفاهيمنا عن طبيعة العالم تتغير فان التعبير عنها يجب ان تتغير هي الاخرى . ان عدم تطلع الممثل الى التجارب مع المتغيرات ومع التطورات الحاصلة في مجال حرفته معناه مواجهة الموت الروحي . ولايوقف ذلك الموت سوى التجديد ولايتم ذلك التجديد الا بايجاد الطرق الجديدة ولاتتحقق الطرق الجديدة الا بالتجريب . وبالتجريب نصل الى حلول للمشاكل القديمة والجديدة على حد سواء .

وكان ستانسلافسكي يبحث دائما عن تطوير عمله للوصول الى الطرق الجديدة التي يتعامل بها مع الواقع الجديد .

وتتطلب ضرورات تطوير حرفة الممثل توفير الانضباط الذاتي اولا . واستكمال مهاراته وادامتها ثانيا ومسؤولية تعزيز مبدأ التعاون مع المشاركين في العمل ابتداء من المخرج وانتهاء بالمصممين ولم يعد المخرج يعتمد على مخيلة وحده بل اصبح اليوم يعتمد كثيرا على مخيلته الممثلين العاملين معه □

«الحكواتي» الفلسطيني : تهديد بالاغلاق

ليس غريبا ان تضيق سلطات الاحتلال الصهيوني بالتعبيرات الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني . وفي مقدمة هذه التعبيرات . المسرح .

ومسرح الحكواتي الذي تحول الى ،المسرح الوطني الفلسطيني، يتعرض ، وكان قد تعرض على الدوام لحملات قمعية وتهديدات بالاغلاق في محاولة لحمل المسؤولين عن المسرح على القيام بدور الرقيب العسكري كما جاء في تصريح امين سر الهيئة الادارية لمجلس الامناء داود كتاب

وقد سبقت هذه التهديدات سلسلة من الاستدعاءات للعاملين في الفرقة والمسرح . وكذلك تواجد دائم للشرطة وحرس الحدود خلال العروض او المناسبات الثقافية الاخرى .

ويقول المسؤولون عن مسرح الحكواتي ان السلطات الصهيونية تريد في الواقع خنق المؤسسات الفلسطينية الوطنية . لان مثل هذه المؤسسات تظهر الوجه الانساني الحضاري للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد العنصرية الصهيوني

وكان مجلس امناء المسرح قد اصدر بيانا ناشد فيه الهيئات الانسانية والمفكرين والمثقفين والمدافعين عن حرية الراي والتعبير في العالم الوقوف ضد محاولات اغلاق المسرح . خاصة وان سلطات الاحتلال كانت قد عمدت الى اغلاقه اكثر من ثلاث عشرة مرة خلال الفترة الماضية منذ تاسيسه

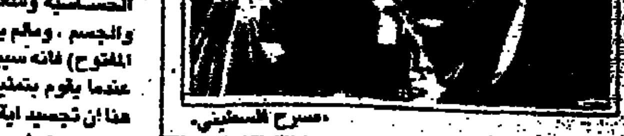
ومعروف ان مسرح الحكواتي قد اشتهر على نطاق محلي وعالمي حيث قدمت عروضه في اكثر من عاصمة اوربية

وقد عرفت فرقة الحكواتي ببحثها في لغة التواصل . او الوصول الى الجمهور . وانتهجت في هذا الاطار اساليب مختلفة بنائية وتشكيلية واسلوبية . وكان اخر عمل لها خارج الاراضي المحتلة عرض مسرحية ،في البحث عن عمر الخيام مرورا بالحروب الصليبية التي شاركت بها في مهرجان ادنبرة العام الماضي وعرضت على مسارح لندن ايضا □





،مسرح الفلسطيني،



تراجع محصول الحبوب في المغرب

الرباط - رويتر - ذكر تقرير لوزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي نشر الاسبوع الماضي انه من المتوقع ان يقل محصول الحبوب في المغرب هذا العام بما يتراوح بين ٦٠ و ٦٥ في المئة عما كان عليه في عام ١٩٩١.

وقال التقرير الذي اشارت اليه صحيفة لا في ايكونوميك الاسبوعية انه من المتوقع ان يبلغ محصول القمح والشعير والذرة من النوعين الصلب واللين بين ثلاثة ملايين وثلاثة ملايين ونصف المليون طن مقابل اكبر محصول قياسي تحقق في العام الماضي ويبلغ ٨,٣٥ مليون طن.

ويعزى هذا الانخفاض الكبير في المحصول الى فترة جفاف استمرت ١٢٠ يوما في معظم مناطق البلاد خلال الشتاء وموجة حرارة مفاجئة عندما ارتفعت درجات الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.

ويخشى من ان تكون الرياح الجافة الساخنة القادمة من الصحراء قد ادت الى اتلاف الحبوب قبل بضعة اسابيع من وقت الحصاد □

انخفاض ثقة المستهلكين بالاقتصاد الامريكي

وعد رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) الان جرينسبان الذي يواجه ضغوطا لخفض اسعار الفائدة بان المجلس سيتخذ اجراء اخر لتسهيل الاقتراض اذا لم ينشط الاقتصاد الامريكي خلال اسابيع.

واعرب جرينسبان في شهادة ادلى بها امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ عن تفاؤله بان الاقتصاد سيبدأ في التقدم ولكنه شدد على ان المؤشرات غير مؤكدة.

وكان اخر تخفيض اجراه المجلس في اسعار الفائدة في ٢٠ كانون الاول عندما خفض سعر الخصم وهو سعر الفائدة التي يتقاضاها من البنوك على القروض بمقدار نقطة مئوية كاملة الى ٣,٥ في المئة.

ووصف الانخفاض الحاد في ثقة المستهلكين بالاقتصاد التي وصلت في الشهر الماضي مستوى لم تصله منذ ١٧ عاما بانه «مثير للانزعاج». وقال ان ذلك يشير الى ان الاقتصاد لا يحقق التقدم المطلوب.

غير ان اعضاء في اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ ابدوا تشككهم في ان المجلس يبذل جهودا كافية لدفع الاقتصاد الراكد □

المدن الصينية تتهافت على فتح بورصات مالية

انضمت منطقة شياجن الاقتصادية في جنوب الصين الى قائمة المدن التي تتهافت على فتح اسواق للاوراق المالية فيما الان وقد اقر الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ البورصات بوصفها اصلاحا اقتصاديا مهما.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان شياجن الواقعة في اقليم فوجيان الساحلي تريد ان تفتتح بورصة في اراضيها هذا العام.

والصين في الوقت الحاضر بورصتان فقط احداهما في شنجن والاخرى في شنغهاي ولكن هناك كثير من المدن التي تجري فيها معاملات خارج البورصة في السندات والاسهم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في البنك المركزي ان بورصة ثالثة ستقام في شمال الصين.

وتعد البورصات وسيلة لجلب المدخرات الشخصية الضخمة في البنوك الصينية التي تقدر الان بنحو ٢٠٠ مليار دولار.

مشروع مشترك لانتاج السيارات بين فيات وبولندا

وافقت شركة فيات الايطالية على دفع مليار دولار لامتلاك حصة قدرها ٩٠ في المئة في مشروع مشترك مع شركة السيارات البولندية اف. اس. ام وهذا هو اكبر استثمار لشركة غربية في بولندا حتى الان.

ووقع الصفقة القائم باعمال رئيس الوزراء البولندي اندريه اوليشوفسكي ونائب رئيس مجلس ادارة شركة فيات ريناتو روجيرو. وتتوج هذه الصفقة شهورا من المفاوضات الصعبة حول قيمة المشروع.

وقال بيان للحكومة «اعلنت فيات ان الحجم التقريبي لمشاركتها مليار دولار».

وقال رئيس الوزراء يان اولشفسكي «هذه لحظة سعيدة بشكل خاص لاننا نوقع اكبر اتفاق استثمار على الاطلاق في بولندا».

وبموجب بروتوكول الاتفاق الذي يجب ان تصدق عليه الحكومة البولندية بنشاط شركة اف. اس. ام في المشروع وتملك نسبة عشرة في المئة في المشروع الجديد □

فيات في بولندا

المعجزة الاقتصادية اليابانية

اعادة البناء حققت المعجزة اليابانية

■ د. باسل البستاني

رغم الهزيمة الماحقة والتدمير الشامل الذي اصاب اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، الا ان الاقتصاد الياباني في عمر جيل تحول من اقتصاد نام الى اخر مفعم بالديناميكية والعنفوان. فهو اليوم اعظم دائن في العالم، واصبح منافسا لمن كان بالامس سيده. لقد حقق هذا الاقتصاد من الانجاز ما يضاهي الاعجاز، فكانت معجزته.

اولا – الاقتصاد الذي انطلق

ضخامة ما انجزه الاقتصاد الياباني لا يحتاج الى اعلان. فالمؤشرات تفيض بذلك توثيقا، نختار بعضها للبيان.

• الناتج القومي الاجمالي: اذا كان هذا المؤشر يمثل مقياسا للثروة المنتجة، فانه في الاقتصاد الياباني قد ارتفع بين ١٩٦٥ – ١٩٨٨ من ٩١ مليار دولار الى ٢,١٦٣ مليار دولار، حوالي ٢٤ ضعفا. بالمقارنة، فان ذات المؤشر في الاقتصاد الامريكي زاد خلال الفترة من ٧٠٥ مليار دولار الى ٤,٨٦٤ مليار دولار، حوالي ٧ مرات. وهذا يعني ان المؤشر الياباني قياسا بنظيره الامريكي قد قفز خلال الفترة نسبة اليه من ١٣٪ الى ٤٥٪. انه دليل تحقق معدلات نمو بالفعل غير معهودة.

• الاستثمار الراسمالي: يشكل هذا المؤشر العنصر الديناميكي الحقيقي الذي ارتكزت عليه قاعدة المعجزة اليابانية. فبين ١٩٦٠ – ١٩٨٨، تحركت النسبة المئوية السنوية للاستثمار في الاقتصاد الياباني في حدود ٢٨٪ (١٩٨٦) الى ٣٩٪ (١٩٧٠)، بينما كانت في امريكا حوالي ١٧٪ (١٩٨٢) الى ٢٠٪ (١٩٦٦). بعبارة اخرى، فان ادنى معدل استثمار ياباني سنوي كان يفوق وبصورة واضحة اعلى معدل لنظيره الامريكي.

ان هذا الزخم الاستثماري الهائل، والذي كان لابد وان يجد تعبيره المادي في طاقة انتاجية وانتاج يجاريه، يعود بشكل مباشر الى علو معدلات الادخار في اليابان. فمثلا، خلال الفترة ١٩٨١ – ١٩٨٦، وصل المعدل السنوي للادخارات القومية الى ١٨٪ من الناتج القومي الاجمالي، بينما ذات النسبة لم تتجاوز ٣٪ في امريكا خلال ذات الفترة.

• الصادرات: بسبب ضخامة الانتاج السلعي والخدمي من جهة، ومحدودية الاقتصاد على الاستيعاب من جهة ثانية، كان لابد لهذا الانتاج الهائل ان يجد طريقه انفتاحا على الاقتصاد الدولي. وهكذا ياتي تدفق الصادرات اليابانية تجسيدا لعظم قدراتها الانتاجية، تلك القدرة التي تبدو صارخة بالمقارنة النسبية مع الصادرات الامريكية. فقد ارتفعت نسبة الاولى الى الثانية من ٢٠٪ في ١٩٦٠، الى ٤٥٪ في ١٩٧٠، ٥٨٪ في ١٩٨٠، ثم الى ٨٢٪ في ١٩٨٨.

• فائض الميزان التجاري: وعلى هذا الصعيد تتجلى قدرات الاقتصاد الياباني في ابلغ صورها. فمنذ ١٩٦٤ وحتى الان، حقق رصيد هذا الميزان فائضا مستمرا، تاكيدا لهيمنة صادراته على استيراداته. وهذا انجاز قل مثيله بين اقتصادات العالم. ان ديمومة هذا الفائض هو السبب الاساس الذي جعل اليابان الدائن الاكبر في العالم. وانه هو الذي اوصل الين الياباني الى مواقع الصدارة بين العملات الاحتياطية الدولية الرئيسة. وانه هو ايضا الذي ارتقى بالاحتياطيات اليابانية الى مستويات شاهقة. ففي ١٩٨٨ مثلا، بلغت الاحتياطيات اليابانية من الذهب والعملات الاجنبية ما يعادل حوالي ٧٣ مليار من حقوق السحب الخاصة، وهي قيمة تساوي ضعف ما تملكه امريكا منها، وبنسبة تزيد على ١٩٪ من اجمالي احتياطيات الدول الصناعية.

ثانيا – بعض لمسات القلق

ما هي الاسباب الكامنة وراء تحقق المعجزة اليابانية تجاوزا لتعبيرات مؤشراتها الاقتصادية؟ ان ادراك ذلك يكمن ابتداء في طبيعة «الاستراتيجية» التي تبناها قطاع الاعمال بدعم واسع من قبل الحكومة اليابانية. محور هذه الاستراتيجية التي بوشر بها في وقت مبكر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية يتمركز حول السعي الدؤوب لخلق القدرة الصناعية التكنولوجية التي يمكنها ان تقف امام المنافسة الخارجية، ثم تتحداها في الحصول على موقع مكين في السوق الدولية. مع اعتبار تعظيم الارباح هدفا ثانويا نسبيا.

وتمكينا لفاعلية هذه الاستراتيجية، جاءت الممارسة متمثلة في الاتي:

١ – نظام التسعير: ومنطلقه التاكيد على ضرورة تخفيض تكاليف المنتجات اليابانية المصدرة الى اقصى درجة في كل الحلقات الانتاجية، وهو هدف يعظم دون شك حيوية العامل التكنولوجي والاختراعات.

٢ – الارباح: ويتضمن هذا اعادة استثمارها في الانتاج بصورة دائمية من اجل تعزيز الطاقات الانتاجية التنافسية.

٣ – الانتاج: وفيه ياتي التركيز على زيادته كما وتنوع مكوناته، مع تخفيض كلفة ومدة الدورة الانتاجية.

٤ – التسويق: اعتماد سياسة اقتحامية للتسويق تستهدف اختراق الاسواق المختلفة بصورة مستمرة وجنينة بمنتجات جديدة.

٥ – الانضباطية الانتاجية: وهدفها ضمان التفاهم على صعيد العلاقات بين الادارات والنقابات تاكيدا لوحدة الهدف، المرسوم في اطار الاستراتيجية.

فاذا ما اضفنا الى هذا كله وجود معدلات عالية من الادخار، استمرار بذل المجهود المضني في العمل، علو الكفاءة الانتاجية والاداء، ثم توجه ماهر في الانتاج والتجارة والتمويل، اضحى الحصاد مضمونا بكل تميز نوعيته. وهكذا كان حيث يقف الاقتصاد الياباني حاليا قوة مالية تكنولوجية لا تضاهى، ومثلا للتقدم يحتذى.

ماليا، فان المصدر الاساس لتعاظم الثروة يعود الى التراكم المستمر في فائض القطاع الخارجي. فخلال عقد الثمانينات مثلا، بلغ اجمالي التراكم التجاري ٥٣٣ مليار دولار، ويتوقع ان يضاف اليه ٢٥٠ مليارا اخرى للفترة ١٩٩٠ – ١٩٩٢. ان هذه القدرات الهائلة هي التي جعلت حاضرا تسعة من عشرة اكبر مصارف دولية يابانية الملكية.

اما تكنولوجيا، فانه في الوقت الذي تنفق فيه اليابان معدلات على البحث والتطوير تقارب نسبتها الناتج المحلي الاجمالي نظيرتها الامريكية، فان تعميق فاعلية التكنولوجيا في العملية الانتاجية اصبح سمة مميزة لها. فمثلا، في ١٩٨٩ حيث لم يكن في الصناعة الامريكية اكثر من ٣٧ الف انسان الي، استخدم في اليابان ٢٢٠ الفا منها. وفي الواقع، ان تحقق معدلات نمو سنوية محسوسة يعود مباشرة الى ادخال التكنولوجيا في الصناعة تعويضا عن شحة الايدي العاملة الماهرة. هذا ما حصل بالفعل في ١٩٩٠ حيث وصل معدل النمو الحقيقي الى ٦,٥٪، وهو يفوق نظيره في الدول الصناعية كافة.

ولكن رغم كل هذا التقدم، فان في مواقع قوة الاقتصاد الياباني تكمن مواطن قلقه. فارتفاع درجة انفتاحه على الاقتصاد الدولي وهيمنة دور الصادرات فيه يعني دوافع اعتماده على الطلب الخارجي للابقاء على زخمه. من ناحية ثانية، فان ما حققته اليابان من انجاز بدأ يثير وبصورة متعاظمة حفيظة منافستها الاولى امريكا بصورة خاصة والى درجة دفعت بها الى التهديد المباشر بفرض الحماية الشاملة على الصادرات اليابانية الى امريكا. ولموقف امريكا هذا ما يبرره. فالعجز في ميزانها التجاري والذي بلغ ١٥٠ مليار دولار في ١٩٨٩، جاء ثلثه عجزا مباشرا مع اليابان.

ومن اجل مواجهة هذا الظرف، تسعى اليابان حاليا الى احداث تغييرات مهمة في العديد من سياساتها، نذكر منها:

– محاولة توسيع قاعدة الاقتصاد الداخلي بهدف تخفيض نسبة اعتماده على الصادرات.

– توسيع نطاق استثماراتها الخارجية وبخاصة في الدول الصناعية من اجل التخفيف من حدة الانتقادات التي توجه اليها. فمثلا، في ١٩٨٩ وصلت استثماراتها في امريكا الى ما يزيد عن ٥٣ مليار دولار.

– زيادة مساعداتها الى الدول النامية والمنظمات الدولية.

– اتجاه رجال الاعمال اليابانيين الى اعادة تشكيل اولويات استراتيجيتهم بالتاكيد على معدلات اعلى للارباح، وتقليص تنوع المنتجات واطالة مدة الدورة الانتاجية، بدلا من استراتيجية غزو الاسواق الدولية بغزارة.

ثالثا – ابعاد الافق

هل يمكن للمعجزة الاقتصادية اليابانية ان تدوم؟

اذا كانت القناعة قائمة ان ديناميكية الاقتصاد الياباني ستبقيه اقتصادا خلاقا للفائض المالي والتكنولوجيا، فان ثمة عوامل اخرى ضاغطة بدات تظهر اثارها داخل بنية الاقتصاد ذاته.

ابتداء فان الدمار الذي اصاب اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية قد افترض تحديثا شاملا لقاعدتها الصناعية الاقتصادية في مسيرة اعادة البناء. ان هذه الحقيقة هي التي تفسر علو انتاجية وكفاءة انطلاقة اليابان تحقيقا لمعجزتها. بالاضافة، فان اعفاءها من عبء النفقات العسكرية بفضل الحماية الامريكية قد مكنها من توجيه مواردها المتزايدة نحو توسيع قاعدتها الانتاجية وتطوير قدراتها التكنولوجية. وهما معين استمرار نموها المحسوس وتدفق فائضها الملموس.

غير انه مقابل هذا بدا التزايد واضحا في رغبة المجتمع الياباني، ممثلا اساسا بقوته العاملة، في تفضيل اعتبارات الرفاهية على الاستمرار المضني في البذل، وهو دافع يعبر اصلا عن ارتفاع مستويات المعيشة للفرد الياباني. فالاتجاهات الراهنة تؤكد اتساع المطالبة برفع معدلات الاجور، تقليص ساعات العمل، اطالة فترات الدورة الانتاجية، التقليل من التنوع السريع في المنتجات، والرغبة الجارفة في زيادة الاستهلاك وبخاصة من قبل الشباب مع تزايد الاهتمام بضرورة العناية الاجتماعية بالمسنين.. وهذه كلها مؤشرات تدل بشكل ملموس على الاتجاه التناقصي للادخارات القومية.

ان اليابان اليوم تدرك تعاظم قوتها الاقتصادية، وهي تسعى بدورها الى ممارستها على الصعيد السياسي الدولي. وانها حينما فرضت بتقدمها الرائع على امريكا في ان تتحول من مركز القيادة المهيمنة الى حتمية المنافسة الاقتصادية الحادة، فان ذلك يعني بدوره انضمامها الى عالم التنافس الراسمالي ارتقت فيه الى مستوى القيادة بصحبة رفيق الامس هو المانيا، وعدو كان لها هو امريكا.

جوهر عظمة الانجاز ان فرصة تاريخية لليابان سنحت، فاستغلتها بتميز وابدعت. ومهما يكن من امر ما يثار ضدها من دعاة الحماية في اوربا وامريكا، فان اليابان قد اغنت العالم بما انتجت، وهي تبغي اليوم ان تحصد لاهلها منافع ما خلقت □

كيف تقرأ الميزانية الختامية

بغداد – زينب قادر: لماذا نعد الحسابات والميزانيات الختامية؟ انعدها لان القوانين والتعليمات تطلب ذلك، ام انطلاقا من شعورنا بالحاجة اليها؟ ام لانها تساعدنا في تقييم مشاريعنا وفي قياس كفاءة ادائنا؟ هذه الاسئلة وغيرها، كانت محور المحاضرة كدلاري كيف تقرأ الميزانية الختامية؟ التي نظمها اتحاد الصناعات العراقي، الحديث الملقي، والقيت على مدراء واصحاب بعض الشركات الصناعية.

وتضمنت المحاضرة اسئلة ومناقشات عديدة، اكدت على ضرورة التعاون بين المحاسبين واصحاب ادارات الشركات، واقتراح اضافة التحليل المالي للحسابات، كفقرة جديدة تضاف الى نشرة الحسابات الختامية. كما اكد الحاضرون على ضرورة ان يكون مراقب الحسابات حياديا وواضحا عند اعداده الحسابات والميزانيات الختامية، وان يبدي رأيا صريحا فيها، لغرض كشف التلاعب اذا ما وجد □

متى يفتح المصرف التجاري ابوابه؟

بغداد – سناء النقاش: يباشر المصرف التجاري اعماله منتصف هذا الشهر، اعلن ذلك للجمهورية السيد شوقي الكبيسي، رئيس مجلس ادارة المصرف، مضيفا ان هدف المصرف تقديم افضل الخدمات المصرفية المتطورة باستعمال احدث الاجهزة وسيستعين لتحقيق ذلك بالخبرات العربية والاجنبية في حقل المصارف.

وقال السيد الكبيسي ان للصناعيين العراقيين فضل الفكرة الرائدة بتاسيس مصرف تجاري عراقي وذلك لكون الحركة الاقتصادية في البلد بحجمها الكبير وتشعبها بحاجة لوجود مصارف تعمل على تلبية الحاجة الملحة.

وواضح ان مجلس ادارة المصرف يامل في ان ياخذ المصرف دورا فاعلا في تنشيط الحركة الاقتصادية وادخال الانظمة المتطورة التي تشجع وتنمي التعامل المصرفي واختزال الروتين في عمليات الايداع والسحب.

وقال رئيس مجلس ادارة المصرف ان راسمال المصرف البالغ ١٥٠ مليون دينار قد تم تغطيته بالكامل قبل الفترة المحددة وحصلت زيادة في راس المال المدفوع لذلك تم توزيع الاسهم للمساهمين وفق قسمة الغرماء.

واشار الى ان المصرف سيحدد نسبة الفوائد التي ستمنح للعملاء عندما يجتمع مجلس ادارته بعد المباشرة في عمل المصرف ومن المحتمل ان تكون النسبة اعلى من النسبة التي يمنحها غيره من المصارف.

وعن الامتيازات التي سيوفرها المصرف للموظفين والعملاء بين السيد الكبيسي ان المصرف سيطور كفاءة موظفيه ويمنحهم امتيازات تزيد من ولائهم وانتمائهم الى العمل مع تقديم خدمات متميزة لكافة القطاعات الصناعية دون اقتصاره على صنف معين مع تقديم تسهيلات خاصة في الاقراض للمشاريع الصناعية في طور الانشاء وللمشاريع التجارية (خاصة وان اسم المصرف هو المصرف التجاري).

واختتم حديثه مشيرا الى ان المصرف سيقوم بافتتاح فروع له في المناطق التجارية ذات النشاط المكثف مثل جميلة والشورجة والمنصور والمناطق الصناعية في بغداد كما توجد خطة لفتح فروع له في المحافظات بالقرب فرصة □

كوبا تسعى لتنويع صناعة السكر

قال مسؤولون كبار في مجال صناعة السكر ان كوبا تنوع صناعة السكر وتسعى الى ايجاد منافذ تجارية عديدة لتعويضها عن فقد اسواقها التقليدية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق.

وقال خوان هيريرا وزير السكر في مؤتمر بشان السكر في هافانا ان كوبا ستستمر منتجا رئيسا للسكر لاسواق عالمية مختلفة.

وقال ان كوبا ستحاول تعزيز انتاجها من السكر الخام بينما تزيد من قدرتها على تكرير السكر وتطوير مجموعة كبيرة من مشتقات سكر القصب للاستخدام المحلي ولاحتمال تصديرها.

وامتنع هيريرا ذكر تقدير محدد لانتاج محصول السكر في كوبا خلال عام ١٩٩١–١٩٩٢.

وقال البريتو بيتانكور مدير شركة تسويق السكر الكوبية انه ثبت ان توقعات المحللين بان يؤدي السكر الكوبي الى هبوط الاسعار في السوق العالمية في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ لا اساس لها من الصحة حتى الان.

وقال هيريرا ان كوبا تعتزم زيادة طاقتها لتكرير السكر واضاف قوله ان كوبا مستعدة للتعاون مع شركاء اجانب لبناء معامل تكرير جديدة في الجزيرة □



تراجع انتاج النفط البريطاني

انخفاض انتاج بريطانيا النفطي

توقعت مؤسسة (كاونتي ناتوست وودمك) للسمسرة في تقريرها الاخير احتمال انخفاض الانتاج النفطي البريطاني الى اقل من ١,٦ مليون برميل في اليوم خلال حزيران الحالي على الرغم من وصوله الى ١,٩١ مليون برميل في اليوم في نيسان الماضي اي بزيادة نحو ٩٠ الف برميل في اليوم مقارنة بمستواه في اذار حين تدهور كثيرا □

بناية الغرفة الجديدة

تستعد غرفة تجارة بغداد لتنفيذ المشروع الخاص ببناية الغرفة الجديدة، الذي صممه مركز الادريسي الهندسي، وبكلفة قدرت بـ ٨,٣٤٠,٠٠٠ دينار. ويقع مشروع البناية الجديدة بالقرب من كراج النهضة المقابل لطريق المرور السريع، وعلى ارض مساحتها ٣٠٠٠م٢ □

اضافة شرط قانوني

طلبت غرفة تجارة بغداد من وزارة الثقافة والاعلام اضافة شرط قيام طالب اجازة فتح محل بيع وتاجير اشرطة الكاسيت، بتقديم ما يؤيد تسجيله للاسم التجاري لمحله في احدى الغرف التجارية، وذلك تنفيذا لاحكام المادة ٢١ اولا من قانون التجارة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤ والذي الزم فيه التاجر شخصا طبيعيا كان او معنويا، ان يتخذ لمحله اسما تجاريا يميزه بوضوح عن غيره من الاسماء التجارية، وبدلالة لايكون الاسم التجاري اسماء غير عراقية وغير عربية □

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان

بينما يشتد الصراع بين طوكيو وواشنطن، يقف الاوربيون بكل اهتمام – موقف المتفرج ... اذ يعتبر الخلاف القائم بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية، مواجهة تثير الانتباه والاهتمام والذعر ...

فعبر ... يعرف المسؤولون الحكوميون ورجال الاعمال والمستهلكون بانهم ... يمكن ان يقعوا في خط النيران المتقاطعة بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم ...

وتعاني الولايات المتحدة عجزها التجاري مع اليابان .. اذ بقي العجز كبيرا، نحو ٤١ مليار دولار في العامين الماضيين رغم ان الفجوة انخفضت بنسبة ٢٥٪ عن مستواها عام ١٩٨٧ ... لكن برؤية الاحصائيات التجارية، يجد الاوربيون والاسيويون سببا اكبر للتذمر ...

ففي العام الماضي، ارتفع العجز التجاري للمجموعة الاوربية مع اليابان الى نسبة ٤٨٪ اي الى حد ٢٧ مليار دولار، فيما بلغ العجز المشترك لبلدان اسيا نحو ٤٣٪ مليار دولار اي الى ٣٢ مليار دولار.

والاكثر من ذلك، تدرك البلدان التجارية في اوربا واسيا ان اي توجه امريكي مع الحماية يكون تهديدا لمصالحهم الحيوية.

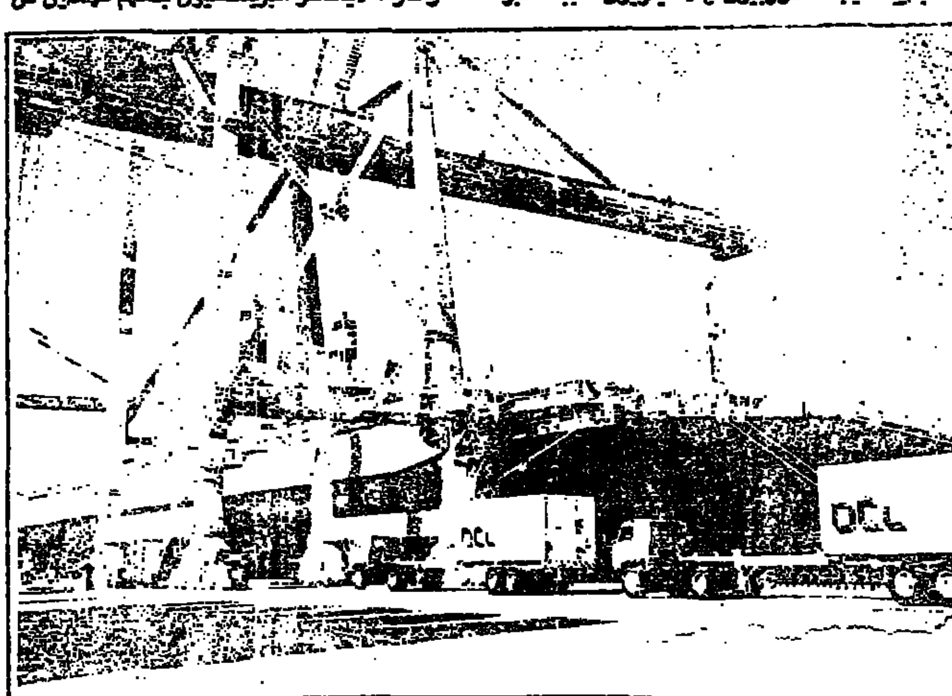
وفي مركز المجموعة الاوربية في بروكسل، ينتقد المؤيدون لاوربا كلا من اليابان والولايات المتحدة الامريكية ازاء قضايا التجارة، لكن يدفعون الدافع الاقوى لواشنطن ...

وعموما لايشعر البريطانيون بانهم مهددون من اليابانيين. فاليابانيون لايتنافسون مع بريطانيا صناعيا بالمقارنة مع التنافس الياباني للولايات المتحدة ولفرنسا، اذ تفضل فرنسا الاعتقاد بان لديها صناعة كومبيوتر وهذا مالا تتظاهر به بريطانيا، ومع ان المصنعين الفرنسيين للكمبيوتر والسيارات يواجهون التنافس الياباني في اثنين من اكثر القطاعات الصناعية تنافسية في العالم، فان معظمهم ينظر الى التوترات الامريكية – اليابانية باللامبالاة ... ويبلغ العجز التجاري لفرنسا مع اليابان نحو ١,٧ مليار دولار فيما يبلغ عجزها مع الولايات المتحدة الامريكية نحو ثلاثة مليارات، وبالرغم من ذلك، هناك القليل من الاصوات الفرنسية القوية التي انضمت الى الكورس الامريكي، مطالبة بسحق اليابان، وكانت رئيسة الوزراء السابقة، اديث كريسون، الاكثر حدة حين وصفت اليابانيين «بالنمل».

ويخشى الاسيويون بصراحة – من النزاع التجاري بين الولايات المتحدة واليابان ... ولمخاوفهم مسوغاتها، اذ لن تكتب الحياة للكثير من المؤسسات، ان اغلقت الولايات المتحدة سوقها، ويبدي الكثيرون القلق ازاء اجراءات الحماية من واشنطن التي قد تلحق بهم الضرر كذلك.

اما بالنسبة لامريكا اللاتينية، فحرب الكلمات بين الولايات المتحدة واليابان تتزامن مع بداية المفاوضات النهائية بخصوص خرق الاتفاقية التي قد تقلص الحواجز بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك (ومن المحتمل ان لاتتم الموافقة النهائية حتى بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية لعام ١٩٩٢)، وحين يجلس المتفاوضون الى طاولة المساومة في نهاية العام، ستكون اليابان القضية المركزية. وسيكون السؤال الذي يطرح: مامقدار الاستثمار الاجنبي في الصناعات التصديرية المؤسسة في المكسيك الذي ينبغي السماح به؟ وطبيعيا تامل المكسيك تجنب كل القيود، لكن الولايات المتحدة تخشى ان تقدم اليابان على استخدام المصانع المكسيكية لانتاج السلع التي ستصبح عندئذ الى الولايات المتحدة بلا تعرفة كمركية.

■ ترجمة/خلود العبيدي



تجارة اليابان تسيطر على السوق الامريكية

سوق بغداد للاوراق المالية

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض بيع	عدد العقود المنفذة
بغداد للمشروبات الغازية	٣٠١٥٥	١١٠٠٦٥	٣,٦٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٧٥٠	٦
الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور	٦٦٦	٢٠٨٨	٣,٥٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	[illegible]	٣,٠٠٠	١
بغداد للمشروبات الكحولية	١٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	[illegible]	٣,٠٠٠	١
شركة الصناعات الالكترونية	٤٧٠	[illegible]	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	[illegible]	٦,٠٠٠	١
الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والحول	٤٧٢١	١٤٠١٣	[illegible]	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	[illegible]	[illegible]	١
العراقية لانتاج البذور	٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	[illegible]	٤
بابل لانتاج الحيواني	٢٢٤٢٥	[illegible]	١,١٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	[illegible]	٢
الوطنية لانتاج الدواجن	٣٥٠٠	٥٢٥٠	[illegible]	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	[illegible]	١,٥٠٠	١
دواجن الثرثار	٤١٠٠	٦٤٤٠	١,٢٥٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٠٠	[illegible]	١
فندق المدير	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	[illegible]	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	[illegible]	[illegible]	١
المدينة السياحية في سد صدام	٢٠٠٠	٢٠٠٠	[illegible]	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	[illegible]	[illegible]	١
المجموع العام	١٦١٠٢٢	٢٢٢١١١							

مدني صالح
الشعراء اما ان يكونوا في الدرجة الأولى او ان لا يكونوا وتلك هي المسألة

في حوار سابق مع الاستاذ الناقد مدني صالح توقفنا طويلا عند الشاعرين «بدر شاكر السياب» و((عبد الوهاب البياتي)) ومجايليهما في هذا الحوار نحاول ان نتخطى مرحلة الرواد الى مابعدها قال:من اين تريدان ننطلق في الحديث ؟

اجبت : من الذين جاءوا الى الشعر بعد السياب والبياتي . انهم يضعون في العبارة اكثر مما تستوعب وفوق ما تطيق حملا من المعاني والافكار والبلاغة والشعر حتى لايظل في العبارة متسعا لشعر او لبلاغة او لافكار او لمعان بعد ان يكونوا قد اتخموا العبارة بما قد يسد عندي حاجة مجلد كبير من الثقافات والخ .. والحضارات والفنون والخ والاداب والخ ... الخ .

■ والخلاصة ؟

- انهم يضعون في القصيدة اطنانا مطنطنة من الفلسفة والعلم والادب والثقافات .

■ والقصيدة المثلى في نظرك ؟

- انها التي فيها صورة او صورتان او الف او مليون على قدر الحجم .لكن لا افكار .. ولا علوم ولا اداب .. ولا معلومات .. بل صور تستدرجك الى صور فالى تصورات تستنزل في القارىء وحيا وايحاء بالمعاني وبالافكار والخ الخ من المعاني الهاجعة خلف ظاهر العبارة وحروف الكلمات . واشياء واشياء اخرى لايصير بها هؤلاء

- لاشيء سوى عافية البلاغة والفصاحة والعلم والثقافة والادب والفلسفة .لكن لاشيء من عافية الشعر .

■ واين تضعهم ؟

- لامن الدرجة الاولى التي هي درجة عبد الوهاب البياتي . ولامن الطراز الاول



الجواهري

الجواهري تفوق على الرصافي والزهاوي فكان اقرب منهما الى المتنبي

الذي هو طراز نزار . ولامن مرتبة الصياغة العليا التي هي مرتبة عبد الرزاق عبد الواحد والمتنبي والبحتري وابي تمام والاخرين الذين هم من هذا الصنف .

الشعراء من الدرجة الاولى ولخص اختصر وقل ان الافة الشعرية انه يصر على ان يكون بليغا فصيحا علامة . مثقفا فهامة في الشعر .

■ وماذا في هذا ؟

- كثيرة منها الاسراف في التأدب ، ومنها الاسراف في التحذلق ، ومنها الاسراف في تقليد البياتي والسياب ، ومنها الاسراف في مخالفة البياتي والسياب ، ومنها البياتي والسياب .

■ ماذا تريد ان تقول ؟

- اردت ان اشير الى حقيقة فاقول ان حظ الذين جاءوا الى الشعر بعد الرصافي والزهاوي في النصف الاول من القرن العشرين اوفر بكثير من حظ الذين جاءوا الى الشعر بعد البياتي والسياب في النصف الثاني من هذا القرن

■ مثال على ذلك ؟

- الجواهري تفوق على الرصافي والزهاوي فكان اقرب منهما الى المتنبي . ولم يتفوق احد من شعراء العراق في النصف الثاني من القرن العشرين على البياتي والسياب ، لابل لم يبلغ درجاتهما احد .

■ اهذا معنى قولك ان البياتي والسياب افة الشعراء الذين جاءوا بعدهما الى الشعر

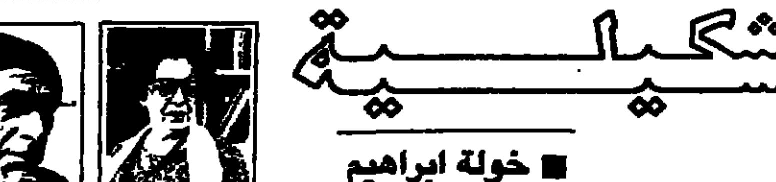
- لااصح من هذا الذي تقول

■ واي الافتين اكبر ؟

- البياتي بلا شك

■ الم يتبدل رايك في الشاعرين رعد عبد القادر وعدنان الصائغ ؟

- الابقدر ومقدار انشغال رعد عبد القادر باستغلال الصمت على حساب استغلال الموهبة في الشعر .. والا بقدر ومقدار انشغال عدنان الصائغ بادارة نوادي الثقافة ومنتديات الادب على حساب ادارة الموهبة في الشعر □



مدني صالح

■ مامنزلتهم اذن ؟

- لانقبل في الشعر بما هو دون الدرجة الأولى والطراز الاول والمرتبة الاولى كما قد نقبل ونحن مضطرون بالثوم من الدرجة الثانية وبالبصل من الدرجة الثالثة وبالعدس من الدرجة الرابعة وبالعنجاص من الدرجة الخامسة وبالمشمش من الدرجة السادسة وبالبطيخ من الدرجة السابعة وبالقميص من الدرجة العاشرة والخ ... والخ والى اخر مالقد نذكر من بضائع وسلع من هذا الصنف ومن هذه الانواع التي يجب علينا ان نقبل منها باي من الدرجات الدنيا لبلوغ الحد الادنى الواجب من نسبة كمية السلعة الى عدد السكان .. او لبلوغ الحد الادنى من اشباع الطلب بالعرض الواجب من السلع . فالشعر اذن اما ان يكون من الدرجة الاولى او ان لايكون .

■ والشعراء ؟

- اما ان يكونوا في الابداع من الطراز الاول او ان لايكونوا وتلك هي المسألة .

■ وما افاتهم ؟

■ عبدالرزاق الربيعي

مرحبا .. ولكن

اثارت الندوة التي عقدتها الجمهورية حول قضية اكتشاف جزء من المدرسة النظامية مناقشات عديدة من علماء الاثار والمؤرخين وخبراء الخط .

وانهالت تساؤلاتهم حول (الاكتشاف) العلمي الذي سيحدث في حالة التأكد منه ، هزة كبيرة في العالم الاسلامي بشكل خاص ، والعالم بشكل عام ، لان المدرسة النظامية هي اول مدرسة اسلامية في العالم والكشف عنها سيكون ، بالتأكيد ، حدثا بارزا له مردوده التاريخي والحضاري والنفسي . وسيقف شاهدا ودليلا على عظمة العراق ، موطن الحضارات الاول والجمهورية عندما نظمت ندوة ضمت خبراء وباحثين في الاثار كان همها التوصل الى ادق التفصيلات العلمية المتعلقة بالموضوع والاستماع الى وجهات النظر المتعلقة به وخاصة ان الشخصيات التي شاركت فيها .

جاءت مسلحة بكافة الادلة والمصادر والخرائط المختلفة وقد دار في الندوة نقاش طويل اتسم بالجدية والصراحة ، لان الموضوع المثار ، وكما ذكرنا ، حدث بارز يهم الوطن باسره ، لايحتمل التأويل ولاالتأجيل .

ونحن مع اعتزازنا وترحيبنا باراء وانجازات استاذ وعالم عراقي بارز مثل د . طارق مظلوم ، فاننا نقول ويتفق في ذلك معنا د . مظلوم شخصيا ، بان الامر كي يصير يقينا ، في حاجة الى المزيد من التنقيبات والى المزيد من البراهين والى المزيد من اراء الخبراء والجمهورية اذ تطرح الموضوع مجددا ، تدعو الى عقد ندوة علمية موسعة حول (الاكتشاف) وتدعو ايضا الجهات المختصة الى تبني الامر من اجل قطع الشك باليقين □

■ « الجمهورية »

المسرحيون العرب يشجبون الحصار الجائر

شجبت قيادات مسرحية عربية استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق والمؤامرات التي تستهدف سيادة ووحدة اراضي العراق الصامد خلال مشاركتها في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لاتحاد المسرحيين العرب الى رفع الحصار الاقتصادي الظالم الذي يتنافى مع المواثيق والقرارات الدولية مؤكدا على ضرورة تبني كل الفعاليات التي تسهم في كسر الحصار الجائر . وقال المسرحي الفلسطيني محمد ضوارة ان ما يتعرض له العراق من مؤامرات وعدوان همجي ليس جديدا ولا مستبعدا ذلك لان هذا البلد العربي الاصيل قاد معركة الامة العربية باقتدار دفاعا عن بوابتها الشرقية □

ابيض

حسنا فعل التلفزيون قبل شهر باعداد برامجه في وقت مبكر ونشرها اسبوعيا في الصحف المحلية □

اسود

استغرب المشاهدون عودة التلفزيون الى وضع برامجه اليومية وبثها اولا باول مما حرمه من متابعتها عبر وسائل الاعلام في وقت سابق □

تكوينات

- انتِ لؤلؤةُ الدهشة
وانا صدفُ المحالّ
ماقيمتي في الرمال
إنْ لمْ احتوِ ك ..



مالي ابحثُ
عن البحر
وهو بين اصابعي
اقصد شعرك

■ عدنان الصائغ

....

■ عبدالحميد العلوجي

عبدالحميد العلوجي

في مساء اليوم الأول من كانون الثاني المنصرم .. احتفلت زوجتي ام غسان وافراخي واحفادي واسباطي واصهاري بعيد ميلادي الثامن والستين .. بيقاني خيمة ينعمون تحتها بالمسرة المنشودة .. انها ممارسة اجتماعية - داخل الاسرة - محكومة بسيناريو هازل .. وفقا لنص غير مكتوب ، نص تتحكم فيه إرادة جمالية متقاورة . وقد شاركتهم في هذه البهجة الطارئة متقلا بصبر جميل على هموم شيخوخة ناعسة . وكنا جميعا موزعين حول مائدة مستديرة تتوسطها شمعة متواضعة شاءت لها ام غسان ان تنوب عن ثماني وستين شمعة . إنه طقس يعبر عن رغبتها في ان استقبل جلدي القديم بجلد جديد .. تماما كما تفعل الحية حين تحتفل بعيد ميلادها السنوي . وبعد استيفاء ماتهذه المناسبة من تقاليد .. تعاونت جميع الافواه ، ومن خلال البسمات ، على إطفاء تلك الشمعة . وفي التحيات التي عشتهاين حياة الشمعة متألقة وبين اغتيالها مظلومة .. وضعت قناعتي على انها لم تكن سوى ضحية تبتسم او خسارة موجعة ، وانها ماتت من غير موت .. ماتت بتصفية جسدية على نار هادئة . وهذا معناه اننا فتكنا بعمرها ، وخدشنا وجهها التاريخي الدراماتيكي بمخلب جارح .

ان حياة الشمعة تستغرق زمانا طليقا من إسار العمر وقيود التاريخ .. لانها تستوعب منتهيات حرة لاتحصى بالقلق والتواني . منتهيات يكف الزمن فيها عن الحركة . وانا حيال هذه المأساة استطعت ان استمد من وهج الشمعة وجودا يختلف عن وجوده الغابر .. وجودا يطل على واقع مكتوم .. دونما الصمت والاستبرير .. والمع يتفتر .. بين لون وظل .. مغمورا بمراهقة قادرة على استلهام رائحة الجنة تحت لحاف مخملي .. عندما تلتحم بشفتين نديتين حمراوين فوق وسادة محشوة بريش النعام الافريقي .. وسادة اعتادت ان تسمع الهذر الليلي بشهية مقمورة . انه وجود لاستشعريته شبيها بهيكل خرافي يتلفع باحلام كاذبة جميلة دون العشرين ربيعا .

ذلك هو مسرح حياتي الذي تراءى لي امام الشعيلة المتألقة حول عنق الشمعة . انني شخصيا اشعر ازاء الشمعة بتعاطف صادق .. لانها ارتضت ان تموت باسلة كشهيد سياسي ، وان تغادر وجودها - باسمة - الى عدم ، الى كومة ضئيلة من الانطفاء .

كنت ارمق شمعتي وهي تذوب بصمت . فادركتني الشفقة عليها .. لان المسكينة في هذه المحنة كانت حائرة بين وجود ومصير . ولكنني كنت احمد بسالتها وهي تذرف دموع الحزن العميق خلال رحلتها الطويلة عبر الحضارة الانسانية .. فقد سبق لاجدادها ان وقفوا في مفارق تلك الحضارة حتى وصلوا الى طريق مسدود يحرسه السراج والقنديل والمشعل بين رؤى من السعادة والشقاء والامل واليأس . فمما لاشك فيه ان الشمعة ، في تاريخها الابعد ، قد ركزت سيادتها في رقعة فيحاء من حضارتنا الانسانية ، اذ كانت زينة المشاعل عند العراقيين القدماء ، وغريم الفوانيس في العصر الروماني .

وسجلت الشمعة ، في الحياة العاطفية ، حضورا عاناه الانسان حميدا ونميما . فالشاعر بدر شاكر السياب جد يتحدى قساته حين سمع - وهو مريض - ان (احداهن !!) بكت عليه ، فقال :

وغيبها ظلام السجن تؤنس ليلها شمعه

وشاء الروائي الفرنسي فوستاف فلوبير ان يجعل السيدة إيما (مدام بوفاري) في ميعاد مع عشيقها رودولف تبدأ في منتصف الليل .. وبينما كان زوجها شارل بوفاري يناديها لتنام ، كان فؤادها يخفق للعشيق الذي وقف يرجم نافذتها بحفنة من الرمل .. وحين كانت الشموع تعشي بصر الزوج كان ينقلب نحو الحائط مستسلما للنوم ..

وعند ذاك كانت ايما كاتمة انفاسها الى حديقة البيت ليلفها العاشق بمعطفه الكبير .

ويبدو ان المطرب الدكتور فاضل عواد كان سعيدا بان يوقد شموع حبيبته بيده في اغنية (جمالك سومري) متناسيا يا اهل الغرام .

لقد الهمتني الشمعة انها تملك طاقة شاعرية عميقة ، فهي التي قهرت الشاعر الانكليزي جونسن ، في القرن الرابع عشر ، على ان يصف احد الرجال بانه يتألق كالشمعة . وهي التي دفعت الناقد الامريكي ارشيبالد مكليش الى القول بان الشاعر لايدرك الا احوال ذاته ولايشعر الا بها .. انه تهيب شمعة غذاؤها من ذاتها .

واستهوت الشمعة بعض الوان العائلة العراقية ، فاطلقوا اسما على الانثى من اولادهم .. ثم انتشر هذا الاسم في محلات الكرخ ببغداد ، وقد عرفت من بين شموعهن : السيدة الفاضلة شمعة زوجة المرحوم بسام الحاج عليوي ، وكانت معروفة في محلة الجعيفر . كما اتخذ اسم (الشمعة) لقبا لعائلة سورية ، اشتهر من بين افرادها افرادها : المقرىء الفقيه الدمشقي علي بن محمد الشمعة المتوفى سنة ١٨٠٤ ، ورشدي بك بن احمد الشمعة نائب دمشق في مجلس المبعوثان الذي قدمه للمحاكمة ديوان عالية العرفي عند نشوب الحرب العالمية الاولى ، وحكم عليه بالاعدام شنقا سنة ١٩١٦ في ساحة الشهداء بدمشق .. واخيرا اشتهر الاستاذ خلدون الشمعة بكتاباته المرصودة للادب السياسي في مجلة المستقبل الصادرة في لندن ، وغيرها من المجلات . ومن العجيب ان تتنكر الشمعة عند المولدين - في العصر العباسي - بمعنى جديد يتطلع الى العمود الدقيق الذي تعتمد عليه القنطرة .. ثم تصبح عند الاطباء اداة اسطوانية تدخل في عنق الرحم □

اليوم الخامس

■ محمد شاكر السبع

حـرب النجـوم

بين الهواية والاحتراف لايتحدد خيط اوهى من نسيج العنكبوت . كما يؤكد اولئك الاساتذة والفنانون والمطربون في لقاءاتهم عبر وسائل الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية . بل لاوجود للتشابه او التطابق بين هذين العاملين . فالهواة هواة والمحترفون محترفون . ثم ان عالم الهواية رجراج وضبابي ويخضع لامر واحد هو المزاج . اما عالم الاحتراف فتتحكم به القوانين الصارمة التي لاتقبل التأويل او المصالحة . لذلك قيل ان مناقشة ومحاسبة المحترف غير مناقشة ومحاسبة الهاوي ... لكن الهواة او المدعين انهم هواة لايبتلعون هذا الكلام بسهولة ، ويصرون بعناد يحسدون عليه انهم الافضل في كل شيء وما شوه عالمهم الا اولئك المحترفون الذي ينبغي بل يجب ان يرموا خارج الاسوار حتى تعود الاشياء الى نقائها .

هذا الكلام اسمعه من معظم الاصدقاء والمعارف وخاصة في مجال الفن .. هذا الفن الذي تردى بسبب طمع المحترفين .. هذا امر جديد يطفو على السطح .. ولااحصد من نقاشي مع هؤلاء الاصدقاء الا الدهشة والكلام الغليظ . وطبعا الدهشة من نصيبي واخر قذائف حرب الهواة من الممثلين والنقاد ان التمثيل لدينا غار الى طبقات لايمكن له ان يتسلقها مرة ثانية لكي يسترد عافيته .. والسبب هو الممثلون المحترفون الذين يعتقدون انهم اصبحوا نجوما ، وبسبب هذه النجومية ضاع كل شيء . وعلينا ان نسلك الطريق - طريق فن التمثيل - ثانية من الخطوة الاولى ..

الغريب ان الكثير من العاملين في الصحافة والبعض من الشعراء والادباء الشباب يمتلكون قناعة مماثلة . ولان هذه الشريحة تمتلك القدرة على الكتابة فقد فلسفت الموضوع الى الحد الذي اوقعنا في المتاهة والاضطراب . والركيزة التي اتكأ عليها الهواة الغاضبون هو ان المحترفين النجوم بدأوا ياخذون الاجور التي اخذت بالتصاعد عن كل ما يقدمونه . وهم - اي الهواة - لايعترضون على الاجور ، بل اعتراضهم ان هذه الاجور هي التي جعلت الفن يتردى ، لان النجم تحول الى بائع فن .

هل هذا الذي يقولونه منطق سليم - اجزم انه لا فالفنان المبدع لاينتقص منه او من ابداعه الاحتراف .. ثم ليقل لي منصف اسم ممثل كبير .. اعني مبدعا كبيرا غير محترف . وامامنا الكثير من العوالم الفنية في مختلف بقاع الارض من امريكا وانتهاء باليابان .. اليس الممثلون في كل تلك البلدان محترفين ؟ بل سنجد الاجحاف يلحق ممثلنا اذ ما اجرينا عملية نسبة وتناسب مع ما ياخذه الممثل المحترف في تلك البلدان فقد وصلت اجور الممثلين الى ارقام الملايين ويمتلكون المزارع والعمارات والخيول واليخوت ويتركون حين يغادرون هذا العالم تركات ضخمة يتقاتل عليها ورثتهم الشرعيون وغير الشرعيين .. فما الذي حصل عليه ممثلنا المحترف ؟ سيارة داتسون ؟ شقة محملة بالاقساط للعشرين سنة القادمة ؟ .. هذا حال الجيدين ماليا فقط ، وانما هناك تسعون بالمائة من نجومنا ما زالوا يسيرون على اقدامهم ، ولن يطمع ورثتهم بما سيتركونه ، لانهم لن يتركوا لهم سوى الديون .

ثم لماذا هذا الهجوم على المحترفين الذين اساءوا للفن بسبب اخذهم للاجور ؟ ايها الهواة او الحساد ان الساحة مفتوحة لفنكم وابداعكم ، فقدموا لنا ما يجعلنا ندير ظهورنا لاولئك النجوم .. اليس هذا افضل من رمي الحجارة على المجرات ؟□



يوميات مهرجان التراث الشعبي الثامن



جانب من مهرجان التراث الشعبي الثامن

مهرجان التراث الشعبي الثامن
جناح الاتحاد العام لشباب العراق عرض للبساطة والجمال

يواصل مهرجان التراث الشعبي الثامن لليوم الثالث فعاليات الموروث الشعبي ليؤكد اصالة التراث الشعبي العراقي الاصيل لنتاجات الحرف والفنون الشعبية في مختلف محافظات العراق .

«الجمهورية» زارت جناح الاتحاد العام لشباب العراق واطلعت على معروضاته التي كان من ابرزها اعمال السراميك والتي كانت تمتلك من البساطة والجمال وحسن العرض والتقينا السيدة عدي احمد مسؤولة جناح الاتحاد لتطلعنا على حيثيات المعرض .

جاءت هذه المشاركة في المعرض الثامن الذي يقام حاليا وفي دواخلنا هاجس كسر طوق الحصار من كل النوافذ التي نستطيع الى ذلك سبيلا فكانت معروضاتنا تمتلك خاصية ترشيد استهلاك المادة الاولية بعد المجاهدة من اجل ان تكون محلية وذلك ينعكس على سعرها بعد ان تكون اليد العاملة غير مستفيدة ماديا

وكذلك كانت لنا مساهمة في اعمال الحياكة والمواد التي تتعلق بالحلي البسيطة والتي نالت استحسان واعجاب النساء اللائي اقبلن على شرائها .

وهل لفروع المحافظات مشاركة ما .

نعم ان تشكيلة العرض تعبر عن روح التجانس التي تجمع محافظات القطر فيما بينها فتلك المادة تحيلك الى ارض النخيل الى البصرة مثلا كما تحيلك سواها الى محافظة المثنى او بابل والخ .



■ تصوير نبيل الشاوي

لقطات من المهرجان

■ جريدة المهرجان التلفزيونية بدأت نشاطات المهرجان بتوجيه المخرج نبيل ابراهيم والمنيعة نريمان بوتاني والمصور جبار فاضل حيث تابعت الضيوف الذين شاركوا فيه .

■ عودتنا امانة بغداد بالمشاركة السنوية ولكنها لم تشارك في هذا العام سوى باللوحات الزيتية .

■ الشاعر عزيز الرسام استثمر نصوصه الغنائية ليتابع (بجدية) اجواء مهرجان التراث الشعبي الثامن .

■ لوحظ تجمع النسوة بالقرب من مكان عرض الحلي البسيطة التي ميزت الذائقة العرضية والاسعار الرخيصة .

■ اغلى مادة حرفية سيراميكية وهي (الناقورة المائية) بلغت قيمتها ٣٠٠٠ دينار وارخص مادة حرفية وهي (الطبق الحوضي) وسعره (٧٥٠) فلسا □

■ منال عبدالكريم ■مجيد الجبوري

المفكرة

انتخابات نقابة الفنانين في محافظة المثنى

تم في نقابة الفنانين فرع المثنى اجراء الانتخابات الدورية وبحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق امين سر فرع المثنى للحزب وباشراف السيد قاضي بداءة السماوة واسفرت عن فوز الفنان ناجي ناشبي رئيسا والفنانين حامد داخل نائبا للرئيس وجواد هاشم امينا للسر وحامد كاظم امينا للصندوق وعضوية الفنان سامي مشاري □

مهرجان اوبرالي

تقيم مدينة/درسن/الالمانية حاليا مهرجانا للموسيقى تخصص معظم عروضه للاعمال الاوبرالية ويستمر حتى حزيران المقبل .

ومن اهم عروض المهرجان العرض الجديد لاوبرا/الرامي للموسيقار الالماني/ويبر/ اضافة الى عدد من الاعمال النادرة مثل/شي نادر/للموسيقار الاسباني/فرانك مارتن/وهو احد المعاصرين لموتزارت من انتاج بولندي .

كما يقدم المهرجان مجموعة من الحفلات الموسيقية المقامة في القصور الملكية التي تم ترميمها مؤخرا □

هل كتب المرحوم القبنجي مذكراته ؟

عقب الباحث مهدي حمودي الانصاري على ماتشره الاستاذ عبد القادر البراك في (ذكريات من الذاكرة) بمناسبة مرور ذكرى وفاة مطرب العراق الاول المرحوم الاستاذ محمد القبنجي لانه عثر خلال زيارته للمطرب على بعض الاوراق لدى المطرب علم منها انها تنطوي على مذكراته واذا صح ذلك فان الواجب يحتم على ورثته عدم ترك هذه المذكرات مهملة والمبادرة الى نشرها بما في ذلك من تخليد لذكرى الفنان ، وفائدة للتاريخ الذي اسهم القبنجي في اقامة صرح الفن فيه □

العودة الى الطبيعة

يقيم منتدى المرأة الثقافي محاضرة بعنوان (العودة الى الطبيعة والغذاء الحي) تلقيها د . حسيبة شياع في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المصادف ٩٢/٦/٤ في مقر المنتدى الكائن في شارع سيف الدولة الحمداني المتقاطع مع شارع فلسطين . والدعوة عامة □

غلين فورد

تدهور صحة غلين فورد

اعلن في لوس انجلوس ان تدهورا خطيرا طرا على الحالة الصحية للممثل الامريكي غلين فورد وان الامال على بقائه قيد الحياة قد تضاءلت بشكل ملحوظ .

وكان الممثل كزين فورد والبالغ من العمر ٧٦ عاما قد ادخل المستشفى قبل حوالي اسبوعين وهو يعاني من عدم انتظام نبضات القلب ثم تدهور صحته وهو يعاني من تخثيرات دموية في الشرايين والركتين □



فنون تشكيلية

■ خولة ابراهيم

إشارة

تشهد شهور الصيف فتورا في حركة المعارض ، هذه الحالة كانت موجودة في السابق وكان الفنانون يختلفون لاقامة معارضهم مستبقين هذه الفترة او متجاوزين لها . ظنا منهم ان الحر يبعد الجمهور عن قاعات المعرض . ولذلك كانت القاعات تخطط لدورات الرسم وتعليم الخزف او الحرف الفنية المتنوعة . وليس في ذلك خطأ فالوقت مناسب للطلبة خصوصا . لكن الناظر

في منهاج هذه الفترة من العام الحالي يجد خروجا على ذلك المألوف السائد . فالقاعات تغص بالاعمال الفنية التي ستعرض خلال اشهر الصيف - على الرغم من الحرارة الشديدة البادية منذ الآن . هل تقاوم الصيف بمواصلة الفن وحركة المعارض ومالذي طرا على الفنانين

بحيث زاد نتاجهم وتواصلوا مع القاعات والناس اعتقد ان الاجابة تكمن في اننا لم نتوقف يوما عن الرسم حتى ايام العدوان الثلاثيني ولقد نشطت المعارض الجماعية بعد وقف اطلاق النار مباشرة . لكن هاجس الابداع المتوقد الذين يجعلنا تحت وطأة احساس بتعويض ما فات

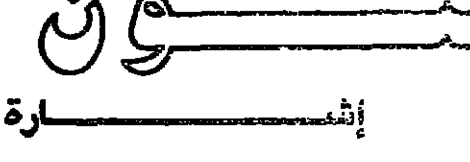
حتى ولو كان يوما واحدا من حياتنا الثقافية وحركتنا الفنية . يغلب على ذلك الاحساس بالتحدي لتقديم الافضل في مرحلة بعد العدوان ، مرحلة البناء والاعمار لتاكيد قدراتنا

وذواتنا ووجودنا وصمودنا في وجه المخططات العدوانية التدميرية لقد انتصر الفن دائما للوطن والانسان وهو اليوم ينتصر على الحر والصيف □

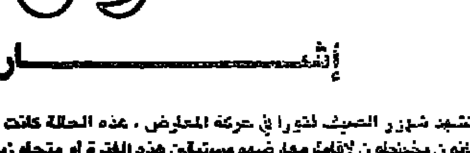
معارض قادمة واخرى قائمة

■ الناقد والفنان شوكت الربيعي منشغل بالاعداد لمعرض جديد يقام في مركز صدام للفنون يضم بعضا من الاعمال القديمة مضافا اليها ما استجد خلال الاعوام الاخيرة من افكار وتصورات رسمت في اللوحات .

■ للفنان متى ال كنون معرض في قاعة التحرير ، وقد نشطت القاعة مؤخرا في تقديم معارض لفنانين شباب ، اذ كانت تجربة الفنان الدكتور عماد نافع قد سجلت حضورا مشهودا يقول الفنان ردا على السؤال لماذا عنوان المعرض (انتبهوا إنه الانسان) ؟ □



وداد الاورفلي



محمد غني حكمت

- إنها دعوة لجمع الاشلاء المبعثرة لهذا الكائن المبتلى بآلة التكنولوجيا الحديثة في الزمن المسرع دوما . دعوة لوقف عملية التهام التكنولوجيا لهذا الكائن . ولكي لا يفوت الفرصة لانقاذه فان الفنان ومن خلال الفن مطلوب منه القيام بهذا الدور . لوحتي تحمل تفاصيل والعبة لكن اللوحة لا تنتهي عندها . بل تفتح افاقا جديدة من خلالها وفي اعماقها هواجس وتصورات نابعة من اللاوعي عند الانسان . وللطب دور في اشتغالي بالمشاهد الواقعية والغرائبية اضافة الى الحس الانساني المتيقظ دائما وعلى هذا فانني اعطي الشرارة من خلال اللوحة واترك الباقي للتحليل والفكر الانساني العام □

معرض يوثق الطبيعة

يقول الفنان وضاح الورد عن معرضه الشخصي الثالث ، الذي افتتح مساء الاثنين ٦/١ في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين :-

- إنه المعرض الشخصي الثالث ولكني اعده المعرض الشخصي الاول لانه بداية الطريق الصعب . هذا النص يمثل جزءا من اعمالي منذ سنة ١٩٥٧ وحتى سنة ١٩٦١ . ويشمل التخطيطات والمائية والزيت .

وللقارىء المتابع لحركة الفن التشكيلي نقول إن المعرض يجمع خمسين عملا فنيا تحمل روح وجمالية الطبيعة العراقية من شمال العراق الى جنوبه ففي حين تجد مناظر من شقلاوة تحمل الينا الثلج والجبال الشاهقة ومكامن الجمال في مكان يعد من اجمل المناطق السياحية في العالم . ينتقل بنا الفنان وكانه عين تصويرية الى مناطق الجنوب بمياهها ونخيلها . هذا اضافة الى بورتريت وتخطيطات لوجوه نسائية عراقية . والفنان في تنقلاته هذه من لون الى لون ومن موضوع الى اخر يبحث بحثا واعيا في الاختيارات الجمالية واصل الابداع . فهو كفنان ينتمي الى جذور عميقة في المحيط الذي يعنيه ويلتصق بفن وجيل الرواد وكل ما تبعه من حركة فنية متغيرة ومتطورة □

لوحة للفنان عماد نافع

تخطيطات

للون الاسود والابيض سحر خاص ، فهو على الرغم من حدته القاطعة والمتمثلة في تبيين متفاوتين الا انه من خلال ذلك يمتلك قدرة التاثير - وقد كان شائعا او من قبل الشيء المتعارف عليه ان التخطيط هو مشروع لوحة اولى . لكن الفنانين واصلوا التخطيط كفن قائم بذاته وطوروا فاعلية هذا الفن في ذهن المتلقي . وشهدت قاعات العرض معارض متخصصة في هذا الميدان ورسم فنانون كمحمد مهر الدين ، محمد غني حكمه ، وائل المرعب ، موفق الخطيب ، علاء بشير ، هناء مال الله تخطيطات كثيرة ، كان اخرها في قاعة الرشيد - قبل اغلاقها .

وتعود اليوم قاعة الاورفلي في معرض للتخطيطات بالاسود والابيض لمجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم ، محمد غني حكمة ، وداد الاورفلي ، نزار الهنداوي ، سالم الدباغ ، عبد الجبار عبد الستار .

وسمة الاعمال هي الحياة ، الطبيعة . فاذا كانت الالوان تقع بين الاسود والابيض فان الجوهر - او المضمون يقع بين الحياة والطبيعة وهما ميدانان واسعان لكي يغترف منهما الفنان موضوعاته ويستقي افكاره □

شعار الاعمار

مرة ومن خلال «هذه الزاوية» طرح المهندس المعماري «محمود حمدي» انشاء عمل فني يرافق اعمار كل مؤسسة او مبنى او جسر دمره العدوان الثلاثيني وقام رجال الاعمار العراقيون الغيارى ببنائه . وقد استجاب المهندس «اديب يوسف بلداء» للفكرة وقام بتصميم شعار للاعمار .

والحقيقة فان المقترح نشر في الجمهورية بتاريخ ٩٢/٢/٢٧ في العدد (٨١٢٨) . ونحن من جهتنا نقول ان الامر متروك للنقاش وهو لا يخرج عن كونه مقترحا قد ينفذ اليوم او غدا او في مستقبل قريب حسب الظروف المتاحة لذلك . واستكمالا للفكرة التي بدأت من الجمهورية لعرض شعار الاعمار الذين تقدم به المهندس «اديب يوسف بلداء» دون تدخل في سياقات العمل وانما كموضوع فني عام يخص الناس جميعا ويوثق لحملة الاعمار المجيدة . ومن خلاله دعوة المشاركة للفنانين الاخرين .

وفكرة الرسومات تعبر عن محركتين تاريخيتين قادهما الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قادسية صدام وام المعارك في شكل مثمن يمثل كل المرافق التي بنيت في زمن القادسية صدام وفي داخلها يكتب تم اعادة البناء بتاريخ انجازها الفعلي في العام ٩٢ ، اما الدائرة المحيطة بالشكل المثمن فتمثل التفاف الشعب حول قيادة الرئيس صدام حسين في زمن المنازلة الكبرى

. والسيوف تعبر عن قوة الرد والتصدي التي واجهنا بها العدوان الثلاثيني الغاشم . هذا شرح مختصر للفكرة الرئيسية وبالتاكيد فان النقاش يغنيها اذا كان هناك مجال لتنفيذها وتبنيها كتوثيق وشعار لحملة الاعمار المجيدة .

هكذا اسمه الأصل

الرئيس القائد تلقى برقية عهد من الجيولوجيين العراقيين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من نقيب الجيولوجيين العراقيين لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد التي جسدت العنفوان في فرض السيادة الوطنية واستخدام وممارسة الخبرات الجيولوجية على ارض ومياه الفراتين □

شكر وتقدير للسيد الرئيس القائد

■ تتقدم اسرة المرحوم احمد حمد صالح الدوري بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بمواساتنا وارساله ممثلا عن شخصه الكريم السيد روكان رزوقي المجيد لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا . سائلين المولى العزيز ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ويجنبه كل مكروه □

عن الاسرة طلال احمد حمد الدوري

الرفيق عدنان عبد حمد الدوري

مسؤول تنظيمات بغداد : العراقيون يستمدون العزم من ارادة القائد صدام حسين

■ بغداد/ واع : اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين يستمدون العزم لمواصلة نهوضهم وابداعهم من ارادة القائد المجاهد صدام حسين بطل ملاحم التاميم والقادسية وام المعارك . وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال حضوره الندوة التي نظمتها قيادة شعبة الكرادة للحزب ان حالة الصمود البطولي والجهادي لشعب العراق اثناء وبعد قرار التاميم الخالد جسدت عظمة ابناء الرافدين والتحامهم الصميمي بقيادتهم التاريخية الفذة . ودعا التنظيمات الحزبية الى ممارسة النقد والنقد الذاتي تعبيرا عن الديمقراطية التي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي وضرورة اشاعة هذه الممارسة النضالية في صفوف تنظيمات الحزب . وحضر الندوة الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكرادة للحزب □

افتتاح معرض فرحة طفل لمنتسبات النفط

■ بغداد / الجمهورية : افتتح السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط امس معرض فرحة طفل الذي نظمته الوزارة لمناسبة احتفالات الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد . وقالت السيدة امال السكوتي رئيس لجنة المعرض . ان (٦٥٠) موظفة من المؤسسات النفطية شاركن كمتطوعات لخياطة (٦٠٠٠) قطعة من ملابس الاطفال وبموديلات ذات مواصفات جيدة . مشيرة الى ان المعرض الذي يقام في المركز الثقافي النفطي ويستمر ثلاثة ايام يهدف الى توفير الملابس لاطفال المنتسبين مع قرب حلول عيد الاضحى المبارك . واضافت ان وزارة الصناعة والمعادن وفرت (٣١٠٠) متر من الاقمشة المختلفة لعرض انجاح المعرض فضلا عن قيام عدد من منتسبات الوزارة بالتبرع بكميات من الاقمشة لدعم المعرض فضلا عن عرض كميات كبيرة من مستلزمات الاطفال والاحذية والجواريب والشراشف والحقائب مشيرة الى ان ريع المعرض خصص الى صندوق دعم الفقراء . واوضحت ان معرضين اخرين تم افتتاحهما في شركتي نفط الشمال والجنوب للمناسبة ذاتها مؤكدة اهمية هذه التظاهرة التي جسدت رغبة النساء العاملات في القطاع النفطي في توفير الملابس للاطفال □

افتتاح معرض للفنان جبار مجبل

■ بغداد/ مجيد الجبوري .. افتتح السيد نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام امس ـ معرض الفنان جبار مجبل تحت عنوان (رسوم على ورق اسمر) . وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السادة سعد قاسم ... العظيم والمسيرة الجهادية للشعب العراقي في حملة الاعمار وهم يعيدون ما دمره الاعداء . وتحدثت السيدة ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام الى مندوب (الجمهورية) حول معرض الفنان ...







النائب الاول لنقيب الصحفيين خلال افتتاح المعرض

حادث مروري سببه الاهمال يؤدي الى تضرر جسر للمشاة في شارع فلسطين

■ بغداد/زاوية هاشم : ادت حادثة مرورية حدثت بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة الا ثلثا من صباح امس قرب جسر المشاة عند تقاطعات شارع فلسطين الى احداث اضرار طفيفة في الجسر واصابة السائق بجروح صغيرة .

واوضح ضابط سيطرة المرور النقيب كريم حسن راضي ان سبب وقوع الحادث جاء نتيجة اصطدام بدن السيارة المرقمة (٢٠٧٩) لوري مرسيدس قلاب يعود الى امانة بغداد بجسر المشاة . وبين ضابط سيطرة المرور ان اسباب الحادث تعود الى اهمال السائق الذي ترك بدن السيارة مفتوحا بعد افراغ الحمولة منه مشيرا الى ان عدم الضغط على الزر عند تفريغ الحمولة ادى الى ارتطام بدن اللوري القلاب مع جسر المشاة خلال سيرها .

وذكر ان السيطرة ارسلت دورية مرور اجرت مخططا للحادث المذكور وتم معالجة السائق ونقله الى المستشفى وتم الاتصال بسيطرة امانة بغداد ومديرية معامل اسفلت الدورة للعمل على اخراج السيارة من الشارع العام □

الاهمال واضح في هذا الحادث المروري

تصوير فؤاد شاكر

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام صبري ـ سعدون ليلى (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رافد جداوي ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الشلان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العلمي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : تصنع نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العامري □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسين

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٣٦٩ ـ ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

وزير الثقافة والاعلام اكد ضرورة الاهتمام بانجازات المسرح العراقي

■ بغداد/ عبدالرزاق الربيعي : دعا السيد وزير الثقافة والاعلام المشاركون في مناقشة واقع المسرح العراقي الى طرح الاراء ومناقشة ما تضمنته ورقة العمل المطروحة في هذه الندوة بروح موضوعية وتشخيص الواقع بجدية ...



وزير الثقافة والاعلام

نوري المرسومي

... وقال الدكتور عقيل مهدي ان المسرح العراقي يتميز بملاكات فنية رائدة وتجربة مسرحية ولابد من دراسة ظاهرة عزوف الجمهور عن المسرحيات الجادة وتشخيص اسباب ذلك من اجل تجاوزها وشدد على وضع جدول شهري لعروض الفرقة القومية ليتسنى للجميع الاطلاع عليها ، وطالب بتطوير امكانات الناقد المسرحي . ورسمت الناقدة نازك الاعرجي صورة الواقع المسرحي اذ قالت ان المسرح العراقي غائب عن الجمهور وليس له صلة بالواقع ولا بالحاضر . وما لم تعالج صلة المسرح بواقع الجمهور فاننا لا نستطيع معالجة المشاكل ...

... مسرحية ملتزمة وتطويرها لخدمة المسيرة الناهضة لشعبنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وذلك باعتماد حد ادنى في الشروط للعمل الفني الجيد وان يكون هناك التزام بها من المسرحيين والنقاد □

الاليسكو تدرس اثار العدوان على نفسية اطفال العراق

■ بغداد / شكرية السراج : قال الدكتور محمد بن عمار رئيس الوفد البحثي العربي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان المنظمة كلفت فريقا علميا لدراسة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية لاطفال العراق لمعرفة الاثار السلبية التي لحقتها العدوان الثلاثيني بهم . واضاف في تصريح لـ (الجمهورية) ان المجلس التنفيذي للمنظمة ناقش ذلك في خطته واعد مشروع عمل لدراسة الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية مشيرا الى ان جلسة العمل الاولى للفريق عقدت في بغداد لوضع مفردات الدراسة والعينات . واكد ان الاعمار التي شملتها الدراسة تراوحت بين الاطفال الذين ولدوا في اثناء العدوان الثلاثيني والحصار الاقتصادي الظالم وسن الرابعة عشرة اي نهاية المرحلة المتوسطة لتحديد الاثار النفسية واقتراح العلاجات والحلول المناسبة لها . يذكر ان الفريق البحثي يضم ايضا الدكتور مصطفى الناصراوي والدكتور موفق الحمدني والدكتور خالد الجابري والدكتور حسام الجرموقلي من العراق . وقال الدكتور ليث القصاب الخبير في مجلس حماية البيئة ان الاثار الصحية المترتبة على الانسان العراقي جراء العدوان الثلاثيني لايمكن حصرها وتحديدها الان لاسيما وان الدوائر والمؤسسات الصحية والطبية في العراق سجلت اصابات وامراض جديدة لم يسبق تسجيلها وازدياد الاصابة بامراض المعدة الدرقية وانواع متعددة من الامراض السرطانية وامراض اخرى عديدة فضلا عن عودة ظهور امراض تعد من الامراض المندثرة كالهزال الذي يصيب الاطفال جراء سوء التغذية الحاد □

لجنة النشاط الاجتماعي للصحفيين عقدت اجتماعها الرابع

■ بغداد / واع : عقدت لجنة النشاط الاجتماعي في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعها الرابع برئاسة الزميل كريم التميمي عضو مجلس النقابة رئيس اللجنة . وناقشت اللجنة خلال اجتماعها مفردات احتفالها بعيد الصحافة العراقية الذي يصادف الخامس عشر من حزيران الجاري والمتضمنة اقامة احتفال مركزي وتقديم برامج تلفزيونية واذاعية تتناول الصحافة العراقية والتطورات التي شهدتها في ظل ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة وبرامج اخرى تكرس لاطفال الصحفيين منها برنامج مسابقات والموسم الصغير . □

جامعة الموصل تحتفل بتخرج دورة الجهاد والبناء

■ الموصل/مندوبة الجمهورية : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تستعد جامعة الموصل للاحتفال بتخرج الدورة السادسة والعشرين ـ دورة الجهاد والبناء على ملاعب جامعة الموصل يوم الخميس الموافق الخامس والعشرين من الشهر الجاري . صرح بذلك السيد عماد احمد عبدالرحيم مدير اعلام الجامعة لمندوبة الجمهورية وقال : يتوقع عدد خريجي الدراسات الاولية بما يزيد على ثلاثة الاف متخرج ومتخرجة فيما يبلغ عدد الحاصلين منهم على شهادات عليا (١٥٣) بينهم (١٢) متخرجا حصلوا على شهادة الدكتوراه خلال هذا العام الدراسي وبهذا يكون عدد المتخرجين في جامعة الموصل التي احتفلت بيوبيلها الفضي في نيسان الماضي (٥٥٨٠٠) □

١٠٠ الف جرة لمعجون الطماطة يوميا خلال موسم الجني الحالي

■ بغداد/مريم عطية : اعلن في المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك عن توفر الامكانيات الكافية لتجهيز معامل معجون الطماطة بـ (١٠٠) الف جرة يوميا خلال موسم جني محصول الطماطة . وقال مدير عام المنشأة ان المنشأة انتجت عن جانب اخر مليونين و(٩٩٧) الف قنينة حليب ومليونين و(١٠) الاف قنينة بيبسي كولا ومليونين و(٨٠٠) الف جرة لمعجون الطماطة و(٥) ملايين و(٥٨٩) الف قنينة مختلفة ومليونين و(١٨) الف قنينة سفنكويك و(٥٠١) الف قنينة سينالكو و(٥٠٨) الاف قنينة صباغ فضلا عن (٥٥٣) الف قنينة شربت □

تنائج حملة الاعمار تدرس في الجامعات العراقية

■ بغداد / حنان جعفر : تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعادة النظر بالمناهج الدراسية للكليات في ضوء حملة الاعمار وقال السيد صبري رديف العاني الوكيل الاقدم ان التوجه نابع من النظرة العمومية للتعليم والاهتمام بالتخصص الدقيق بشكل معمق وعدم التوسع في مفردات المناهج واضاف ان العديد من الاختصاصات على مستوى البكالوريوس غير ضرورية وسيعاد النظر بها □

٧ ملايين دينار لتسليف فلاحي القادسية للعام الحالي

■ القادسية / اسعد جابر : بلغت القروض المقدمة من المصرف الزراعي في محافظة القادسية الى الفلاحين والمزارعين والمؤجرين مليونين و ٥٠٠ الف دينار . وذكر السيد عبدالمجيد عبدالمنعم مدير المصرف الزراعي في المحافظة ان هذه القروض وزعت على الفلاحين والمزارعين واصحاب حقول مشاريع الثروة الحيوانية لاغراض التجهيزات الزراعية وتشغيل حقول الدواجن وتطويرها واستصلاح الاراضي ونصب المضخات الزراعية . واكد بان المصرف سيستمر في تسليف الفلاحين والمزارعين حيث تم تخصيص مبلغ ٧ ملايين دينار لسد احتياجات الفلاحين والمزارعين للعام الحالي □

محافظا بابل وميسان اوعزا بتوفير مقرات لصحفيي المحافظتين

■ بغداد /الجمهورية . قال السيد عامر خليل العاني رئيس فرع نقابة الصحفيين في الفرات الاوسط ان السيد محافظ بابل اوعز الى الجهات ذات العلاقة بتوفير مكان مناسب يكون مقرا لفرع النقابة تثمينا لدور الصحفي في المرحلة الراهنة . واضاف ان فرع النقابة وبالتعاون مع بلدية الحلة ودائرة عقارات الدولة في المحافظة تواصل البحث لايجاد مقر لائق لصحفيي الفرات الاوسط . مشيرا الى ان المقر سيكون الحضن الجامع لصحفيي بابل والنجف والقادسية وكربلاء والمثنى .



الزميل عباس خليل

واوضح ان خطة عمل الفرع خلال المرحلة القادمة تتضمن النهوض بالعمل الصحفي في محافظات الفرات الاوسط التي تشكل فيها فرع للنقابة لاول مرة . فضلا عن تسليط الضوء على النشاطات والطاقات الابداعية فيها والارتقاء بها الى مستوى افضل . واكد ان الفرع سيقيم ايضا ندوات ولقاءات وامسيات ثقافية اسبوعية تتوزع على محافظات الفرات الاوسط ، ترمي الى التعريف بالشعراء والادباء في هذه المحافظات الى جانب القاء الضوء على واقع الصحافة فيها . لاسيما صحافة ثورة العشرين . اذ ان لرواد الصحافة في محافظات الفرات الاوسط دورا كبيرا في دعم واسناد الثورة العراقية الكبرى . وتوقع ...

البقية ص٢

حسين كامل رئيسا فخريا لنقابة الكيميائيين العراقيين

■ بغداد/مريم عطية . منح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري وسام الكيميائيين وتسميته رئيسا فخريا لنقابة الكيميائيين العراقيين . جاء ذلك في اعمال الندوة الاولى لاستثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل التي نظمتها نقابة الكيميائيين العراقيين . والقى الفريق المهندس عامر رشيد العبيدي مدير هيئة التصنيع العسكري كلمة في بداية الندوة اكد فيها على ان الهيئة دابت منذ مدة وبتوجيه ودعم القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمل الحثيث والجدي لايجاد البدائل لكثير من المواد المستوردة والشحيحة محليا . وقال ان تطور اي بلد يتم من خلال

البقية ص٢

تواصل العمل لانجاز جسر الكرامة في الكوت

■ واسط/مزهر عسكر جواد : تواصل شركة حمورابي احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عملها في انشاء جسر الكرامة على نهر دجلة الذي يربط مدينة الكوت بالمحافظات الجنوبية بعد ان تعرض الجسر القديم للتدمير الشامل جراء قصف طائرات العدوان الثلاثيني .

(الجمهورية) زارت موقع العمل والتقت المهندس (سالم سعيد نجم) وكيل مدير المشروع الذي قال : بدأ العمل برفع انقاض الجسر القديم الذي يتكون من خمس فضاءات ودق (٤٤) ركيزة للدعامات المستحدثة وتحوير الدعامات القديمة وتهيئتها لصب قبعات الركائز . واضاف ان الجسر الجديد سينشأ وفق مواصفات جديدة حيث يتكون من (١٢) فضاء تقع خمسة منها من جهة مدينة الكوت ... واربعة اخرى من جهة مدينة الناصرية وطول كل منها (٢٤) مترا اضافة الى الفضاء الوسطي الرئيس الذي يبلغ طوله (٣٨) مترا .

واشار الى ان الجسر الجديد سيكون بمواصفات فنية متطورة جدا ابدع فيها العقل العراقي من حيث الاستشارة الهندسية واستخدام البدائل المتوفرة محليا بسبب ظروف الحصار الجائر المفروض على عراقنا المناضل وسيغدو هذا الجسر معبرا ملاحيا ملائما في نهر دجلة □



استمرار العمل في جسر الكرامة

اعمار المرحلة الثانية من المجمع المخزني للاسواق المركزية

■ المثنى/عدنان سمير : انجزت الملاكات الفنية في الشركة العامة للاسواق المركزية العامة اعادة اعمار المرحلة الثانية من المجمع المخزني الذي يعد ثاني اكبر مجمع للمواد الغذائية في العراق بكلفة (٤٠٠) الف دينار . وقال السيد ناهض محسن مدير فرع الشركة العامة للاسواق المركزية ان المرحلة شملت انشاء مسقف مخزني بمساحة (٥) الاف و(٥٠٠) متر مربع . وادارات لفروع شركة تجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتصنيع الحبوب ومجمع لمراكز تموينية في المحافظة ومبنى فرع الاسواق المركزية ومراب لسيارات الاطفاء مشيرا الى ان المشروع انجز خلال شهر واحد حيث تم نقل اجزاء من هياكل المخازن المتضررة في محافظة ميسان لاستخدامها في انشاء هذا المخزن ويذكر ان المخزن دمر بشكل كل ابان العدوان الثلاثيني الغادر □

احباط عملية تسرب شحنة رز تالفة الى الاسواق

■ بغداد / نبيل الوادي : احبط رجال مكافحة الجريمة الاقتصادية تسرب شاحنة كبيرة من الرز التالف الى الاسواق المحلية وقال العميد الحلوائي مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية . ان الشاحنة التي تبلغ حمولتها (٢٣٤) طنا و(١٧٠) كيلو غراما اثبتت التحاليل المختبرية تلوثها بالمواد البتروكيمياوية فضلا عن كون الحبوب بحالة متفتتة وغير صالحة تماما للاستهلاك البشري واضاف ان لجنة مشتركة ضمت رجال الامن الاقتصادي والصحة وتجارة الحبوب للاشراف على عمليات اتلاف الكمية لمنع تداولها وطالب مسؤول مخازن شركة تجارة الحبوب اللجنة بضرورة الاسراع باتلاف الشحنة لما تشكله من ضرر خطير على الرز السليم الموجود في المسقفات خشية تسرب الحشرة الى الكميات المكدسة □

المفكر الفرنسي رينيه ديمون: بوش تصرف في الحرب ضد العراق كمجرم حقيقي

■ باريس / الجمهورية . قال المفكر الفرنسي رينيه ديمون ان الحرب ضد العراق (الحلف بنا العار) . وانه عارض مشاركة فرنسا في الحرب منذ البداية . ودعا في كتاب في باريس ...

... ١٩٤٨ قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين . وعلى الرغم من كل القرارات التي صدرت بعد ذلك لم تولد فلسطين حتى اليوم والمفاوضات التي بدأت في مدريد . في ٣١ تشرين الاول ١٩٩١ ...

غلاف كتاب (هذه الحرب لاتشرفنا)

التجارة تدعو منتسبيها الى التقيد بتعليمات تسويق الحبوب

■ بغداد /صلاح العبد . دعت وزارة التجارة منتسبيها كافة العاملين في مراكز استلام الحبوب في بغداد والمحافظات الى ضرورة الالتزام بالتعليمات الخاصة باستلام محاصيل (الحنطة والشعير) المسوقة الى ...

صحة الانبار اغلقت ٧٩ محلا لمخالفتها الشروط الصحية

■ الانبار/وعد العليمي : اغلقت شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة الانبار خلال الاشهر الاربعة الماضية (٧٩) محلا وغرمت (٨٤) محلا اخر بسبب مخالفتها للشروط الصحية . اعلنت ذلك لـ(الجمهورية) مصادر الرقابة الصحية واشارت الى ان كميات ...

حل الجمعية التعاونية الخدمية لفرعي الكرخ والرصافة

■ بغداد / الجمهورية : قرر الاتحاد العام للتعاون حل الجمعية التعاونية الخدمية لصيانة وتصليح الاجهزة المنزلية في الرصافة ومثلها في الكرخ لعدم تحقيقهما الاهداف التي انشئتا من اجلها □

من القلب ■ غازي العياش

سر الرقم « ٤٢٠ » ؟!..

الرقم « ٤٢٠ » ... هذا الرقم يشغل جميع موظفي الدولة ... انه احد هواجس الموظف ... ياكل معه ويشرب ... شاغله ومشغوله دون ان تربطه اية مودة او صلة به ان لم يكن العكس لانه مفروض على الموظف !!... ينام هذا الرقم ويصحو مع الموظف الذي يتساءل عن سبب وجوده وبقائه ملتصقا به حتى هذا اليوم ؟!.. في كل مرة يحاول الموظف ان يتخلص منه يجده منتصبا امامه ويلاحقه !!؟.. يرميه خارج حياته الوظيفية فيدخلها بقوة القانون .. حاول ان ينساه عشرات المرات في (مجر) طاولته ولكنه عاد ولحق به ؟!... هذا الرقم بالنسبة للموظف مثل حشرة (الارضة) التي تنخر في اثاث البيت من دون رحمة باهلها وينخر الرقم (٤٢٠) في حياة رزق الموظف ويضعف مستقبله ويدخل الحزن الى قلوب عائلته ؟!.. فهل صار الرقم (٤٢٠) هو كابوس الموظف المزعج خلال احلامه ومنغص حياته خلال صحوه ؟!.. حديث الموظف مع نفسه ومع الاخرين ؟!.. يحاول الموظف ان لا يبتسم له ولو مرة واحدة حتى لا يطمع في مرافقته !!.. يعطيه الموظف ظهره فيقفز امام وجهه !!.. يحاول الموظف نسيانه فيقفز الى راسه ويطرق بقوة مذكرا بوجوده !!... الموظف لا يدري حتى هذا اليوم من اين جاءه هذا الرقم ؟!.. هل انتقل اليه بالعدوى ؟!.. هل دخل حياته مصادفة ؟!.. هل رماه احد في طريقه متعمدا تعثر الموظف طوال حياته ؟!.. حتى اليوم لا يدري الموظف ما اذا كان الرقم (٤٢٠) سيبقى ملازما له ام سيتخلص منه ؟!.. هل سيجد له علاجا جذريا يفصله عنه فيستريح من عذابه ؟!.. عاش الموظف معاناة الرقم (٤٢٠) منذ عشرات السنين حاملا همومه وثقله دون ان يعرف اصله او اسباب ملازمته له ولماذا اختار الموظف وحده دون بقية العاملين في الدولة ؟!. ينغص على الموظف حياته ومعيشته ويربك حياته وحياة اولاده !!.. ان اراد ان يخطط لحياة مريحة وعائلته يعيشها بعد معاناة سنين الوظيفة التي اعطاها زهرة شبابه برز امامه الرقم (٤٢٠) ويبدد احلامه وهدد طموحاته ومستقبله وخلط اوراقه ونغص حياته ووضعه في متاهات لا يدري الموظف ماذا يفعل وكيف يخرج من دوامتها التي وضعه فيها هذا الرقم ؟!.. هذا الرقم يجده الموظف بين فقرات قانون تقاعد الموظفين ؟!.. اذا ما ... يقسم على الرقم (٤٢٠) ؟!.. ويسال الموظف لماذا يقسم على الرقم (٤٢٠) ولماذا لا يقسم على الرقم (٣٠٠) مثلا او لماذا لا يقسم على عدد ايام السنة بل حتى ايام السنة الكبيسة ؟!.. من اين جاء بهذا الرقم وماهي مبررات فرضه على الموظف المطحون بقية العاملين في الدولة ؟! قبل ايام دخل الرقم (٤٢٠) مجلس الوزراء فهل يعود الى الموظف ثانية ام سيلفظ انفاسه الاخيرة ؟!.. فيستريح الموظف ويريح ؟!.. الجميع يرفع يده داعيا ان يستريح ويريح ؟!.. يارب !!.. □